رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
سعد قاسم حمودي

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

الثورة

وطن نفتديه ص ٣
تحية حب واعتزاز لجماهير الاردن الباسلة ص ٨

الجمعة ٥ شباط ١٩٨٢ ـ ١١ ربيع الثاني ١٤٠٢ العدد ٤٢٨١

ATH — THAWRA - Friday Feb - 5 - 1982 . 4281

معركتنا العادلة تدخل شهرها الثامن عشر بتوجيه المزيد من الضربات للعدو الفارسي

تواصل جحافلنا المظفرة في حربها العادلة التي تدخل شهرها الثامن عشر انزال ضرباتها الموجعة بالعدو الفارسي العنصري مكبدة اياه خسائر بالافراد والمعدات والسلاح ·



وذكر بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة ان خسائر العدو المنظورة خلال فعاليات قواتنا الباسلة في قواطع العمليات مساء امس الاول ونهار امس بلغت المنظورة منها (٤٥) قتيلا وتدمير ناقلة مدرعة ومدفع وست عجلات وشفلين وخمسة مراصد وكدس عتاد ·

كما اغارت طائراتنا المقاتلة امس على اهداف عسكرية للعدو في القاطع الجنوبي وحققت بها اصابات مباشرة ومؤثرة ·· وفيما يلي نص البيان ··

بيان رقم (٦٠٥) صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

تدخل حربنا العادلة هذا اليوم شهرها الثامن عشر وابناء شعبنا وقواتنا المسلحة البواسل ومعهم كل العرب الغيارى اشد عزما واصرارا على مواصلة القتال ضد قوات الطغمة الخمينية الشريرة حتى تعترف بحقوق العراق والامة العربية المشروعة ·

هذا وكانت نتائج الفعاليات في قواطع العمليات لمساء امس ونهار اليوم كالاتي ··

١ ـ خسائر العدو المنظورة ··

أ ـ شاهدت قطعاتنا الامامية تجمعا للعدو امام مواضعها في منطقة عبادان فضربته باسلحتها وكبدته (١٤) قتيلا ودمرت عجلة واحدة و (٤) مراصد ·

ب ـ ضربت احدى قطعاتنا باسلحتها المختلفة مواضع وتجمعات العدو في منطقة ديزفول وكبدته (١٢) قتيلا ودمرت ناقلة اشخاص مدرعة واحدة وعجلتين احداهما محملة بالاشخاص والاخرى بالعتاد ومرصدا واحدا ·

جـ ـ تسعة قتلى في منطقة ميمك امام مواضع وحداتنا في سيف سعد ·

د ـ (٦) قتلى وتدمير شفل واحد في منطقة الشوش ·

هـ ـ (٢) قتلى وتدمير مدفع واحد في منطقة سومار ·

و ـ قتيل واحد وتدمير كدس عتاد واحد في منطقة سربيل زهاب ·

ز ـ تدمير (٢) عجلات وشفل واحد في منطقة الخفاجية ·

هـ ـ اغارت طائراتنا هذا اليوم على اهداف عسكرية للعدو في القاطع الجنوبي من ساحة العمليات وحققت بها اصابات مباشرة ومؤثرة وعادت جميع طائراتنا الى قواعدها سالمة ·

وبهذا يكون مجمل خسائر العدو المنظورة (٤٥) قتيلا وناقلة اشخاص مدرعة واحدة

البقية ص١١.

تحيات الرئيس القائد صدام حسين الى مقاتلي الجيش الشعبي من ابناء شعبنا العربي في سورية ومصر ولبنان وتونس والاردن والسودان

الرفيق طه ياسين رمضان : النموذج الذي تعبرون عنه يجسد وحدة امتنا



نقل الرفيق طه ياسين رمضان القائد العام للجيش الشعبي تحيات وتمنيات وشكر قيادة الحزب والثورة وعلى راسها بطل التحرير القومي السيد الرئيس صدام حسين الى مقاتلي قاطع النيل وسورية العربية والحكم الذاتي للجيش الشعبي ·

وعبر الرفيق طه ياسين رمضان في كلمة له بالمقاتلين من ابناء شعبنا العربي في سورية ومصر ولبنان وتونس والاردن وفلسطين والمغرب والجزائر والصومال والسودان واليمن وابناء شعبنا الكردي ·· عن سروره الكبير للقائه بهم واستعدادهم الكامل لنيل شرف المساهمة في معركة

البقية ص١١

رئيس مجلس النواب التونسي يغادر القطر

تونس ـ ٤ ـ واع :

عاد الى تونس اليوم السيد محمود المسعدي رئيس مجلس النواب التونسي بعد زيارة للقطر استمرت اسبوعا ·

وذكر السيد المسعدي انه اطلع خلال زيارته التي كانت ضمن وفد من المجلس التنفيذي لليونسكو على المشاريع الكبيرة التي تقوم بها الحكومة العراقية في ميادين التربية والثقافة والعلوم والاعلام·

وقال رئيس مجلس النواب التونسي انه التقى خلال زيارته مع السيد نعيم حداد رئيس المجلس الوطني وبحثا امكانية تنمية العلاقات والتعاون بين المجلس الوطني العراقي ومجلس النواب التونسي ·

اليوم شامير وغدا بيغن وريغن فلاقرت اعين الجبناء والعملاء

واخيرا وليس اخرا ، ياتي اعتراف اسحق شامير وزير خارجية العدو الصهيوني امام لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست ، عن التعاون التسليحي بين كيانه الغاصب والنظام الفارسي ، دليلا جديدا يضاف الى سلسلة الاعترافات والادلة والحقائق الدامغة عن هوية نظام خميني الشعوبي وعن ارتباطاته ودوافعه التآمرية الطامعة في العراق ومنطقة الخليج العربي ·

فبدون مواربة او لف ودوران ، يقول شامير ان للكيان الصهيوني مصلحة بان تكون ايران قوية وذات جيش قوي !

نعم ·· فحكام تل ابيب وجلاوزة الدجل الخميني يقبعون في خندق واحد ، ويلتقون عند غاية واحدة · هي الكيد للعروبة والعمل على ابتلاع اراضيها وسلب حقوقها والمساس بسيادتها وكرامتها واستعباد ابنائها ··

ولطالما شكل الصهاينة والفرس ، فكي الكماشة ضد الوطن العربي الكبير ، ينسقان في مخططات العداء والتآمر ، ويتبادلان الخبراء والمشورة والمعلومات ، ويجريان المناقلة بمرونة بين ترسانتي السلاح المتطور · الاميركي الصنع والمنشأ الذي يحتفظان به ، عندما تقتضي الظروف وتتطلب المواجهة سواء على سواحل الخليج او فوق ربى فلسطين السليبة وما حولها ·

واذا كانت قناعاتنا ومعلوماتنا هنا في عراق الثورة ، قد تاكدت عبر اكثر من قناة وتعززت باكثر من واقعة وشاهد ، فما بال البعض يسمع ويقرأ ويشاهد كل ذلك ، دون ان يرف له جفن او تهتز له مشاعر ·· ؟ !

واين السيف الذي ينبغي ان يشهر بوجه (المتكر الصهيوني الفارسي) ·· بل اين الكلام الصريح بالتنديد والاستنكار ؟ !

ام ان هذا البعض فضل (اضعف الايمان) فآثر الصمت المريب المشبوه ·· ؟ !

وهل تحتاج بعض الانظمة العربية ، لادلة دامغة اخرى لكي (تغسل يدها) من زمرة الاجرام والعمالة في طهران · وتعود الى جادة الصواب والحق لتقول كلمتها ولو متاخرة ؟ !

اننا نقول ذلك من قبيل (حسن النية !) ، اما الذين يعرفون خبايا الامور من عرب الجنسية ومزوريها ، فهم شركاء بالخيانة ، حلفاء للعدو صهيونيا كان ام فارسيا ·· بوعي واصرار !

وهكذا فرزت قادسية صدام ، الشقيق والصديق من العدو وحليفه وسنده ، وازالت كل تداخل ، وبددت بعض الضبابمن امام مرأى قصيري البصيرة ·

ان الملاحم التي يسطرها جند القائد العربي المناضل الرئيس صدام حسين ، على الجناح الشرقي من ارض العروبة ، تجسد وقفة العراقيين الاماجد وكل عربي شريف بوجه الحلف الشرير الذي يمتد من واشنطن عبر طهران وتل ابيب مرورا بحكام دمشق المارقين ··

انها المعركة المجيدة التي تحمي الارض وتصون الكرامة وترفع راية الامة خفاقة بالوان

البقية ص١١

الصحافة العربية تواصل اشادتها بمبادرة الملك حسين لفتح باب التطوع للمشاركة في معركة العراق القومية

العواصم ـ ٤ ـ واع : قالت مجلة اليقظة الكويتية ان النداء الوطني الذي انطلق من القطر الاردني انما عبر عن صدق الاحساس العربي ·

واضافت المجلة في مقالها اليوم ان دعوة العاهل الاردني جلالة الملك حسين الى فتح باب التطوع وتشكيل قوات اليرموك لنصرة العراق تدعم فاعلية التحرك للمواطن العربي في كل قطر من اجل حماية الاراضي والمقدسات العربية وعدم الوقوف والانتظار والاكتفاء بالسماع والمشاهدة ·

واشارت الى ان دعوة العاهل الاردني توجه اليوم لمشاركة كل مواطن عربي للعراق في حربه العادلة · وقالت ان العربي عليه دائما ان يكون متطوعا لمواجهة الخطر الذي ينهش ارضه ويقتطع منها في اية بقعة من بقاع الوطن العربي الكبير ·

واكدت ان دعوة الجهاد والتطوع التي انطلقت من الاردن لم تكن من المواقف الجديدة فقد سبق للقطر الاردني ان اكد اكثر من مرة دعمه الكامل للقطر العراقي وتاييده التام للعراق في حربه العادلة ضد المعتدين الفرس ·

وقالت ان الدعوة للتطوع هي دعوة قومية سيظل التاريخ يذكرها · وقد عبر عن ذلك العاهل الاردني حين قال بانها ضرورية للوقوف الى جانب العراق · الذي وقف الى جانبنا بروحه ودمه ·

ومضت تقول ان الدعوة جاءت لتذكير العرب بالمواقف القومية للقطر العراقي وتضحيات جنوده البواسل من اجل القضايا العربية حيث شارك هؤلاء الجنود الابطال

البقية ص ١١

اسحاق شامير يعترف بالتعاون التسليحي مع نظام خميني

التعاون التسليحي بين «اسرائيل» والنظام الفارسي صحيح

ولنا مصلحة بأن تكون ايران قوية وذات جيش قوي

وزير خارجية العدو يؤكد امام لجنة الخارجية في الكنيست الصهيوني :

الارض المحتلة ـ ٤ ـ اتصالات · واع : اكد اسحق شامير وزير خارجية العدو الصهيوني ان هناك تعاونا تسليحيا بين الكيان الصهيوني ونظام خميني ·

وذكر شامير في كلمة القاها امام لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست الصهيوني ان ما صرح به ديفيد كمحي المدير العام لوزارة الخارجية الصهيونية الى محطة التلفزيون البريطانية (بي · بي · سي) مؤخرا بشأن التعاون التسليحي بين الكيان الصهيوني ونظام خميني هو صحيح وان كمحي لم يقل اي شيء شاذ ·

واشار الى ان كل ما يجري في المنطقة يهم الكيان الصهيوني وله مصلحة بان تكون ايران قوية وذات جيش قوي ·

وفي باريس اكدت جريدة لوماتان الفرنسية اليوم ما ذكره مسؤولون صهاينة وغربيون يوم الاثنين الماضي من ان شحنات الاسلحة (الاسرائيلية) ما زالت مستمرة الى ايران ·

واشارت الجريدة المقربة من الاوساط الحكومية الفرنسية نقلا عن مراسلها في فلسطين المحتلةالى ان الكيان الصهيوني يعمل كل ما في وسعه لكي تكون ايران هي الاقوى في حربها ضد العراق ·

وقالت لوماتان ان الكيان الصهيوني زود ايران بقطع الغيار والعتاد لطائرات الفانتوم في بداية حربها ضد العراق وذلك في خريف سنة ١٩٨٠ ·

ونقلت عن بعض المسؤولين الصهاينة في الارض المحتلة قولهم ان مساعدة (اسرائيل) لايران ليست ذات طابع تجاري لكنها سياسية بالدرجة الاولى وذلك لاشغال العراق وابعاده عن الاشتراك في حرب ما ضد (اسرائيل) ·

كتاني يجتمع مع مندوبة الولايات المتحدة

واشنطن ـ ٤ ـ واع :

اجتمع السيد عصمة كتاني رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة امس مع مندوبة الولايات المتحدة (جين كيرك باتريك) بناء على طلبها ·

وتمت مناقشة عدد من القضايا يضمنها الجلسة الطارئة الحالية التي تعقدها الجمعية ·



استمرار تدفق المتطوعين من ابناءشعبنا العربي في الاردن الشقيق للمشاركة في قادسية صدام

صحيفة باكستانية تؤكد :

خميني يتقاعد تدريجيا وينقل جميع سلطاته الى منتظري

اسلام اباد ـ ٤ ـ واع :ذكرت (جريدة حرمة) الباكستانية نقلا عن مصادر دبلوماسية ايرانية ان خميني يتقاعد تدريجيا من مهامه السياسية ويخطط الان الى نقل جميع سلطاته الدستورية الى (منتظري) ·

واشارت الجريدةالى ان الاطباء الالمان والسويسريين المشرفين على صحته نصحوا خميني البالغ من العمر (٨٢) عاما الى الراحة التامة بسبب مرض القلب الذي يعاني منه ·

وقالت هذه المصادر ان خميني قرر بسبب مرضه نقل جميع مهامه الى منتظري الذي سيخلفه في تولي سلطاته والذي يمارس الان مهام كبيرة ·

ومن جهة اخرى اعلن في فيينا اليوم عن تشكيل لجنة للدفاع عن حقوق الانسان في ايران تضم شخصيات نمساوية وعددا كبيرا من الطلبة الايرانيين في النمسا ·

وذكر رئيس اللجنة الدكتور علي غوشه الذي تخرج في احدى الجامعات النمساوية في حديث صحفي له هنا اليوم ان اللجنة ستبدأ عملها منتصف الشهر الحالي ·

واوضح الدكتور غوشه ان اللجنة تهدف الى مساعدة المعتقلين في ايران وفضح الاساليب القمعية والانتهاكات المتعمدة لحقوق الانسان التي يرتكبها نظام خميني ضد المواطنين الايرانيين ·

وفضح رئيس اللجنة النشاطات الارهابية التي تقوم بها سفارة النظام الايراني في فيينا وقال لم يعد خافيا على احد ما يقوم به عملاء (سافاما) وهي خليفة (السافاك) حاليا ضد الايرانيين الموجودين في النمسا ·

واكد قائلا انني احتفظ بتفاصيل دقيقة حول نشاطات عملاء النظام

البقية ص ١١

خلافات حادة بين رئيس الاركان ووزير الدفاع الفارسي

اعتقال ٣ آلاف من المعارضة و ٤٠ قاضيا واقالة مائتين اخرين

باريس ـ ٤ ـ واع · الوكالات :قالت مصادر دبلوماسية في العاصمة الفرنسية ان خلافات حادة ظهرت مؤخرا بين العميد قاسم علي ظهير نجاد رئيس اركان الجيش الايراني والعقيد سليمي وزير الدفاع الذي اختير من قبل رئيس النظام علي خامنئي ·

ولم تفصح هذه المصادر عن الاسباب الحقيقية للخلافات بين نجاد وسليمي الا انها اشارت الى احتمال ان تكون بسبب فارق الرتبة العسكرية ·

ومن جهة اخرى اكدت المصادر الدبلوماسية قيام سلطات النظام الايراني باعتقال (٤٠)قاضيا بسبب معارضتهم للنظام فيما تجري الترتيبات لاقالة مائتي قاض اخر للسبب نفسه ·

وقالت ان ثلاثة الاف من عناصر منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة اعتقلوا في الاشهر القليلة الماضية ينتظر ان يصدر الحكم باعدامهم ·

واضافت هذه المصادر ان خميني اصبح اكثر تشاؤما على مستقبل النظام عقب الانتقادات التي وجهها رجال الدين الى حكومة خامنئي بسبب تردي الاوضاع الامنية والسياسية والاقتصادية في ايران والخسائر الجسيمة التي تكبدتها القوات الايرانية في جبهات القتال ·

وفي سالونيكا باليونان اكدت شركة تيبنغ الليبرية للسفن قيام سلطات النظام الايراني باحتجاز غير مشروع لاحدى سفنها جراء مطالبتها للنظام بسداد ديون يبلغ مقدارها ثلاثة ملايين و (٢٨٠) الف دولار ·

وقالت الشركة في شكوى تقدمت بها الى المحكمة العليا في مدينة سالونيكا اليونانية مؤخرا ان سلطات النظام الايراني احتجزت السفينة مايتي بيريزز منذ التاسع من كانون الاول الماضي وان مصير طاقمها الثمانية والعشرين اصبح مجهولا ·

ودعت الشركة الليبرية المحكمة الى التدخل للافراج عن السفينة وطاقمها ومطالبة السلطات الايرانية بدفع الديون التي بذمتها للشركة ·· كما طلبت من المحكمة

البقية ص ١١

الجمعية العامة [illegible] مشروع قرار دولي لمعاقبة الكيان الصهيوني .. اليوم

ومشروع دولي [illegible] العلاقات الدبلوماسية والتجارية والاقتصادية والتقنية مع العدو

الامم المتحدة ـ ٤ ـ [illegible] الجمعية العامة للامم المتحدة اليوم [illegible] ضد الكيان الصهيوني [illegible] المستقبل لتحقيق [illegible]

وقال مصدر اميركي [illegible] الولايات المتحدة اعربت [illegible] مجالسها الخاصة عن [illegible] قوية على المسودة [illegible] معاقبة « اسرائيل » بسبب [illegible] مرتفعات الجولان السورية المحتلة وانها حذرت من عواقب [illegible] اذا ما تبنت الجمعية العامة [illegible] المسودة على حد قوله .

ويرجح ان يتم التصويت [illegible] مشروع القرار غدا [illegible]

وتجتمع الجمعية العامة [illegible] المتحدة في دورة طارئة [illegible] الجمعة الماضي في اعقاب استخدام الولايات المتحدة [illegible] (الفيتو) ضد قرار في مجلس الامن الدولي يدعو الى [illegible] عقوبات على الكيان الصهيوني ولايوجد حق (الفيتو) في الجمعية العامة التي [illegible] قراراتها ملزمة .

وتدعو المسودة [illegible] الى قطع جميع العلاقات [illegible] والتجارية والثقافية مع [illegible] الصهيوني وتعليق [illegible] الاقتصادية والمالية والتقنية [illegible] والامتناع عن تزويد [illegible] كما تدعو المسودة جميع [illegible]

[illegible]

وعلى الصعيد نفسه ندت منظمة التحرير الفلسطينية وهنغاريا بشدة بالكيان الصهيوني بضم مدينة القدس العربية ومرتفعات الجولان السورية المحتلة .

وحمل الجانبان الولايات المتحدة الاميركية مسؤولية زيادة حدة التوتر في المنطقة العربية .

جاء ذلك في بيان مشترك صدر في بودابست امس في ختام زيارة قام بها رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات لهنغاريا .

واكد البيان استمرار تأييد هنغاريا للقضية الفلسطينية وللنضال العادل الذي يخوضه الشعب العربي الفلسطيني ضد الاحتلال الصهيوني من اجل تحقيق اهدافه المشروعة .

ومن جهة اخرى استمعت الجمعية العامة الى عدة كلمات من قبل دبري خارجية دولة الامارات العربية المتحدة وقطر ومندوبي كل من الجزائر والسودان والكونغو والنيبال واثيوبيا واليابان ومنغوليا وتنغدا .

وقال السيد رشيد عبدالله النعيمي وزير خارجية دولة الامارات في كلمته ان مجلس الامن فشل في اتخاذ اجراءات مناسبة لاجبار « اسرائيل » على التخلي عن قرارها بضم مرتفعات الجولان مشيرا الى ان هذا الفشل يعود الى حق الفيتو الذي استخدمته الولايات المتحدة التي تحمي « اسرائيل » في المجلس .

وشجب السيد النعيمي في كلمته سياسة الولايات المتحدة التي تزيد بدعم « اسرائيل » في انتهاج سياسة التوسع والعدوان ضد حقوق وامن واقتصاديات اقطار المنطقة .

وقال السيد احمد بن سيف الثاني وزير خارجية قطر في كلمته انه ما دام المجتمع الدولي لايضع حدا لممارسات « اسرائيل » من خلال فرضه عقوبات ضدها بموجب ميثاق الامم المتحدة وما دامت المنظمة لاتراجع موضوع عضوية « اسرائيل » في المنظمة الدولية فان « اسرائيل » لن يردعها اي رادع وستقوم في المستقبل بضم قطاع غزة والضفة الغربية المحتلين .

ودعا مندوب الجزائر في كلمته في المنظمة الدولية الى فرض عقوبات شديدة لعزل « اسرائيل » دبلوماسيا وعسكريا واقتصاديا بهدف اجبارها على التخلي عن قرار ضم الجولان .

اما مندوب الكونغو باسكال غاياما فقد دعا الجمعية العامة الى ادانة « اسرائيل » لقرارها ضم مرتفعات السورية المحتلة .

وقال مندوب النيبال ارشاف [illegible] في كلمته ان قرار « اسرائيل » هذا انما يعتبر منافيا للقوانين والاعراف الدولية ويجب التخلي [illegible]

وعلى الصعيد نفسه [illegible] عنه .

واكد مندوب اليابان ماساميرو نيسيبوري في كلمة مماثلة ان قرار « اسرائيل » هو اجراء مناف للقانون الدولي ويشكل تحديا للمنظمة الدولية كما يزيد من توتر الوضع في المنطقة .

وقال مندوب تشكوسلوفاكيا [illegible] واشنبرين في كلمته انه ما لم تتخذ اجراءات فعالة ضد « اسرائيل » فانها ستواصل انتهاج سياستها العدوانية التوسعية نتيجة للدعم الذي تقدمه الولايات المتحدة .

قوات النظام الحاكم في السلفادور تصعد من عملياتها ضد الثوار

عمان سلفادور ـ ٤ ـ الوكالات : ذكرت مصادر عسكرية ان قوات النظام العسكري الحاكم في السلفادور صعدت من دورياتها في كافة انحاء البلاد ضد الثوار اليساريين في الاونة الاخيرة وذلك في محاولة لمواجهة الموجة المتصاعدة من عمليات المعارضة السلفادورية .

وقالت المصادر امس ان حوالي ٢٠٠٠ جندي من المجلس الحاكم المدعوم من الولايات المتحدة الاميركية يندفعون حاليا في مقاطعتي لاباز واوسو لوتان في جنوب شرقي البلاد للهجوم على الثوار في معاقلهم الريفية .

وذكرت مصادر عسكرية ان الثوار تمكنوا من ابادة ١٥٠ شخصا في هجوم على مدينة نيوفا تريتيداد الواقعة على الحدود مع هندوراس .

ووقع هجوم يوم الثلاثاء الماضي قبل ساعات من اعلان الحكومة الاميركية عن زيادة للمساعدات العسكرية للسلفادور .

وكان هجوم الثلاثاء الماضي من اكبر هجوم للثوار منذ عدة اسابيع وجاء في اعقاب نداءات من الثوار للعمال والمزارعين للانتفاض ضد المجلس الحاكم الذي قرر اجراء انتخابات في ٢٨ اذار المقبل .

ومن ناحية اخرى لم يستبعد لاري سبيكس مساعد المتحدث باسم البيت الابيض الاميركي امكانية قيام الولايات المتحدة الاميركية بارسال قوات عسكرية الى السلفادور لمنع الاطاحة بالنظام القائم هناك .

وكان الكسندر هيغ وزير الخارجية الاميركي قد اكد في اجتماع لمجلس الشيوخ الاميركي عقد امس ان بلاده ستفعل كل ما هو ضروري كي لاتنتصر المعارضة المسلحة في السلفادور .

وقال سبيكس في تصريحات له امس ان احتمالات ارسال قوات اميركية الى السلفادور في حقيقة . وكانت الولايات المتحدة الاميركية قد اعلنت في وقت سابق عن قيامها بتزويد النظام الحاكم في السلفادور بكميات من الاسلحة والمعدات لمواجهة تصاعد قوى المعارضة اليسارية في البلاد .

الامين العام للامم المتحدة يبحث القضية القبرصية مع المسؤول الخاصة

نيويورك ـ ٤ ـ افب : كانت القضية القبرصية هي موضوع جلسة المباحثات التي عقدت صباح امس بين كل من خافيير بيريز دي كويار الامين العام لمنظمة الامم المتحدة وممثلي كل من الولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا والمانيا الاتحادية في مقر الامم المتحدة .

وقد استدعى الامين العام هؤلاء المبعوثين التي لهم سفارات في نيقوسيا وخاصة اطراف المشكلة القبرصية في اطار المباحثات التي سيتابعها مع جميع الدول المعنية بالمسألة القبرصية .

وقد ابلغ بيريز دي كويار السفراء الخمسة بما يجري في المفاوضات الحالية في نيقوسيا تحت اشراف ممثله الخاص هيوغو جوني .

ويذكر ان الامين العام لمنظمة الامم المتحدة يقوم منذ بضع سنوات ببعض المساعي الحميدة الخاصة بالمسألة القبرصية والتي عهد مجلس الامن بها اليه .

اجراء عمليات تطهير واسعة في الادارة البولندية الشرقية

وارشو ـ ٤ ـ رويتر ـ واع : اشارت وكالة الانباء الهنغارية الى ان هناك حملة تطهير واسعة تستهدف اعلانها في الادارة البولندية خلال الشهر الحالي .

وقالت الوكالة في نبأ لمراسلها في العاصمة البولندية ان الفريق اول تاديش نيزكان رئيس احدى اللجان الفرعية في اللجنة المركزية لحزب العمال البولندي الحاكم قد بحث هذا الموضوع خلال اجتماعه مع رئيس قسم الموظفين في الادارة الحكومية .

واضافت ان الاجتماع اقر اجراء تطهير في صفوف الوزارات والمؤسسات العامة خلال الشهر الحالي .

وقالت الوكالة انه منذ ان تم فرض قوانين الاحكام العرفية في بولندا في ١٣ كانون الاول الماضي فان اكثر من ٧٦٠ شخصا قد تم طردهم من الادارة الحكومية من بينهم ستة رؤساء مجالس اقليمية .

واشارت الى انه تم طرد هؤلاء بسبب اخفاقهم في تنفيذ الاوامر الصادرة لهم .

وعلى صعيد اخر ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان حلف شمالي الاطلسي « الناتو » اتفقت امس على زيادة الضغوط الاقتصادية والسياسية على الاتحاد السوفيتي احتجاجا على ما اسمته استمرار فرض الاحكام العرفية في بولندا .

وقال متحدث باسم الحلف انه يتوقع الاعلان عن هذه الاجراءات خلال الايام القليلة المقبلة في عواصم الدول الاعضاء ما عدا اليونان التي امتنعت عن الانضمام الى الادانة .

جولة خليجية للرئيس علي عبدالله صالح

الكويت ـ ٤ ـ واع : ذكرت اليوم صحيفة في الكويت اليوم ان السيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية سيبدا زيارة للكويت في الرابع عشر من الشهر الحالي ضمن جولة تشمل عددا من اقطار المنطقة .

ونسبت صحيفة السياسة الى مصادر دبلوماسية مأذونة قولها ان الرئيس اليمني سيبحث خلال زيارته مع امير الكويت الشيخ جابر الاحمد القضايا التي تهم البلدين في المجالات المختلفة اضافة الى القضايا العربية والدولية الراهنة .

واشارت المصادر الى ان المباحثات بين الرئيس اليمني وامير الكويت ستتناول ايضا ترتيبات استئناف مؤتمر قمة فاس .

اعتقال ٣٦٥ شخصا في الارجنتين

بيونس ايرس ـ ٤ ـ افب : اكد الجنرال الفريدو سان جسان وزير داخلية الارجنتين امس ان ٣٦٥ شخصا قد تم اعتقالهم وانهم تحت تصرف السلطة التنفيذية اي بدون محاكمة .

واضاف وزير الداخلية انه سيتم الافراج قريبا عن حوالي مائة من بينهم .

ومن ناحية اخرى جاء في نبأ رسمي اذيع امس انه قد صدرت الاوامر بالغاء امر الاعتقال بالنسبة لتسعة اشخاص دون ان يوضح مع ذلكما اذا كان سيطلق سراحهم ام انهم سيقدمون الى المحاكمة المدنية .

وذكرت منظمات حقوق الانسان في الارجنتين وبصفة خاصة الجمعية الدائمة لحقوق الانسان ورابطة حقوق الانسان في الارجنتين ان عدد المقبوض عليهم الموضوعين تحت تصرف السلطة التنفيذية قد بلغ عدة الاف .

قضايا — ماذا فعلت المبادرة القومية الشجاعة للأردن [illegible] حلفاء النظام الفارسي ؟

ما ان اعلن جلالة الملك حسين عن فتح باب التطوع امام الجماهير العربية المناضلة في الاردن الشقيق و[illegible] قوات اليرموك لنيل شرف المشاركة في المعركة القومية الشريفة التي [illegible] العراق ضد المعتدين الفرس [illegible] سارع حلفاء نظام خميني والذين يقفون وراء حربه الظالمة ضد العراق [illegible] الاعلان عن قلقهم و[illegible] واعتراضاتهم على الخطوة التي [illegible] الشريفة للاردن الشقيق [illegible] عن مخاوفهم العلنية على مستقبل [illegible] نظام خميني الذي تشير كل [illegible] والوقائع الى انه نظام بلا مستقبل .

وردود الافعال هذه ، التي [illegible] بصورة سريعة ، والتي انطلقت من واشنطن وتل ابيب وعواصم [illegible] من حملة الجنسية العربية ، ومن [illegible] سعد حداد تفاوتت ـ وهذا امر طبيعي ـ في حدتها ووضوحها . فاذا كان البعض قد عبر عن (اسفه) وحاول [illegible] في (اولويات النضال العربي) [illegible] النظام السوري كان صريحا [illegible] الاعلان عن قلقه بشأن (موازين [illegible]) واعتبر الموقف الاردني [illegible] (اساءة للاردن واساءة [illegible] الثورة الاسلامية الايرانية) التي [illegible] وضعت كامل طاقاتها في خدمة القضية العربية) !

واذا كان عرب الجنسية [illegible] قد [illegible] بنعت المبادرة الاردنية ، على الاصطفاف [illegible] عن تواطئهم وتحالفهم مع نظام خميني ، وعلى كشف المزيد من اوراقهم التي وضعوها في السلة الخمينية .. فان الولايات المتحدة الاميركية قد اضطرت هي الاخرى لتمزيق قناع (الحياد) الذي تبرقعت به لبعض الوقت بزعم انها (تعارض اي عمل من شأنه توسيع نطاق الحرب الايرانية العراقية) ، وراحت تتذكر باتفاقاتها وشروطها في استخدام السلاح الاميركي ! .. وهنا فقط تذكرت ان ما تبيعه من السلاح لايجوز استعماله الا في حالة (الدفاع الشرعي الذي لايتنافى مع ميثاق الامم المتحدة) !

والكيان الصهيوني ايضا ، لم تكن (غيرته) على نظام خميني اقل من (غيرة) عرب الجنسية والولايات المتحدة على هذا النظام .. فقد تصاعد الحديث في الايام الاخيرة عن (انذار اسرائيلي) للاردن ، وبات اكثر وضوحا فيما يتعلق بالتحالف الستراتيجي بين الكيان الصهيوني ونظام خميني . كما عبر مسؤولون صهاينة عن تمنياتهم لايران بتحقيق (النصر) في حربها ضد العراق .

ثم جاءت تصريحات المرتزق العميل سعد حداد لتستكمل صورة رد الفعل الصهيوني .. فقد اعلن هذا العميل الصهيوني انه سيجند متطوعين في كتيبة خاصة للقتال مع الايرانيين ضد العراق ، واوضح ان كتيبته الخاصة هذه ستزود بتسهيلات مجانية عن طريق النظام السوري ، وتتلقى الاسلحة لدى وصولها الى ايران !

والامر الثابت والاكيد ان العدو الصهيوني لم يدخر وسعا في محاولاته لعرقلة المبادرة الاردنية الشجاعة وتطويقها ، وانه ليس اقل انزعاجا او قلقا من بقية حلفاء النظام الفارسي .. الامبريالية الاميركية وعرب الجنسية .

وهكذا اضافت المبادرة الاردنية ادلة وبراهين جديدة على ان الامبريالية الاميركية والكيان الصهيوني وعرب الجنسية هم الذين يقفون وراء العدوان الفارسي الغاشم على العراق ، وهم الذين دفعوا بنظام خميني وشجعوه على شن الحرب ، وهم الذين يمدونه بالدعم العسكري والاقتصادي والسياسي ايضا لتمكينه من اطالة امد الحرب .. بل هم الذين يحرصون بالغ الحرص على مستقبل نظام خميني واستمرار دوره ضمن ستراتيجيتهم العدوانية والخبيثة .

وهنا نريد ان نتساءل .. ماذا يعني هذا الاصطفاف ؟ .. وماذا يعني وقوف عرب الجنسية في خندق واحد مع الامبريالية الاميركية والعدو الصهيوني وسعد حداد ؟!

ليس ما يبرر الاعتقاد ان هذا الاصطفاف قد تم مصادفة ، وان لكل طرف من هذه الاطراف دوافعه واسبابه الخاصة للوقوف العلني ضد مبادرة القطر الاردني الشقيق ، والتصدي لها على هذا النحو المكشوف .

وماذا يفيد عرب الجنسية زعيقهم وصراخهم في الاذاعات ومزايداتهم الكلامية عن (النضال ضد الامبريالية والصهيونية) ؟ .. وماذا يجدي كلامهم عن التضامن العربي والتحرير اذا كانوا قد تضامنوا بالفعل مع اعداء الامة العربية ومغتصبي ارضها ومياهها ؟

ان معاداتهم الامبريالية والصهيونية على الهواء لاتعني شيئا بجانب ممارساتهم العملية ، وهي ممارسات اقل ما يمكن ان يقال فيها انها ممارسات خيانية وتخريبية ومناقضة لابسط مستلزمات التضامن العربي الحقيقي ، ولابسط الاعراف والروابط القومية .

ثم ما قيمة لغوهم عن تحرير الاراضي العربية المحتلة ، اذا كانوا يساعدون اعداء الامة العربية على اغتصاب الارض والمياه العربية .. ويقدمون المال والسلاح والخبرة والمشورة لعدو اجنبي عنصري بهدف تمكينه من مقاتلة قطر عربي ملتزم بالعروبة ومبادئها واهدافها ، قاتل وضحى في سبيل الدفاع عن الارض العربية في كل المعارك التي خاضتها الامة ضد المحتلين والغاصبين ؟

ان ما دار ويدور في ساحات القتال ، وما يجري في ايران .. يثبت بشكل قاطع ونهائي ان كل ما تفعله اميركا والعدو الصهيوني وما يقيمانه لنظام خميني ، وكل ما يفعله عرب الجنسية لهذا النظام وما يقدمونه له لن يجديه نفعا ولن ينقذه من مصيره المحتوم .. ولن يحصد هؤلاء الخونة المارقون من مواقفهم هذه غير الخزي والعار ولعنة التاريخ .

● الشؤون السياسية ●

غانا تعيش هاجس التدخل الاجنبي المسلح

اكرا ـ ٤ ـ افب : تبين للمراقبين امس في اكرا ان النظام الذي قام في غانا مع تولي الكابتن (جيري رولينغز) السلطة في ٣١ كانون الاول الماضي بدأ في الاستقرار تدريجيا بينما تعيش البلاد في هواجس عملية انزال لقوات اجنبية .

ولقد تولدت هذه الهواجس منذ عشرة ايام عندما اكدت صحف غانا ان الولايات المتحدة وبريطانيا ونيجيريا تؤيدها كل من توغو والكاميرون ترغب في اعادة حكومة (ليمان) الى الحكم .

ورغم ان هذه الدول قد نفت بصورة قاطعة اشتراكها في مثل هذه (المحاولة) الا ان هذه الاتهامات تؤثر تأثيرا كبيرا في نفوس السكان فضلا عن تفشي الشائعات المتباينة في الوقت الراهن بهذا الصدد في غانا .

ويشعر العديد من السكان بان سفنا اميركية عديدة تقف في عرض البحر في مواجهة اكرا مستعدة لقصف المدينة بمدافعها ، وان الانكليز سوف يهاجمون المدينة بالطائرات قادمين من نيجيريا واحيانا ما تثير هذه الشائعات بعض الحوادث المؤسفة مثل تلك التي وقعت الاسبوع الماضي بمطار اكرا عندما اصيب الجمهور بالفزع حينما اطلق حرس المطار بعض الاعيرة النارية لحظة هبوط احدى الطائرات مما جعل الناس يعتقدون وصول احدى فرق الكوماندوز الاجنبية على متن هذه الطائرة .

ويرى المراقبون ان الدوريات العسكرية المسلحة تسليحا قويا والتي تجوب المدينة باقصى سرعة فضلا عن عمليات الرقابة والتفتيش المتعددة في الطرقات [illegible] تساعد على الابقاء على هذا الشعور النفسي لدى المواطنين .

واذا كان مجلس الدفاع الوطني المؤقت برئاسة الكابتن (رولينغز) لم يتخذ اي قرار اقتصادي جوهري فان التعليمات التي اصدرتها السلطات الجديدة بدأت بالتدريج في تغيير سلوك وتفكير الشعب الغيني .

ومن جهة اخرى ، فان مجلس الدفاع الوطني المؤقت الذي كان قد قام بحملة واسعة النطاق في غداة الانقلاب من اجل محصول الكاكاو والذي يعد المصدر الرئيسي للعملات الاجنبية ، بدأ الان في جني ثمار حملته ، ويشارك طلبة الجامعات الذين يقضون الان اجازاتهم في جمع المحصول مع سائر مجموعات المواطنين والجيش ، كما يساهمون بنصيب وافر في اعمال اصلاح شبكة الطرق البرية التي لم تحظ بصيانة منذ سنوات عديدة .

وفي نفس الوقت قام مجلس الدفاع الوطني المؤقت الذي شكل لجانا عديدة للاشراف على سير العمل في المصانع والمؤسسات العامة والخاصة بتوجيه نداء الى جميع ذوي النوايا الطيبة (من اجل تصحيح الوضع) في اعقاب القاء القبض على القادة الرئيسيين للنظام السابق .

ومن جهة اخرى عمد اصحاب المنازل مؤخرا الى خفض القيمة الايجارية لمساكنهم خشية تأميمها كما تم ايضا خفض تعريفة الركوب في غانا .

اما المصارف فقد افرجت عن بعض الحسابات المصرفية (المجمدة) بعد اجراء التحقيق اللازم ، في حين اصبح من حق الشركات والافراد سحب ارصدتهم دون حد اقصى .

وكان الكابتن (رولينغز) قد اكد في تصريح له امس به مساء الاثنين الماضي على ان السلطات الجديدة في حاجة الى الاستعانة (بجميع المواهب الغانية) .

كما طلب من اربعة وزراء وهم وزراء التجارة والحكومات المحلية والخارجية والنقل والمواصلات بالبقاء في مناصبهم .

مالي — النيجر — فولتا العليا — خليج غينيا

محاولة [illegible]

في الاسابيع الاخيرة [illegible] موجدة ومتوحشة [illegible] بالويل والثبور وعظائم [illegible] وليست العرب [illegible]

ولعل [illegible] تهديد (الملا [illegible]) [illegible] التريبين [illegible] بان خامنه [illegible]

وغير المباشرة [illegible] هنا هو مدى [illegible] ايران في هذا الزمان [illegible] ورفسنجاني وخلخالي [illegible] الايات والحجج ؟ .. [illegible] شئ .

وفي محاولة [illegible] ومغزى تبجح [illegible] المنطقة .. [illegible]

اذا كانت ايران [illegible] باقيا واهية الادعاء [illegible] تحت الاوزان والموازين [illegible] .. فيل يمكن [illegible] الملا خامنئي ؟

واذا كانت [illegible] ضمن الزمرة [illegible] العلاقات [illegible] تجيره مقرومات [illegible]

[illegible] يستاثرون [illegible] اية امكانات [illegible] للتعاطي مع [illegible] الدولية .. [illegible] تحكمه [illegible]

واذا كانت ايران [illegible] يتزايد ويتسع [illegible] وتخبطه واصراره [illegible] تستثير القوة [illegible]

واذا كانت [illegible] وبين زمرة [illegible] الايرانية وسلطة [illegible] محتقنة ومستقرة [illegible] اذا ما تلاقى وتنامى [illegible]

واذا كان نظام [illegible] العراقيين الرابضين [illegible] والمدن الايرانية [illegible] الملا الرئيس من [illegible] بالحرق والتدمير ؟!

صدق من قال ان [illegible] .. فالقوي المتزن والمتوازن والواثق من نفسه ، والمتكامل الشخصية بعيد عن التصرفات الحمقاء والممارسات [illegible] .. اما الضعيف المهزوم .. الذي لا يملك ايا من مقومات الشخصية القوية المتكاملة فانه غالبا ما يتصرف بدفع من مركب النقص المسيطر عليه ، يتظاهر بالقوة ويتطاول على الاخرين بلا عيون .. [illegible] يحاول التنفيس عن عقده واحقاده واسقاطها على الاخرين .

ولعلنا لا نخطيء اذا ما قلنا ان هذا هو حال خامنئي ونظامه [illegible] .

[illegible] صبري

وطن نفتديه ..

د . عزيز الحاج

الوطن هو اعز ما عند الانسان الحي الضمير والوجدان والذي يشعر بالكرامة والوفاء .. وما قيمة انسان لايشعر بالمواطنة ولايعتز بانتمائه الوطني والقومي ! ؟ .. واذكر قصيدة انجليزية كنا نقراها في الكتب المدرسية بالثانوية مفادها :

« ايوجد حقا على هذه الارض انسان حي وصلت روحه من الهوان والضعة الى الحد الذي لايردد فيه مع نفسه : « هذه هي ارض وطني » ! فاذا وجد هكذا انسان فاذهبوا حالا وشخصوه ، فانه سيموت ضائعا مهملا مهما ارتفع لقبه واسمه .. » .. وقد وجد بين الشعوب خونة تنكروا لحليب الوطن وركعوا امام الاجنبي او تواطأوا معه ضد الشعب والوطن .. ويوجد امثال هؤلاء ممن يحملون الجنسية العراقية او العربية .. ولكنهم القلة .. واما الشعوب فانها تربط بسليقتها الغريزية او بوعيها او بهما معا بين كرامة الوطن وكرامة الفرد ، بين عزة الوطن وسيادته وهوية المواطن وشرفه ... واما عندما يكون الوطن امام خطر داهم ، او في قتال ضار مع العدو الاجنبي ، فان كل شيء يجب ان ينصب لخدمة المعركة ، وكل مواطن تجب تعبئته لرفدها ودعمها بكل ما تحتاج اليه . وفي سائر الميادين ، ووفقا لتخطيط القيادتين السياسية والعسكرية (وقد تشكلان قيادة واحدة كما هو الحال عندنا) . فتصبح اغراض المعركة هي الاعتبار والحساب الوحيدين .. وعندما يشعر اليوم كل مواطن عراقي بان له موقعا لرفد الجبهة والاسهام فيها بشكل من الاشكال ، فان ذلك بالنسبة اليه هو منتهى السعادة وراحة البال ، حتى وهو ينزف الدم استشهادا ... والاستشهاد في القتال هو الذروة والقمة في الشرف والبطولة والانسانية ... ولابد ان يكون لكل منا دوره سواء في القتال او في رفده وحماية مؤخرته ، وذلك مهما كانت سن المواطن وقدراته .. فالارض الغالية ، ارض الوطن العراقي الحبيب ، الذي يمثل مكانة القلب من جسم الوطن العربي الاكبر ، سنحمي مع جيشنا العظيم كل شبر فيه وكل ذرة من تربته وكل قطرة من مياهه .. وعلى العدو الفارسي الغاشم ، وحلفائه واسياده ان يفهموا ذلك ويدركوه ..

ان وطننا العراقي العزيز ليس مجرد وطن وحسب ، بل هو فوق ذلك وطن تجري في ساحته اروع تجربة ثورية تنمية وبناء وتقدما ورفاها للجماهير ، وخدمة للعروبة .. انه عراق تاميم النفط والحكم الذاتي .. انه عراق البعث ، وهو عراق صدام حسين ، هذا القائد الجريء المقدام الذي نراه في كل مكان : في مواقع القتال ، وبين الاطفال والشيوخ ،ومع العمال والفلاحين والطلبة ، والمرأة ، ومع عوائل الشهداء الابرار مشاركة في الحزن النبيل ومواساة صادقة ، وتذكيرا بواجب الجميع .. ان افتداء هكذا وطن غال لهو واجب مضاعف ، لان ارضه هي ارض الثورة والتقدم والعطاء .. انه وطن اعطى للمواطن الكثير الكثير ، وقد استردت الثورة حقوق المواطن العراقي من غاصبيها واسترجعت السيادة الوطنية .. فكل منا مدين للوطن وللثورة ديونا مضاعفة جاء اليوم اوان تسديدها واداؤها كاملة .. لنكون حقا اوفياء شرفاء جديرين بلقب المواطن وبلقب الانسان .. وفوق هذا وذاك فان عراقنا العزيز هو تاريخ طويل مجيد من الحضارات العريقة ومن النضالات والبطولات ضد الغزاة والطامعين ... انه ارض سقتها الدماء ، وانبتت روائع الفكر والثقافة والقيادة .. فالانتماء الى هذا العراق الكريم الابي فخر وشرف وسعادة ، وان التضحية في سبيل سيادته وحماية حقوقه القومية دين في الاعناق ، وواجب الوفاء .. الوفاء للحزب الذي قاد الشعب نحو معارج الرقي والتقدم ، وللثورة التي صنعت المعجزات ، وللجيش الباسل الذي يسجل في كل لحظة صفحات البطولة والمجد النادرين ، والوفاء للقائد الفذ ، صدام حسين ، الذي عرف كيف يحب الشعب وكيف يفهمه ، وكيف يقرأ التاريخ وسننه وكيف يكون المنارة والمثل ، وحبيب الملايين ..

وانه ليعرف خيرا من اي واحد اخر بان الشعب العراقي هو شعب البطولات والشجاعة والاباء فوطننا العراقي الغالي لابد منتصر ، ولو بدمائنا جميعا نحن الرجال في دروب الاستشهاد .. انه منتصر بقيادته الذكية الجريئة وبرجاله المقاتلين الاشداء ، وبالشعب كله عربا واكرادا ورجالا ونساء .. انه العراق .. !

عودة هيغ ومؤامرة الحكم المحلي

محمد حجازي

ضمن رحلاته المكوكية بين واشنطن والمنطقة العربية ، وخلال اقل من اسبوعين عاد الكسندر هيغ وزير الخارجية الاميركي وزار مرة اخرى كلا من فلسطين المحتلة ومصر .. حيث تركزت مباحثاته مع المسؤولين الصهاينة والمصريين على مايسمى « الحكم المحلي » للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة .

جاءت « مناورات الذجم الساطع » الاميركية المصرية المشتركة التي جرت في مصر في تشرين الثاني الماضي كي تؤكد دخول مصر في الحلف الاميركي

ان العدو الصهيوني يستخدم اقتراب موعد انسحابه النهائي من سيناء كي يفسح المجال امام الاحتلال الاميركي الدائم المتمثل في القوة المتعددة الجنسيات

وعشية عودة هيغ اكد الفريد اثرتون سفير الولايات المتحدة لدى مصر ان بلاده تبذل اقصى مافي وسعها من اجل التوصل الى اعلان مبادىء بشأن « الحكم المحلي » . كما اكد اثرتون ان الولايات المتحدة ستستمر في الدور الذي لعبته كشريك كامل في المفاوضات وذلك عقب الانسحاب الصهيوني النهائي من سيناء في الخامس والعشرين من نيسان المقبل بهدف التوصل الى اتفاق حول اعلان « مبادىء الحكم المحلي » اذا لم يتم التوصل الى مثل هذا الاتفاق قبل هذا الموعد .

وكما كان متوقعا لم يحمل هيغ اي جديد معه ، ووصف اثرتون زيارة هيغ بانها كانت زيارة مشاورات استهدفت دراسة وجهات نظر كل من مصر والعدو الصهيوني وليس تقديم مقترحات او التوصل الى قرارات محددة .

وهو تقريبا نفس وصف الرئيس ريغان لزيارة هيغ السابقة والتي قال عنها انها « رحلة استطلاع للحقيقة » .

وعشية عودة هيغ ايضا وصف الرئيس الاميركي رونالد ريغان محادثات الحكم المحلي بين الكيان الصهيوني ومصر بانها احدى اصعب المشكلات التي تعترض ايجاد تسوية في منطقة الشرق الاوسط . واعرب ريغان ، الذي كان يتحدث في المؤتمر الصحفي الذي عقده بمناسبة مرور عام على دخوله البيت الابيض ، عن امله في ان تتمكن الاطراف المتفاوضة من تحريك المحادثات المتجمدة مع اكتمال الانسحاب الصهيوني من سيناء .

وقال ريغان ان ادارته « لم تحدد موعدا نهائيا من اي نوع حول متى يجب التوصل الى قرار بشأن مفاوضات الحكم المحلي » غير انه اضاف « اننا نأمل ان ترينا مصر و «اسرائيل» خطة عمل معينة مع نهاية الانسحاب « الاسرائيلي » من سيناء » واضاف ريغان « نحن نريد تقديم المساعدة اذا استطعنا وبأمكاننا ان نطرح بعض الافكار التي قد تكون مفيدة في محادثات الحكم المحلي » .

المهم في الامر انه رغم هذا الاهتمام الاميركي والصهيوني ، فان محادثات الحكم المحلي لم تحرز اي تقدم وهو ما عبر عنه بعد زيارة هيغ الاولى الرئيس المصري حسني مبارك عندما اشار اليها بقوله « لقد حدث تقدم بشكل عام » . لكن صحيفة الاهرام القاهرية شبه الرسمية حددت في اليوم التالي هذا التقدم بقولها « ان العنصر الايجابي الوحيد الذي اسفرت عنه الزيارة هو اهتمام واشنطن بمباحثات الحكم المحلي وقيام الكسندر هيغ بدور ايجابي واساسي فيها » .

هذا الاهتمام المكثف وفي هذه الفترة بالذات ، فضلا عن الطريق المسدود الذي وصلت اليه المحادثات ينبع من ان مايسمى « محادثات الحكم المحلي للفلسطينيين » يستهدف مصر والمصريين اكثر مما يستهدف فلسطين والفلسطينيين . فالموقف الاميركي والصهيوني من قضية العرب المركزية فلسطين معروف والنظام المصري ايا كان الاتفاق الذي يمكن التوصل اليه لايستطيع ان يقرر نيابة عن الفلسطينيين وبقية العرب . وهو ان فعل . فليس لموافقته اية قيمة طالما الاجماع العربي ومنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني ترفض ذلك . مصر تدرك هذه الحقيقة وهذا مادفع الرئيس حسني مبارك عشية زيارة هيغ الاخيرة الى ان يقول خلال حديثه الى مجلة ديرشبيغل الالمانية الغربية ان « القضية الفلسطينية والارض الفلسطينية هما ملك الفلسطينيين » . وبعد ان يرحب الرئيس مبارك بزيارة هيغ لمصر يقول « لكنني اتساءل عن ماهو الجديد الذي يمكن ان يحمله معه ؟ » .

وفي اعقاب تصريحات الرئيس المصري حسني مبارك وعشية زيارة هيغ كتبت صحيفة الاهرام القاهرية شبه الرسمية تتساءل هل هدف السياسة الاميركية هو مجرد الحصول على ورقة تحمل توقيع مصر و « اسرائيل » يرفضها الفلسطينيون وتغلق نهائيا باب التقارب بين مصر والعالم العربي .

بالضبط تماما . هذا هو هدف السياسة الاميركية والصهيونية من مهزلة الحكم المحلي . ذلك ان اتفاقيات كمب ديفيد الخيانية استهدفت اساسا اخراج مصر من المواجهة العربية مع العدو الصهيوني بما يمكن من فرض المخططات الاميركية وتأكيد هيمنة الولايات المتحدة السياسية والاقتصادية والعسكرية في المنطقة العربية . فالعدو الصهيوني وان كان اداة مهمة واساسية لتنفيذ السياسة الاميركية واخضاع مصر وبقية الاقطار العربية لهذه السياسة . الا انه اعجز من ان يمارس نفوذا سياسيا واقتصاديا في المنطقة .

وتاكيدا لاخراج مصر نهائيا من المواجهة العربية مع العدو الصهيوني ضمنت اتفاقيات كمب ديفيد ادخال مصر في حلف عسكري عدواني مع الولايات المتحدة وضمنت للولايات المتحدة وجودا سياسيا واقتصاديا وعسكريا كبيرا داخل مصر .. حتى ان ارض مصر كلها قد اصبحت وفقا لاتفاقيات كمب ديفيد مسرحا وقاعدة للعمليات الاميركية العدوانية في المنطقة . ومع ذلك فان شبه جزيرة سيناء تشكل اهمية خاصة جدا لواشنطن .. حيث يمكن استخدامها على الدوام وفي اسوأ الاحوال .. وحتى لو اقتضى الامر اقتطاع سيناء من مصر اذا ما جاء الى الحكم نظام غير موال للولايات المتحدة .

ذلك ان شبه جزيرة سيناء ذات الاهمية الاستراتيجية التي تمر عبرها وبالقرب منها الخطوط البحرية والجوية بين البحر الابيض المتوسط والخليج العربي هي القاعدة المثالية لقوات الانتشار السريع . وبذلك تكون القوات الاميركية المرابطة في سيناء تحت غطاء « قوة حفظ السلام متعددة الجنسيات » ليست لها علاقة باي حال بالفصل بين القوات المصرية والصهيونية ، بل على العكس تماما فهي حلقة الوصل بينهما حيث تشير البنود السرية الملحقة باتفاقيات كمب ديفيد الى قيام تحالف عسكري فعلي بين الولايات المتحدة وكل من النظام المصري والكيان الصهيوني . فالانسحاب الصهيوني الشكلي من سيناء ليس الا مناورة لتغيير الحرس .. حيث استمرت النوبة الصهيونية خمسة عشر عاما ... مع انها نوبة مؤقتة مهمتها التسليم للوجود العسكري الاميركي « الدائم » وجاءت « مناورات النجم الساطع » الاميركية المصرية المشتركة التي جرت في مصر في تشرين الثاني الماضي كي تؤكد دخول مصر في الحلف الاميركي .

ضمن هذا السياق فان موافقة مصر على مؤامرة الحكم الذاتي الصهيوني تشكل ضمانة اضافية لاخراج مصر نهائيا من المواجهة العربية مع العدو الصهيوني ، وكسب تأييدها لاستمرار الاحتلال الصهيوني للضفة الغربية وقطاع غزة وضمهما نهائيا للكيان الصهيوني . كما ان قيام العدو الصهيوني بالاستيلاء على مصادر المياه في الضفة الغربية وربطها بشبكة المياه في الكيان الصهيوني وشق الطرق الاستراتيجية واقامة المستوطنات والمنشآت العسكرية يؤكد اعتزام العدو ضم الضفة والقطاع اللذين يسميهما الارهابي مناحيم بيغن « يهودا والسامرة » .

وغير خاف ان العدو الصهيوني يستخدم اقتراب موعد انسحابه النهائي من سيناء كي يفسح المجال امام الاحتلال الاميركي الدائم المتمثل في القوة المتعددة الجنسيات من اجل ممارسة المزيد من الضغط على النظام المصري كي يمنح موافقته على مؤامرة الحكم المحلي ويعمق اكثر الهوة بينه وبين الفلسطينيين والعرب الاخرين . خاصة بعد ان نجح اريل شارون وزير دفاع العدو الصهيوني خلال محادثاته في مصر في منتصف كانون الثاني الماضي ان يستخدم الانسحاب الصهيوني لينتزع من مصر عدة تنازلات اخرى منها : تأجيل انسحاب المستوطنين الصهاينة في شمال سيناء (منطقة ياميت كما يطلق عليها العدو) الى مابعد ٢٥ نيسان المقبل . ومنها : دفع مصر ١٣٤ مليون دولار كتعويض عن الهياكل الارتكازية (طرق وخطوط هاتف وشبكات انارة ومياه قيمتها ستون مليون دولار) والمنشآت التي تركها العدو الصهيوني .

ومن التنازلات التي انتزعها شارون من مصر ايضا موافقتها على اشراف قوة الاحتلال الاميركية متعددة الجنسيات على جزيرتي صنافير وتيران واقامة قاعدة لهذه القوة في احدى الجزيرتين اللتين تتحكمان في المر البحري الى ميناء ايلات في فلسطين المحتلة .

ومنها ايضا التزام مصر بانشاء طريق ذي مواصفات دولية بينها وبين فلسطين المحتلة عبر وسط سيناء ونفق تحت قناة السويس بالقرب من الاسماعيلية .

ولايزال العدو الصهيوني يحاول انتزاع مزيد من التنازلات من نظام الرئيس حسني مبارك قبل ان ينسحب نهائيا من سيناء في ٢٥ نيسان المقبل ، وعلى سبيل المثال فان العدو الصهيوني لايزال يصر على تقسيم مدينة رفح في شمال سيناء والواقعة على الحدود الدولية لمصر وفلسطين او اجراء تعديل في الحدود بحيث تقع المدينة باكملها اما في الجانب المصري او في جانب العدو الصهيوني الذي لم يعلن بعد تفاصيل مقترحاته لتعديل الحدود ؟!

ومع اقتراب موعد الانسحاب من سيناء يزداد الابتزاز الصهيوني لمصر وهو ابتزاز بلغ حد التهديد بعدم الانسحاب . ودون شك فان انتزاع موافقة مصر على المشروع الصهيوني للحكم المحلي في الضفة والقطاع والذي يعني استمرار احتلال العدو لهما ياتي في رأس قائمة هذا الابتزاز حيث يحاول العدو الصهيوني ربط الانسحاب بالموافقة على مشروعه للحكم المحلي وهو ما يعبر عنه بتأجيل الانسحاب الى ما بعد التوصل الى اتفاق حول الحكم المحلي .

ومع فشل جولة هيغ في حمل الكيان الصهيوني ومصر على الاتفاق حول الحكم المحلي في الضفة والقطاع يصبح حتى انسحاب العدو الصهيوني الشكلي من سيناء لتحل محله القوة الاميركية المتعددة الجنسيات امرا مشكوكا فيه ان يتم في موعده المقرر في ٢٥ نيسان المقبل .

لكن في اعقاب انتهاء زيارة هيغ لمصر ، بدأ الرئيس المصري حسني مبارك جولته الاولى ، منذ توليه الرئاسة ، خارج مصر حيث تشمل زيارة كل من الولايات المتحدة والمانيا الاتحادية وفرنسا وبريطانيا . وفضلا عن البحث لزيادة العون الاقتصادي لمصر سوف تتركز محادثات الرئيس مبارك في عواصم البلدان التي سيزورها على ضرورة اتمام الانسحاب الصهيوني في موعده وعدم الربط بين الانسحاب وبين الحكم المحلي . وهذا ما عبر عنه الرئيس مبارك اكثر من مرة وبدا واضحا اكثر خلال محادثاته مع وزير الخارجية الفرنسي كلود شيسون لدى زيارته مصر في اوائل كانون الثاني الماضي .. حيث ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان « مصر وفرنسا تشيران في الواقع الى حق « اسرائيل » في الوجود داخل حدود امنة ومعترف بها ولكنهما تؤكدان في الوقت نفسه بلا مواربة حق الشعب الفلسطيني في ان تكون له دولة يتقرر الشكل الذي ستكون عليه في مفاوضات تجري فيما بين القوى والدول في المنطقة » .

ثم تسترسل الوكالة لتقول « ولاشك انه بدافع الحرص على عدم اثارة حنق « اسرائيل » احجم المسؤولون في البلدين عن الاشارة الى مفاوضات الحكم المحلي الفلسطيني التي لم تعد تؤمن القاهرة ولا باريس بأمكانية نجاحها » .

وفي وقت يتزايد فيه الاعتراف الدولي بالحقوق العادلة للشعب العربي الفلسطيني في ارضه ووطنه وان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ، يبدو واضحا ان الرئيس المصري يدرك ان موافقته على مشروع الحكم المحلي الصهيوني يعني ان تحركه دوليا وعربيا اصبح محدودا للغاية وحتى بالنسبة لتحركه محليا داخل مصر . ذلك ان برنامج الحد الادنى والمعلن لقوى المعارضة الوطنية المصرية بهذا الخصوص هو « عدم الارتباط باية التزامات على طريق حل القضية الفلسطينية لاتشارك فيه منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد لشعب فلسطين » . هذه المعارضة الوطنية التي استهل الرئيس مبارك عهده بمد الجسور معها . ويبدو انه لايزال يحرص على دوام هذه الجسور .

بيد ان الكيان الصهيوني الذي يريد استنزاف مصر والحصول منها على مزيد من التنازلات قبل تسليم الجزء المتبقي من سيناء يعلن في صلف في اعقاب زيارة هيغ وعلى لسان وزير خارجيته اسحق شامير ان الولايات المتحدة الاميركية وكيانه « اتفقا على رفض اي وضع يؤدي الى اقامة دولة فلسطينية » .

ومع غياب التوصل الى اتفاق حول « الحكم المحلي » يمكن ان يمتنع العدو الصهيوني عن اتمام انسحابه من سيناء في موعده المقرر ، وهو امر بحد ذاته يعتبر خرقا لاتفاقيات كمب ديفيد ويتعارض مع نصوصها المكتوبة . وحينذاك سوف يتضح للرئيس المصري ولكل من لديه وهم حول امكانية التوصل الى مايسمى « بالسلام » مع الصهيونية والامبريالية الاميركية ان القيود التي تكبل مصر وفقا لاتفاقيات كمب ديفيد ليس لها نهاية وانها ليست محصورة فقط بالنصوص المكتوبة بل ايضا بتفسيرات ورغبات العدو الصهيوني والولايات المتحدة . ان من يتنازل عن جزء من سيادته وكرامته الوطنية عليه ان يستمر في التنازل حتى يفقد تماما كل سيادة وكل كرامة .

واذا ماخرق العدو الصهيوني اتفاقات كمب ديفيد ولم يكمل انسحابه في موعده فسوف تصمت داخل مصر وخارجها الاصوات التي تدعو الى « السلام » مع عدو عنصري مغتصب استيطاني توسعي وعدواني يحلمان بتقيم امبراطوريته على كل مشرق الوطن العربي ويحول الامة العربية المجيدة الى امة مقهورة مستضعفة وسوف تصمت ايضا كل تلك الاصوات التي لاتزال تراهن على الولايات المتحدة التي انشأت الكيان الصهيوني في قلب الوطن العربي وامدته بالمال والسلاح والخبرات وشجعته على العدوان والتوسع . وحين يحدث ذلك فانه يعني بداية نهوض شامل للامة بأجمعها . فما اخذ بالقوة لايسترد بغير القوة .



كيف يعيش اطفال العالم الثالث ·· وما هي ظروف حياتهم ·· ولماذا ترتفع نسبة الوفيات بينهم ؟!·

عشرات التقارير ، من منظمات دولية وغيرها ، ومن معاهد متخصصة ، وشخصيات خبيرة ، تتناول هذا الموضوع ، واذا كانت الارقام التي تذكرها هذه التقارير تختلف من واحد الى اخر ، زيادة او نقصا ، فان الملاحظ ، ان كل هذه التقارير تجمع على ان الطفل في اغلب دول العالم الثالث، لم ياخذ حظه من الرعاية والعناية ،كما لم يتوافر له حقه الطبيعي في ان يعيش حياته بسهولة وبدون ان يفقد هذه الحياة قبل اتمامه السنة الاولى ·· والاسباب كثيرة ·· لعل اخطرها هو الماء ·

الطفولة في دول العالم الثالث

ارقام مذهلة في نسبة وفيات الاطفال

وحول ذلك تؤكد تقارير منظمة الصحة العالمية ، ان ٥٠ بالمائة من الوفيات السنوية في اوساط اطفال دول العالم الثالث الذين يقل عمرهم عن خمس سنوات ، (١٥ مليون طفل) ، ترجع اساسا لانعدام المياه الصحية الصالحة للشرب · كما تساعد المياه غير الصحية على انتشار الكثير من الامراض ، مثل الاسهال الذي يؤدي سنويا الى وفاة ستة ملايين من الاطفال والتراخوما التي تصيب خمسمائة مليون نسمة وتتسبب في العمى · كما ان هذه المياه تتسبب في انتشار الديدان الطفيلية فتهدد حياة ما يقارب نصف سكان العالم الثالث · غير ان العديد من الامراض الاخرى التي تنقل بواسطة المياة الملوثة ·

وفي تقرير نشره معهد ووولد ووتش ، تقول السيدة كاثلين نيولاند انه بينما شهدت معظم البلدان المتقدمة صناعيا هبوطا ثابتا مستمرا ، منذ الحرب العالمية الثانية ، في معدلات وفاة المواليد الجدد فان التقدم مضطرب في البلدان النامية · والفارق بين اعلى المعدلات وادناها في العالم ، ربما يكون الان اكبر من اي وقت مضى ·· خاصة وان معدلات وفيات المواليد في البلدان الاقل نموا هي الان الاعلى في التاريخ·

وفي العادة يحسب معدل وفيات المواليد بعدد الرضع الذين يموتون قبل ان يبلغوا السنة من بين كل الف مولود جديد حي · وهذه النسبة كما تقول السيدة نيولاند في تقريرها تقدر بانها ٩٧ وفاة لكل الف في العالم ·· وادنى السلم يمكن العثور عليه في الناس ، الاكثر حرمانا في الكرة الارضية ، خاصة في الصحراء الصغرى في افريقيا ، حيث يموت طفل من كل خمسة مواليد !·

وفي المقابل يموت اقل من عشرة من كل الف طفل في المجتمعات الثرية مثل السويد واليابان ، اما في اميركا الشمالية ومعظم بلدان اوربا فالمعدل اعلى بصورة طفيفة·

وفي تقرير لمنظمة الصحة العالمية طلبت تخصيص دور اكبر للصحة في الدول النامية ، الاقل تقدما · واشارت المنظمة في هذا التقرير الى ان هناك طبيبا واحدا لكل ٢٧٠٠ شخص في الدول النامية وفي هذه الدول الاقل تقدما (٣١ دولة) يفتقر ٢٠٠ مليون شخص الى التمتع بانظمة الامداد بالمياه او الرعاية الطبية . كما ان ٩٠ بالمائة من الاطفال البالغ عددهم ٨٠ مليون طفل من مواليد هذه الدول لايحظون بالوقاية عن طريق التطعيم المحدد الذي يقيهم من امراض الطفولة القاتلة ·

واذا كان الاطفال معرضين قبل غيرهم لاخطار البيئة ، واكثر من غيرهم يصابون بداء التسمم بالرصاص · او بسبب خطر التلوث في الجو على شكل دخان او على شكل اوكسيدات الكبريت وكلها تخرج من محركات السيارات او بسبب سوء التغذية والمياه الوسخة · حيث تضم لائحة طويلة عدد الامراض التي تقتل الاطفال كالكوليرا والتيفوئيد والتيفوس ، فان بعض التقارير تشير الى وجود ٣٥٠ مليون طفل تنقصهم حتى الحاجات الاساسية كالغذاء والمسكن · ويضع تقرير لبرنامج الامم المتحدة للبيئة ·· الطرق العملية التي يجب من خلالها تحسين حياة كل طفل ، في ضرورة توافر المسكن الافضل ، والمياه النظيفة ، والتلوث الاقل والمدارس الاكثر ·

ان المهمة الاولى في الدول النامية ، هي ضمان ان يبقى اطفال اليوم على قيد الحياة لكي يصبحوا راشدين ، فنسبة وفيات الاطفال المتزايدة في الدول الافريقية والاسيوية تأتي نتيجة لسوء التغذية التي تتسبب في امراض يمكن الوقاية منها ، والقاتل الاسوأ هو المياه الوسخة حيث تقدر منظمة الصحة العالمية ان ٨٠بالمائة من الحالات المرضية يمكن ارجاعها الى المياه غير النقية او الى سوء التحسينات الصحية · وليس اقل اهمية طبعا ، توفير الغذاء المعقول·

ويقول برنامج الامم المتحدة للبيئة ، ان فقر الدم الغذائي يصيب الاطفال في اغلب اجزاء العالم النامي وفي الوقت الراهن كما ان الهجرة والنمو الطبيعي للسكان يزيدان من تضخم احياء الصفيح والاكواخ وهذه الاحياء والمدن تنمو في بعض مدن العالم الثالث بنسبة ١٥ بالمائة سنويا ·

ومدن الاكواخ عبارة عن تمركز للحرمان والعنف حيث تتحلل الروابط العائلية بفعل الازدحام وحاجة الاهل والاشقاء الاكبر الى العمل ساعات طويلة لكسب قوت يومهم · وكذلك فان غياب التعليم يضر بالاطفال · والواقع ان الانتساب الى المدارس الابتدائية قد تضاعف في العالم النامي بين عامي ١٩٦٠ و ١٩٧٥ · ولكن ما يزال ثلث الذين تتراوح اعمارهم بين ٦ و ١١ سنة لم يبدأوا الدراسة بعد · وفي بعض البلدان الافقر ، فان كل الاطفال الذين يعيشون في الضواحي يكبرون دون معرفة القراءة والكتابة · كما لاينبغي ان نغفل ناحية اخرى ، هي حياة اطفال العالم الثالث ، خاصة الدول التي تعاني من الطاقة ،والتي تبذل جهدا مضاعفا للحصول على شروط حياتها في مستويات ما تزال متدنية . فهناك كما تشير تقارير منظمات المعونة حوالي ٧٥ مليون طفل تتراوح اعمارهم بين ٨ و ١٥ عاما في الدول النامية يزاولون اعمالا دائما لاعالة اسرهم وليس من اجل تغطية مصروفاتهم الشخصية ، وتتفق الهيئات الدولية التي تكافح من اجل القضاء على استغلال الاطفال على ان مزاولة الاطفال لهذا النوع من العمل يضطرهم الى عدم الالتحاق بالمدارس وعدم توافر اوقات الفراغ اللازمة للعناية بصحتهم · وقد نشرت منظمة العمل الدولية تقارير عن مجموعة دراسات جديدة ، تقول فيها ان خطر عمالة الاطفال لايرجح ان يؤدي الى تحسين احوال كثير من الاطفال العاملين ما لم يتم ايجاد مصادر بديلة للدخل وفرص للتنمية الفردية ،وقد شددت من جانب اخر ، منظمة الصحة العالمية ، وهي تتحدث في مجلتها عن الاخطار في عمل الاطفال على ان اوقات الفراغ وفرص اللعب ليست من الكماليات للاطفال ، انها اساسية للنمو الطبيعي الصحي · وقد يكون لساعات العمل الطويلة اثر في وقف نمو المراهقين ، وكثيرا ما تصيبهم بشتى الامراض · ويقول البروفسور (روجر اماكي) ــ المدير العام التركي لرابطة الاطفال الدولية ــ ان عمالة الاطفال في العالم الثالث سائدة بصورة كبيرة ، وتعد جزءا من طبيعة البلاد او المدن حتى انها تعتبر امرا مسلما به · وهناك في بعض هذه البلدان يشكل ٤٥ بالمائة من الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين ١٠ و ١٤ سنة جزءا من القوى العاملة ·

ومن هنا ندرك ان ٧٥ مليون طفل يعملون في بلدان العالم الثالث ، قد يكون رقما متواضعا · حيث يرجح ان يزداد عددهم كثيرا، ولايقتصر الامر على الطفل الذكر، اذ ان هناك اقطارا في دول العالم الثالث تعمل فيها البنات اللواتي تتراوح اعمارهن بين ١٠ و ١٢ سنة ٢٨ ساعة اسبوعيا سواء بتأدية اعمال منزلية بسيطة ، او اعمال زراعية اخرى ·

وهكذا ما تزال المنظمات الدولية ــ منظمة العمل ، ومنظمة الصحة، ومنظمات المعونة وغيرها ، تواصل دراسة احوال الطفل في العالم الثالث ، حيث تتردى هذه الاحوال الى قمة المأساة الانسانية ·· لكن ماذا يمكن ان تقدم كل هذه المنظمات الدولية للطفل الذي يعاني من فقدان الغذاء ، وفقدان السكن، والعيش في اجواء تساعد على انتشار الامراض · كبيوت الصفيح والاكواخ المزدحمة ، وفي بيئة ملوثة ، وحول مياه وسخة · ان النظام العالمي ، الرأسمالي ، الذي يزيد الفقير فقرا ، والثري ثراء ، سبب اساسي ، فيما تصل اليه احوال الاطفال في العالم · واذا كانت منظمة اليونسيف وهي التي تعنى باوضاع الاطفال بالعالم تركز الان على برامج التنمية الهادئة ، بعيدة المدى ، وحيث ذكرت انها دربت في العام الماضي اكثر من ١٠٠ الف من عمال الرعاية الصحية والمدرسين ، واقامت مائة الف شبكة لامدادات المياه ، وساعدت على تنظيم الامور في بعض المنظمات التابعة للامم المتحدة في بعض اقطار العالم الثالث . واستطاعت ان تنجح في تجنب الصورة القاتمة التي ارتسمت في اذهان سكان اقطار العالم الثالث ، بسبب فشل المنظمات الاخرى ، واذا كان لابد لهذا النجاح ان يستمر ، فان على دول العالم ان تستجيب لدعوة اليونسيف في اعادة ترتيب اولوياتها استجابة فعلية لا مجرد كلمات عابرة · ورغم ان اليونسيف قد تعلمت الكثير من الدروس في ميدان تطوير مجتمعات العالم الثالث · فان الاطفال ما يزالون يموتون بمعدلات عالية جدا ·

من بين ١٢٥ مليونا ولدوا في العام ١٩٨١ يموت ١٢ مليونا قبل ان يتموا العام الاول ··· وخمسة ملايين سيموتون قبل العام الخامس ·

الف مليون طفل يعيشون في بلدان تعمل فيها المنظمة ، يعاني ربعهم من سوء التغذية ·

ــ اربعة من كل خمسة اطفال لايتمتعون بالرعاية الصحية ·

اثنان من بين كل ٥ اطفال اعمارهم بين ٦ــ١١ سنة لايذهبون الى المدارس ·

اربعة من كل ٥ اطفال في المناطق الريفية لايجدون الماء النقي والوقاية الصحية الكافية · وبعد ·· فان الصورة تزداد قتامة كلما اطلنا النظر في تقارير الخبراء والمنظمات الدولية·· لكن ذلك لايعني ابدا ان الحالة هذه تنطبق على كل بلدان العالم الثالث · فهناك اقطار ودول تجاوزت المحنة ·وهناك غيرها هيأت للاطفال ظروف حياة اكثر انسجاما للمستقبل السعيد·· ولعل قطرنا العراقي يقف في مقدمة اقطار العالم الثالث ، كافة ، بل ويتقدم حتى على اكثر الدول المتقدمة من حيث الرعاية والعناية، فالطفل العراقي ، مضمون من لحظة ميلاده ، محتضن في ظروف صحية واجتماعية وتعليمية تكاد تكون نموذجا للتكامل والتفوق ، فحياة الطفولة في قطرنا ،العراقي هي الجزء الاغلى في حياة المجتمع عامة حيث صدر العديد من القوانين والانظمة التي ترعى الطفل وتوفر له الظروف الملائمة للدراسة والصحة والتفوق · كالزامية التعليم مثلا ، اضافة الى التغذية في المدارس · ودور الحضانة وغيرها·

بعد فشل غزو جمهورية سيشيل

جمهورية سيشيل واحدة من دول العالم الثالث ، تنتمي الى حركة عدم الانحياز ، والى منظمة الوحدة الافريقية ·تعرضت في السادس والعشرين من تشرين الثاني ١٩٨١ الى خطر مؤامرة نفذها مرتزقة قدموا الى عاصمتها ، فكتوريا، من دولة جنوب افريقيا . لكنهم سقطوا في ايدي قوات الحكومة ، فيما فر بعضهم عائدين الى بريتوريا ·

فهل انتهى الخطر الذي يتهدد حكومة سيشيل ؟

قبل تقرير ذلك نعود الى قصة الغزو التي دبرها المرتزقة · وقد جاءت بعدة روايات · من مصادر مختلفة لكن اغلبها متطابقة ، حتى في التفاصيل ··

وقد كشفت حكومة سيشيل نفسها مزيدا من هذه التفاصيل، حول العملية التي قامت بها قوات من المرتزقة ، بتحريض ودعم ودفع من جنوب افريقيا للسيطرة على نظام الحكم · فقد ذكرت ان تلك العصابة من المرتزقة والمسلحة تسليحا جيدا كانت ان تحقق اهدافها باسقاط الحكومة . كما اوضحت حكومة سيشيل ان حكومة جنوب افريقيا قد بذلت الاموال والسلاح بسخاء للمرتزقة بغية تحقيق ذلك الهدف ·

كما كشف النقاب عن ان عصابات المرتزقة كانت تضم مجموعة من اولئك المرتزقة الذين قاموا بعمليات عسكرية في الكونغو بعد استقلاله ــ في الستينات ، وفي انغولا وجزر القمر وغيرها من دول افريقيا · وقد تم تجنيد هؤلاء المرتزقة ومن بينهم مواطنون اميركيون باموال قدمتها الولايات المتحدة ، عن طريق جنوب افريقيا · الذين جندهم المرتزق ميكي هورابي ،المعروف بصلاته بدوائر المخابرات الاميركية ، كذلك المرتزق البريطاني ميشائيل هور ــ ٦٢ سنة ــ والذي يعيش في جنوب افريقيا · وقد قام هؤلاء المرتزقة بعدة رحلات خاصة بجزر سيشيل . كان الهدف منها تدبير تلك العملية المسلحة ،وقد اختاروا اليوم السادس والعشرين من تشرين الثاني ،بسبب غياب الرئيس البرت روني في زيارة لفرنسا · وكانت اولى مراحل الانقلاب تتضمن الاستيلاء على دار الاذاعة ، وقراءة بيان مسجل يعلن عودة الرئيس السابق « جيمس مانشام » الى السلطة .ومع اذاعة هذا البيان تكون قوات المرتزقة قد استولت فعليا على مبنى مجلس الوزراء ، ليتم اعتقال جميع الوزراء الذين كان من المقرر ، اجتماعهم في تلك الساعة. وقد اختار المرتزقة فندق(الشعاب) مكانا لاقامتهم وذلك لقربه من مجلس الوزراء وقد حجزوا اماكنهم فيه باعتبارهم سياحا ·· ويبدو ان الحظ ، لعب دوره اكثر من قوات الحكومة ، في كشف هؤلاء المرتزقة وافشال انقلابهم ، فلم يكن في المطار حينذاك جندي واحد مسلح ، غير ان الجنود الحكوميين توافدوا بسرعة على المطار وباعداد مناسبة بعد اكتشاف مجموعة من القنابل اليدوية والجرانيتية التي كانت مخبأة في لعب الاطفال ضمن متاع وحقائب المرتزقة التي وجدت في الفندق · وقد تخفى ٤٤ من المرتزقة بصفة فرقة رياضية للعب - الرجبي - وكشفوا عن هويتهم الحقيقية واسلحتهم بعد وصولهم الى ارض المطار حيث فاجأهم جنود الحكومة باطلاق النيران المكثفة عليهم ، مما دفعهم لاختطاف طائرة كانت رابضة على ارض المطار واجبار ملاحيها بالتوجه بهم الى جنوب افريقيا ·

هكذا فشلت المؤامرة ·· لكن الخطر ، لايزال ماثلا امام هذه الجمهورية التي تنهج نهجا ،يقلق حكومة جنوب افريقيا العنصرية ، ويدفعها في كل مرة الى محاولة من مثل تلك المغامرة ·

تتألف جمهورية سيشيل من ٩٢ جزيرة تقدر مساحتها ٤٤٤ كيلومترا مربعا ، تقابل السواحل الافريقية وتمتد وسط المحيط الهندي ، فتشكل موقعا ستراتيجيا وممرا هاما على طريق ناقلات النفط ، مما يدفع بالولايات المتحدة ان تشارك حكومة جنوب افريقيا اطماعها ومغامراتها ضد هذه الجمهورية ·

وفي العام ١٩٧٦ حقق شعب سيشيل استقلاله من الاستعمار البريطاني ، وكان قد سبقه الاستعمار الفرنسي في احتلال هذه الجزر والسيطرة عليها . وفي العام ١٩٧٧ ، اي بعد عام واحد على الاستقلال قام حزب الشعب بقيادة الرئيس الحالي فرانسوا البير روني وبتأييد من المنظمات الشعبية والوطنية بالاطاحة بحكومة جيمس مانشام ،زعيم الحزب الديمقراطي الذي كان يرتبط مع بريطانيا وتم حينذاك اعلان قيام جمهورية سيشيل، وصدر دستور للبلاد يحدد التنظيم السياسي والاداري للدولة في اطار التنمية الاشتراكية ·

وندرك مدى قلق حكومة جنوب افريقيا العنصرية على السياسة التي تمارسها حكومة الرئيس البير روني ، حين نعرف ان هذه الحكومة تنهج نهجا اشتراكيا ،وتنتمي الى حركة عدم الانحياز ، ومنظمة الوحدة الافريقية وتطالب بجعل المحيط الهندي منطقة سلام وازالة القواعد العسكرية الاميركية · كما انها تؤيد حركات التحرر في افريقيا . ورفضت الضغوط الاميركية المستعدة لاعطائها قواعد عسكرية في بعض جزرها · وهذا ما يفسر بالضبط حقد جنوب افريقيا والولايات المتحدة . كما يفسر تزايد التآمر واعمال القرصنة عليها ، والتي لانعتقد انها انتهت بمجرد فشل غزو المرتزقة الذي جرى في السادس والعشرين من تشرين الثاني الماضي ، فقد هرب عدد كبير من هؤلاء المرتزقة الى جنوب افريقيا . التي اطلقت سراحهم بعد ايام من التحقيق معهم وما زالوا يعيشون في جنوب افريقيا . استعدادا لمهمة اخرى يجندون من اجلها ، ربما في سيشيل ·· او في غيرها ·· مما يضع في عنق حركة عدم الانحياز ومنظمة الوحدة الافريقية مسؤولية الحد من خطر هؤلاء المرتزقة ،وحماية الاقطار التي تنهج نهجا مستقلا ، متحررا ، كجمهورية سيشيل · فخطر هؤلاء المرتزقة يهدد دائما امن وسلام واستقلال شعوب افريقيا ··

ماذا يحدث في السلفادور

منذ مطلع هذا الاسبوع ، كانت السلفادور تتواصل في اتجاهين ، ومن مصدرين ، ليثبتا حقيقة واضحة هي ، اتساع نشاط المعارضة وتزايد نفوذها في البلاد ··

اول المصدرين ، واشنطن ،وثانيهما ، السلفادور نفسها ·· ففي واشنطن ابلغت وزارة الخارجية الاميركية الكونغرس ، بانها ستقوم بارسال معدات عسكرية جديدة للسلفادور تبلغ قيمتها ٥٥ مليون دولار ، لمساعدة النظام العسكري فيها ، على مواجهة العمليات المتصاعدة لقوى اليسار ··

وياتي قرار وزارة الخارجية الاميركية ، بعد يوم واحد من اعلان الرئيس الاميركي رونالد ريغان عن عزمه على الاستمرار في شحن المعدات الحربية لحكومة السلفادور · وكانت الخارجية الاميركية قد اعلنت في وقت سابق انها ستعيد النظر في امكان ارسال مساعدات عسكرية ومعدات حربية للحكومة السلفادورية تبلغ قيمتها ٦٦ مليون دولار ··

ومن سان سلفادور ، ذكرت الانباء ان المعارضة ، نفذت تهديدها الذي اطلقته في الاسبوع الاسبق بشن هجوم واسع النطاق ، فقد قامت بهجوم جديد ضد اهداف استراتيجية تابعة للنظام العسكري الحاكم ، اعتبره المراقبون اكبر هجوم من نوعه في غضون ثلاثة أشهر ، فقد تمكن المسلحون الثوار ، بمساعدة عدد من افراد القوة الجوية ، من دخول احدى القواعد العسكرية الجوية وتفجيرها بواسطة اصابع ديناميت، مما أسفر عن مقتل عدد من الاشخاص وتدمير ست طائرات نقل عمودية اميركية الصنع ، وست طائرات مقاتلة بريطانية الصنع ·

وقد وصف وزير الدفاع السلفادوري ، غارسيا ، الاضرار التي نجمت عن هذا الهجوم ، بأنها خطيرة . واشار الى ان بعض العاملين في القاعدة الجوية قد تم احتجازهم بهدف استجوابهم حول كيفية دخول المسلحين اليساريين الى القاعدة الجوية التي تبعد ١١ كم عن شرقي العاصمة سان سلفادور ، والخاضعة لحراسة مشددة ·

وقد تحدثت منذ فترة ، وكالات الانباء والدوائر السياسية ، في اميركا الوسطى عن الثورة المتسعة في تلك المنطقة . وفي تحليل مطول لوكالة الصحافة الفرنسية ، ذكرت ان الاعصار الثوري الذي أعقب انتصار السندانستيين في نيكاراغوا في العام ١٩٧٩ ، شمل ايضا ، في العام الماضي ــ وهذا العام ــ اميركا الوسطى ·

وقد استمرت في الوقت نفسه ــ كما تذكر الوكالة ــ مأساة العنف والقتل بصورة واسعة ، وذلك بالرغم من جميع النداءات من أجل السلام . ففي السلفادور لقي ١١ ألف شخص مصرعهم في أقل من عشرة شهور ، فضلا عن ان الحرب الاهلية هناك قدمت الصورة الحزينة لرحيل ٢٠٠ الف مواطن من البلاد ·

بعض المصادر الاخبارية ، ذكرت ان عدد الذين ذهبوا ضحايا العنف في السلفادور منذ تسلم النظام العسكري الحاكم السلطة . في تشرين الاول ١٩٧٩ بلغ اكثر من ٢٢ الف شخص ·

وتعتبر الاوساط الدبلوماسية ، السلفادور ، مسرحا رئيسيا ، للمواجهة بين الثوار في اميركا الوسطى والانظمة الموالية لاميركا· واذا كانت قوى المعارضة قد فشلت على ما يبدو في هجومها الواسع الذي قامت به في شهر كانون الثاني للعام ١٩٨١ ، الا انها غيرت من تكتيكها وواصلت نشاطها في القرى · وتؤكد مصادر الاخبار ان النظام الحاكم لم يتمكن بالرغم من المعونة العسكرية الضخمة التي تقدمها له الولايات المتحدة ، من توجيه ضربة قاصمة للثوار الذين يتزايد نفوذهم وتسلحهم ايضا وقد أكد مسؤول العلاقات الخارجية في قوات الثورة ، للصحافة العالمية ، قائلا· « لقد قررنا سلسلة من التكتيكات والتبدلات الاستراتيجية انطلاقا من ثلاثة محاور هي : المقاومة فتدعيم المواقع فالتقدم ·· وعلى صعيد المقاومة قمنا بصد اكثر من مائة هجوم كانت تهدف الى ابادة الحركة الثورية وكان فشل العدو ذريعا ·

وفي المحور الثاني قمنا بتدعيم السلطة الشعبية في المناطق الخاضعة للقوى الثورية ، وهذا يعني تنظيم الحياة السياسية والاجتماعية للمواطنين حسب الاسس الثورية ·· أما على صعيد التقدم فقد فتحنا منذ كانون الثاني الماضي (١٩٨١) جبهتين جديدتين ·· شمال السلفادور ، وعلى بعد ٢٥ كيلو مترا من العاصمة ·· ».

وأمام هذا الاستعداد والتقدم الثوري في السلفادور . تذكر صحيفة نيويورك تايمز ان ثمة اجماعا بالرأي في ادارة الرئيس الاميركي ريغان . على ان الحرب الاهلية هناك وصلت الى طريق مسدود سوف يؤدي في النهاية الى انزال الهزيمة ، بالنظام ، مالم تتخذ الولايات المتحدة اجراء حاسما وسريعا · وقد ذكر مسؤولون رئيسيون في الادارة الاميركية ان وزير الخارجية الكسندر هيغ كان يضغط منذ مدة على البنتاغون لدراسة سلسلة من خيارات العمل العسكري في السلفادور ، وضد كوبا ونيكاراغوا · حيث تتهم واشنطن هاتين الجمهوريتين بمعاونة الثوار في السلفادور · ويبدو أن وزير الدفاع واينبرغر يتحفظ حتى الان في اعتماد مثل هذا الرأي فهو يعتبر ــ كما يذكر اولئك المسؤولون ــ ان اية عملية عسكرية ليس من المحتمل ان تنجح ، مع ان من المشكوك فيه كثيرا ان يرافق الشعب الاميركي والكونغرس على مثل هذا التدخل العسكري · كما ان هناك حذرا من ان الاتحاد السوفيتي قد يرد ضد برلين الغربية أو اي مكان اخر ، لا تستطيع الولايات المتحدة ان تجابهه فيه··

حتى الان · يبدو ان ادارة ريغان تقترب من الخيار العسكري . فقرارها تقديم معونة حربية جديدة قيمتها ٥٥ مليون دولار تشير الى ذلك ، برغم كل التحذيرات ، من داخل الادارة الاميركية ، ومن خارجها ومن خارج الولايات المتحدة · وكلما ازدادت قربا من هذا الخيار ، ازداد خطر مواجهة جديدة بين الشرق والغرب ·· فهل تكون اميركا الوسطى موقع انطلاق شرارة الخطر ·· ام انها ستظل محرقة للسلاح الاميركي المتزايد ، الذي تقدمه واشنطن لحليفاتها من انظمة تلك البلدان ·· ؟!

أوراق مضيئة من سفر «ع» ياس خضير عطوي

حامد الهيتي

«– اي قمر ساطع ومنير هذا الذي نراه الان ياحميد ؟»

هذا ما قاله عندما صعد هو ورفيقه الى سيارة نقل الماء الكبيرة بعد ان اغلق الباب بجانبه بقوة جالسا كعادته بهدوء خلف المقود ، في حين كان (حميد) ينظر من خلال زجاج السيارة الامامي الى ماحوله بعينين كاسرتين فيهما بريق حاد لايخفت ابدا ...

قال (حميد) : – توكل على الله .

– حاضر

ضغط على فرامل السيارة ، فاندفعت وسط الليل المعتم مطلقة في السواد الكثيف ازيزها الهادر .

– يجب ان نصل الى موقع الكتيبة باسرع وقت ممكن

ضحك هو

قال (حميد) : – اتضحك ؟

– اجل .

– السبب ؟

انت .

– كيف ؟

قال هو : – انك تتعجل الامور دائما .

– ولكن الماء هناك على وشك النفاد .

– اطمئن

كرر (حميد) سؤاله ولكن بصوت جهوري : – كيف ؟

– عندما ذهبت انت لتنفيذ المهمة ، كنت اناقد ملأت كل خزانات المياه المنتشرة على امتداد مواضع الكتيبة .

– صحيح ؟؟

– الم اقل لك ؟ .. انك سريع دائما في اطلاق احكامك .

لم يجب (حميد) .. بل بقي يرسل نحو الظلام الحالك نظرات ثاقبة مشتتة بالفرح .

كان هو صامتا .. والارض تحت عجلات السيارة تمرق وسط السواد الليلي الكثيف بشدة لم يألفها من قبل .

عيناه ترسلان نظرات ثاقبة لم يستطع ان نكتشف انذاك سر اندفاعها الحاد لاكتشاف الاشياء التي كانت تحيطه ، وذلك بالنسبة له شيء طبيعي اعتاد عليه منذ الطفولة ..

« – انا (ياس خضير عطيوي) .. رجل متوسط القامة .. نحيل بعض الشيء .. ذو وجه مثلث وعينين صغيرتين غالكتبهما (وهذا دون قصد مني بالطبع) تكتشفان احيانا بعض الاشياء الصغيرة التي يهملها الاخرون والتي ولسبب اجهله تماما لاتخطر على بال احد ..

قبل سنين طويلة مثلا .. وعندما كنت صبيا والساعة حينها تقارب الثامنة مساء . كلفتني امي وبالحاح شديد ان احضر لها علبة جديدة من الحبوب التي لم تستطع في يوم ما ان تمتنع عن تناولها من احدى الصيدليات الصغيرة في مدينتنا .

رفضت كعادتي اول الامر .. ولكنني اقنعت نفسي بالذهاب اخيرا .. ولذلك . ارتديت معطفي الازرق وغادرت البيت دون ان انبس بحرف .

كان الشارع رطبا .. موزعا بين العتمة والضوء الخافت . والسماء تنث على الاسفلت مطرا خفيفا استطعت ان ارى من خلاله المصباح الاحمر الصغير الذي كان معلقا على اليافطة التي تحمل اسم الصيدلية الوحيدة التي كانت خافرة انذاك وسط المدينة ..

دخلت الصيدلية وابديت التحية كاملة .

وراء منضدة كبيرة مكتظة بانواع العلب التي تحوي في داخلها ادوية عديدة مختلفة ، كان يجلس شاب وسيم ذو شارب كثة ادوية عديدة مختلفة . وفوق عينيه نظارة طبية بيضاء .

اخبرت الشاب بالحاجة التي جئت من اجلها ولكنه فاجأني بسؤال مباغت : – اي نوع تريد ؟

قلت مداريا حيرتي : – لاادري

– ساعطيك من هذا النوع .. انظر ..

وعلى حين غرة اخرج من بين العلب الكثيرة امامه علبة يشطر سطحها الابيض لون برتقالي شفيف .

مددت يدي الى جيب بشداشتي كي انقده ثمنها .. ولكن ماحدث استوقفني قليلا ..

دخلت الى الصيدلية امرأة تحمل بين يديها الملفوفتين بعباءة سوداء بالية طفلها الصغير في حين وقفت ابنتها الاخرى ذات الثوب الاخضر الى جانبها صامتة .

وضعت المرأة على المنضدة فاتورة دواء كانت بالتأكيد قد جلبتها توا من احد الاطباء ذوي الاختصاص بامراض الاطفال المشهورين في المدينة .

تناول الشاب الورقة وراح يقرأ مافيها دون ان يتفوه بكلمة ما .. وبعد لحظات اخرج الدواء الذي كان مدونا في الفاتورة ووضعه امام المرأة على المنضدة – نظرت المرأة الى الدواء ثم الى الفاتورة التي كانت انذاك بيد الشاب ثم الى ..

● كانت عيناها عسليتين تنبضان بشيء من حنان غامض لم استطع الى الان ان اكتشف معناه او معرفة كنهه .

اردت ان اقول شيئا ولكنني احجمت عن ذلك ونظرت الى الشاب الذي قال للمرأة : – اربعة دنانير

● قطرات من الماء كانت تتساقط عن عباءة المرأة السوداء ..

ادارت المرأة طفلها الصغير الملفوف الى يدها الاخرى داخل العباءة .

قال الشاب : – ها ؟

قلت في نفسي : – ماذا هو مفتعل الى هذا الحد ؟ فتشت المرأة في جيوب ثوبها تحت العباءة السوداء عن شيء ما . في حين ظلت عيناها ولفترة طويلة تحدقان في علب الدواء التي كانت مرصوفة بشكل غير منتظم فوق المنضدة .

قال الشاب : – هل هناك ما يقلق ؟

نظرت المرأة الى ابنتها ذات الثوب الاخضر التي كانت تحملق في تلك اللحظة في صورة طفل يمسك بيديه قدحا ممتلئا الى حافته بالحليب كانت معلقة داخل الصيدلية .

قلت في نفسي : – هل هناك مايقلق حقا ؟

لم تجب المرأة .. اما انا فقد ادركت ان في داخلها هاجسا غير مكتشف دفعها الى ان تقف هكذا صامتة .. منكسة الرأس .. حاضرة .. ومنكسرة تماما ، وربما كان الهاجس هو المحفز الحقيقي الذي دفعها اخيرا الى ان تأخذ الفاتورة التي كانت موضوعة فوق المنضدة امام الشاب وتكورها بين يديها بقوة وتخرج من الصيدلية بسرعة مجرجرة وراءها ابنتها ذات الثوب الاخضر وتاركة الدواء في مكانه !

نظرت الى الباب الزجاجي الذي غيبهما والذي احالهما الى شبحين بقيا يتوغلان وسط الظلام في فضاء ضبابي كالح ..

لاادري .. هل كنت مخطئا حين قلت للشاب عند خروجي من الصيدلية : « – لم يكن هناك ما يقلق ابدا . » ؟

مرة ثانية اقول : لا ادري .

– انتبه امامك يا (ياس) .

– ماذا هناك ؟

– كدت ان تصدم تلك التلة الرملية الصغيرة

– لقد رأيتها

– ولماذا فعلت ذلك اذن ؟

– كي اخيفك .

ضحك الاثنان بمرح في حين كان القمر فوقهما يرسل بريقا ظل هو يسترشد به لفترة غير قصيرة .

لم يكد يكمل هو كلمته الاخيرة حتى شعر الاثنان ان الارض قد مادت بهما وهما جالسان في مكانيهما داخل السيارة الكبيرة .

اخذت السماء تومض ببريق ناري حاد ، في حين بقيت الارض اسفلهما تهتز اهتزازات عنيفة دفعت (حميد) الى ان يصمت اول الامر ثم يقول لرفيقه اخيرا :

– ها هو المشهد الفارسي المضحك قد بدأ جولته الشوهاء من جديد .

اطلق هو ضحكة صاخبة ..

– اتضحك ؟

– ولم لا يا ابا مجيد ؟

– ولكن القصف المدفعي الثقيل الان على اشده

– وذلك مايضحكني بالضبط

– تلك هي عادتك في مثل هذه المواقف .. انتبه ... انتبه الى الطريق وكن حذرا يا (ياس) .

– اتخاف حقا ؟

– لا

– لا ؟

– اجل

– برهن على ذلك .

– سترى .

– الان ان استطعت .

ارتسمت فوق شفتي (حميد) ابتسامة عذبة دفعته الى ان يقول اخيرا لنفسه ومن غير صوت :

– هو الامتحان اذن

قال هو :

– اراك ساهيا ..

– انني افكر

– وفي هذه اللحظة بالذات ؟

– بالضبط

– انك تحيرني ياحميد ؟

– كيف ؟

– اتذكر الاشياء التي حدثت لك قبل ثلاثة ايام عند هجوم بعض دبابات كتيبتنا على احد مواقع العدو الفارسي ؟

– اذكر ذلك ولاانساه ، وكأن ماجرى في ذلك اليوم يحدث امامي الان ..

اغمض هو عينيه للحظات ..

« كانت الدبابات تخترق اديم الارض بسرعة كبيرة ..

حت كتل رمادية صلبة تنهب الارض وتتوغل في الفضاء المفتوح على شمس ساطعة باتجاه مجموعة من الدبابات والمدرعات الفارسية . اما هو فقد بقي يحدق امامه باستمرار ..

الغبار يتصاعد بكثافة نحو السماء التي بدأت اشعة الشمس فيها تمتزج مع النيران المتصاعدة من فوهات مدافع الدبابات ..

صرخ هو في جهاز اللاسلكي :

– ما هو الموقف ياحميد ؟

– لاتسألني عن ذلك الان .. انني اتقدم فقط .. وهذا ما بلغني به امر السرية .

– حسن ياحميد .. لك ماتريد ولكن كن حذرا اكثر .

جاءه صوت (حميد) من خلال جهاز اللاسلكي ضعيفا هذه المرة ..

قال الصوت : – ما الذي تفعله الان يا ياس ؟

– اكلمك في هذا الجهاز

– وبعد ؟

– سابقى كذلك الى ان تصمت انت .

ضحك الصوت

قال هو : – ماالذي يضحكك ؟

– انت

– لماذا ؟

– اخاف ان ترجع الى عادتك الازلية تلك .

– اية عادة ... ؟ ... تكلم

– سرعتك غير العادية في الحكم على الامور والنتائج .

– وهل في هذا ما يضحك ؟

– بالنسبة لي فقط

الدبابات الست تمرق اكثر في الارض الرخوة وتحيل التراب تحت عجلاتها الفولاذية الصلبة الى غبار رمادي اللون بقي يمتزج مع النيران الحادة التي كانت تنطلق باستمرار من الفوهات ..

هاجس غامض دفعه الى ان يعتدل في جلسته ويعاود النظر من جديد ومن خلال بوابة حوض الدبابة المفتوحة الى السماء التي اصطبغت هذه المرة بلون برتقالي غامق ..

● اراد ان ينسى ..

حاول ذلك مرات عديدة . ولكنه يياس كعادته ويعود الى نفسه ممتلكا ابدا تلك اليقظة المدمرة التي لم يستطع ان يتناسى من خلالها كل تلك الصور التي ابت الا ان تتراقص فيه وامام عينيه حاملة معها كل اشكال القسوة ..

منذ الساعة السادسة من هذا المساء الملهم وهو يتمزق بلاحدود . كانت ظلمة الليل تتنامى في نفسه . وكان هو يتعذب ويدوس على افكاره بشكل وحشي . تلفت يمنة ويسرة فرأى بعضا من رواد المقهى يتصرفون مع انفسهم ومع الاخرين حوله بتوجس وحذر مريب ... رفع قدح الشاي الى فمه متزعجا . وكان خائفا من ان يكتشف كل اولئك الذين كانوا منتشرين فوق الارائك بشكل غير منتظم ذلك الدوار الذي انحدر الى رأسه ونزل في عينيه السوداوين كثيفا .. قاسيا عديم الرحمة . عندها ارتد الى الخلف وتحسس بظهره برودة الكرسي ..

سنتان من الحياة الزوجية تمر بسرعة مذهلة . ودور المتسامح . هذا الذي يمثله بتعب وكراهية لنفسه يقفل كل الابواب عليه .. كان الشاي ينحدر في جوفه حارا ... وكان جسده ساكنا .. ميتا .. لاحراك فيه ... ابتسم بمرارة لفراغ قدح الشاي بمثل تلك السرعة العجيبة ..

احس بان كفين عريضتين تطبقان على كتفيه بقساوة ..

انتبه ... وعندما التفت برأسه الى الخلف لم يجد احدا ..

دهش للامر .. ولكنه عاد الى نفسه من جديد واغرق وجهه بين كفيه ...

انها العتمة اذن ..

من الداخل الاسود وبين كفيه كانت كل الصور تتمطى وتتصاعد في نفسه وفي عينيه بشكل غير مألوف لتبدأ مرة اخرى حركتها التصاعدية . وعلى حين غرة رأى نفسه تتدحرج في الكابوس .

قذيفة اخرى تسقط قرب دبابته ..

يسمع هو صدى انفجارها الهائل ....

يجيئه صوت (حميد) ممتزجا مع ضحكة هادئة ..

– ياس

ها

هل تسمعني ؟

– وهل انت في اخر الدنيا ؟

– اردت ان اتأكد من انك قريب مني كل القرب .

– انا كذلك ياحميد

– ياس

– ماذا ؟

– هل لازلت تعد القذائف ؟

– اجل ..

– ما هو الرقم الان ؟

– ثلاث وثمانون قذيفة فارسية وجميعها بائسة .

تتناهى الى سمعه تارة اخرى ضحكة (حميد) في حين يبقى هو منصتا في جهاز اللاسلكي الى الاصوات التي ربما تنبهه الى خطر اخر جديد مداهم ..

– تلك هي السنة الثانية والحالة باقية كما هي .

– انه امر الله

– ولكنني بحاجة الى طفل يا (كريمة ، وساقيم الدنيا واقعدها اذ خالفتني اقدار الحياة في ذلك .

– انه امر الله قلت لك .

– سنذهب هذه المرة الى طبيب اخر في بغداد .

– لقد عجز الاطباء جميعهم في ان يحققوا لنا حلمنا المتواضع ذاك .

– لا ..

– ماذا تقصد بهذه (اللا) يا (ياس) ؟

– علينا ان لانيأس

– ولكن ..

– يقولون ان طبيبا اخصائيا قد حل ضيفا على بغداد وفي مدينة الطب بالذات وهو خبير وناجح في مثل هذه الامور

– وهل تريدنا ان نذهب اليه ؟

– اجل

– متى ... متى يا (ياس) ؟

– غدا صباحا

لم تجب ... بل بقيت تحدق في عينيه بمرارة كسيرة .

صاح بصوت عال : – ماذا تفعل ياحميد ؟

– كما ترى وتسمع

– ولكن الدبابات الفارسية قد تضاعف عددها الان .

– سالقن هؤلاء الاوغاد درسا قاسيا .

– لاتكن عنيدا ياحميد ..

– ....

– حميد .

– ...

اراد ان يصرخ بصوت اعلى . ولكن شيئا في داخله ظل ينهرد بشدة دفعه اخيرا الى ان ينهض وينظر من بوابة حوض الدبابة ومن خلال النار والدخان الكثيف الاسود الى بقية الدبابات التي كانت خلفه .

نظر الى (حميد) بعينين فيهما كل الفرح والثبات واليقظة .. كان (حميد) يقهقه بصوت مرتفع وهو يدفع دبابته نحو الاثار السوداء التي تركتها فلول العدو ..

بقي هو يرمق المدرعات والدبابات الفارسية التي تلاشت هذه المرة وراء الفلول . حاملة معها النار والدخان والهشيم . اما (حميد) فقد التفت اليه وعلى وجهه تلك الابتسامة التي لم تفارق شفتيه في يوم من الايام ...

قال (حميد) : – انظر اليهم ياصديقي ... انهم يهربون كالجرذان .

اراد هو ان يقول شيئا . ولكن عيني (حميد) الطافحتين بالغبطة والعناد دفعتاه الى ان يطبق شفتيه ويمسح القطرات التي كانت تنزل من عينيه حارة منحدرة فوق انفه الصغير باتجاه فمه المكتسي بالغبار ..

انتبه الى صوت (حميد) الذي قال : – ها قد وصلنا « – رائع .. »

قال ذلك عندما رأى كل رفاقه المقاتلين منتصبين بوقار وشمم داخل مواضعهم الترابية المنتشرة بمساحة كبيرة على امتداد موقع الكتيبة الشاسع .

بدا ضوء الشمس يتلاشى شيئا فشيئا .

هو داخل الحفرة يترقب ماسيحدث ..

وبعض الاشجار حوله في العتمة الباهتة ترسل في الهواء حفيفا طالما احب سماعه عندما كان صغيرا ..

كل شيء يبدو وامام عينيه اسود .... كالحا ... باهت اللون .. اما هو فقد بقي يرسل نحو المكان نظرات ثاقبة فيها كل التوجس والحذر والريبة ..

قال في نفسه : « – يجب ان تكون الامور دقيقة ومتسمة بالحيطة والا فسوف تكون النتيجة سلبية ومخالفة لما اتوقعه الان تماما .

اخرج رأسه من حفرته ونظر مرة اخرى الى اللغم الذي زرعه قبل لحظات بعيدا عن حفرته بعض الشيء .

وجدد في مكانه والتراب يغطي سطحه الفسفوري اللماع انزل رأسه الى اسفل حيث الارض ، وعاد الى جلسته السابقة ..

القلب فيه يدق باستمرار ...

العينان في وجهه الاسمر الكالح تدوران في محجرين ضيقين .. ويده اليمنى تمسك بالرشاشة بصلابة لم يعرف الاسترخاء اليها سبيلا .

وجد نفسه فجأة يضحك دون ان يعرف سببا لذلك .. او لربما بسبب كلمات امر السرية الذي تحدث معه عند مغادرته موقع الكتيبة متوجها نحو المكان الذي يكمن فيه الان والذي اكتشفه الامر بعد بحث طويل ... الكلمات ترن في اذنيه . ويصبح لها في نفسه صدى عميقا ..

« – ياس

– نعم سيدي ..

– هل انت هادىء الان ؟

– كل الهدوء .

– واذن ؟

– سانفذ كل ماتطلبه مني وبدقة ياسيدي .

– عظيم ... ولكن ..

– ولكن ماذا ياسيدي ؟

– اخاف ان تطفو ذاكرتك كالعادة في خضم بحر من الذكريات والصور المتشابكة التي لم تستطع ان تتناساها او تتجاهلها في يوم ما .

– ساكون يقظا تماما ياسيدي

– ياس ..

– ها .

– ما بك ؟

– لاشيء ياسيدي ... »

تحسس التراب اسفله ...

وجد ان البرودة فيه قاسية بعض الشيء ..

نهض ببطء ورمى بصره خارج الحفرة ..

من بعيد . كان شيء ما اشبه بكتلة رصاصية داكنة يقترب من مكانه ببطء ...

انداحت في نفسه فجأة دهشة ممتزجة بفرح لم يستطع مقاومته دفعه اخيرا الى ان يبتسم ملء شدقيه ويتزل جسده الى الارض ..

صوت المجنزرة الفارسية يقترب منه ...

الصوت يدخل في اذنيه خافتا لسه قرقعة غريبة ..

« قال : – سأسميه : (زمن) .

قالت : – لا

– الم يعجبك الاسم ؟

– يعجبني ولكن ..

– ولكن ماذا ؟

قالت : – الابن ابنك وتصرف به وباسمه كما تشاء .

اقترب منها اكثر ...

حدقت هي في عينيه ثم في شعره الخشن ..

ساورها : – هل انت خائفة ؟

نطق فمها قرب انفه : – ليس بعد ..

زاغت عنه اخيرا ، وحين التفتت الى الجهة الاخرى سمع صوتها يقول : لقد بدأ يلعب

– اين ؟

رفعت يده عاليا ثم اسقطتها ببطء على البطن عند موضع الانتفاخ فيها ..

قالت : – هنا

احست هي بيده تتخبط فوق جلدها يمنة ويسرة .. تمتمت بفرح : – ها ؟

قال : – نقيته .

ضحكت هي . وكان هو يفكر بشكل مغاير . ولم يستغرب عندما ازدادت عنف الحركة في البطن ..

احساس اخر بالبرودة ومراجعة الضمير ظل يتوغل في اعماقه بقسوة ..

كان يهب نفسه كل الحذر من ان يكتمن في داخله شعوره الواحد .. المخيف بموت هذا الشيء الحي المتحرك داخل البطن المنتفخة ..

فجأة ... تململ فيه سبب دعاه الى تمزيق الغشاوة عن رأسه . ولكنه باغت نفسه اخيرا بسؤال مبهم غريب : – كيف .. كيف ... ؟

كانت يده تمتد من دونما وعي منه وتتابع الارتعاشة السمكية للجنين ...

التفتت نحوه ..

كانت شاردة وعيناها مغروستين في وجهه الذي كان يفيض انذاك بالفخر والزهو والرجولة ..

بدرت منه قهقهة خافتة :

– اتضحك ؟

قال : – فخرا وفرحا بكياننا الواحد . ذلك الذي سيجيء الينا بعد ايام .

لم تسمع هي كلمته الاخيرة ... كانت مغمضة العينين يحاول رأسها ان يلسع حلما ثقيلا بطيء الحركة ..

ارتعش الجنين في الداخل ...

انتبه من جديد ونظر الى يده ..

– تعال ... تعال بسرعة .

اريدك هكذا ايها الوريث ...

انت ... ايها المهر الاتي ..

ايها الصراخ اللذيذ الذي يحتاج الى كل الوداعة والعذوبة والتصلب امر .. انا هنا اتصاعد مع الفرح الذي سيقدم مع اللحظة التي ستعانق فيها شمس هذه الحياة المتدفقة بالنور والحب والعطاء الخالد .... انا هنا ايها المسرة العظيمة . وانت هناك في العتمة ...

ها انذا كما ترى احاول ان اعانق ساعة نزولك الى هذه الدنيا فهل تسمع ... هل تسمع ؟ »

الصوت يقترب اكثر ..

يتوجس فجأة في داخله شيئا ما ...

يغمض عينيه بفرح ويفتحهما بسرعة ..

المجنزرة الفارسية يزداد صوتها الهادر كثافة ... صوت غريب يهمس في اذنيه ويقول : – تلك هي اللحظة الحاسمة يا (ياس) .

– ادري

يحاول ان يغمض عينيه ثانية .. ولكن الصوت يعود اليه من جديد ويهمس فيه بنبرة حادة :

– تلك هي لحظتك الحاسمة يا (ياس) .

يصرخ بشدة : – ادري ... ادري .

هدير المجنزرة يدخل في اذنيه مصحوبا بصدى قاس وموجع يتناهى الصوت الى مسمعه بشكل له جرس غريب :

– دفاعا عن هذه الارض يا (ياس) ...

دفاعا عن ابتسامة ابنك البكر (زمن)

ودفاعا عن النور المتوهج في عيون كل اطفال هذا العراق الشامخ سيكون جسدك الاسمر هو الجسر الصلب الذي سيقود خطوات رفاقك المقاتلين نحو الشمس والنور الذي لن يستطيع الاعداء ان يطالوا توهجه الفريد ...

هدير المجنزرة يمور في اذنيه صاخبا له دوي غامض .. غريب .

« يركض (حميد) نحوه مسرعا ...

يكتشف ان في عينيه في تلك اللحظات بريقا صافيا :

– ماذا هناك يا (حميد) ؟

– برقية لك

وبدون ان ينتظر جوابا يختطف الورقة من يد حميد ويحملق فيها بدهشة ... – افتحها يا (ياس) .

– حاضر ..

تمتد اصابعه نحو مظروف البرقية الاسمر وتفضه بسرعة فائقة ...

عيناه تتنقلان بين الورقة البيضاء بين يديه وبين وجه (حميد) الذي بدا مشرقا اكثر من ذي قبل .. تقرأ عيناه ما في البرقية ..

(مبروك ..

لقد ولدت زوجتك طفلا جميلا واسميناه (زمن) حسب رغبتك .. والدك .)

يتنهد بعمق فتطفح عيناه ببريق ملتهب يندفع نحو (حميد) ويحتضنه بقوة حميمة ..

– انها البشرى العظيمة ياحميد

– ماذا حدث ؟

– اقبل علينا (زمن) يانعا وجميلا ومشرقا كالحياة .. »

تتفجر الارض حوله ...

يرى من خلال فتحة الحفرة الضيقة نيرانا كثيفة واشلاء حديدية تتطاير باتجاه السماء ...

الدخان ينزل في عينيه كثيفا ...

يحاول جسده ان يستقيم ولكنه يتدحرج نحو الارض حيث التراب الطري ..

تمتد يده فجأة نحو صدره وتحسس السائل الاحمر القاني ...

« – هل هناك شيء اخر تريد قوله يا (ياس) ؟

– نعم سيدي .

– كلي اذان صاغية ..

– لي رجاء واحد ان سمحت

– وهو ..

– ان يكون للعملية التي ساقوم بتنفيذها بعد ساعات اسم خاص قريب الى نفسي كل القرب .

– وما هو الاسم ؟

– (زمن) .

– زمن ؟

– اجل

– هل هو اسم قريب لك ؟

– انه ابني ياسيدي

– واذن ستكون مهمتك تنفيذ (عملية زمن) ؟

– اجل ياسيدي

– لك ماتريد يا (ياس) .

– شكرا سيدي .

– اذهب الان .. وليكن الله في عونك .»

يحدق من خلال فتحة الحفرة في السماء يجدها صافية .. رقراقة .. والقمر فيها يرسل نحو الارض بريقا ساطعا ممتزجا بلون برتقالي شفيف .

رئاسة الجمهورية

بعث السيد الرئيس صدام حسين برقية تهنئة الى السيد جي ارجواردينا رئيس جمهورية سري لانكا الديمقراطية الاشتراكية بمناسبة العيد الوطني لبلاده ..

وفيما يلي نص البرقية ..

سيادة جي ارجواردينا رئيس جمهورية سري لانكا الديمقراطية الاشتراكية ..

يسرنا بمناسبة العيد الوطني لجمهورية سري لانكا الديمقراطية الاشتراكية ان نبعث لسيادتكم باسم العراق وباسمنا شخصيا احر التهاني واخلص التبريكات متمنين لكم الصحة والهناء ولشعبكم الصديق الرفاه والتقدم .

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

وزير النقل والمواصلات يستقبل وفود الاتحاد العربي للعاملين في البريد



استقبل السيد سعدون غيدان عضو مجلس قيادة الثورة وزير النقل والمواصلات امس وفود الاتحاد العربي لنقابات العاملين في البريد والبرق والهاتف .

ونقل السيد عضو مجلس قيادة الثورة اثناء المقابلة تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين للوفود المشاركة في اجتماعات المجلس المركزي للاتحاد العربي لنقابات العاملين في البريد والبرق والهاتف .

وقدم شرحا مفصلا عن ابعاد العدوان الفارسي العنصري واطماعه التوسعية في الاراضي العربية .

واوضح السيد عضو مجلس قيادة الثورة الانجازات التي يضطلع بها عمال البريد والبرق اثناء فترة الحرب مع العدو الفارسي المعتدي .. والمكاسب التي حققتها لهم قيادة الحزب والثورة .

واعرب رئيسا وفدي فلسطين وتونس في كلمات لهما نيابة عن الوفود المشاركة عن تاييدهما بالوقوف الى جانب القطر العراقي في حربه التي يخوضها نيابة عن الامة العربية في صد العدوان الفارسي العنصري على الجناح الشرقي للوطن العربي .

وحضر المقابلة السيد عبدالستار فرمان وكيل الوزارة والامين العام للاتحاد العربي لنقابات البريد والبرق والهاتف .

في برقية الى الرئيس القائد صدام حسين
الاتحاد العربي لنقابات العاملين في البريد والبرق يحيي تمسك العراق الاصيل بالحقوق القومية للامة العربية

حيا المجلس المركزي للاتحاد العربي لنقابات العاملين في البريد والبرق والهاتف مبادرات العراق لوقف القتال مع ايران وتمسكه الاصيل بالحقوق القومية للامة العربية في الارض والمياه .

جاء ذلك في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين المشاركون في اجتماعات المجلس التي اختتمت ببغداد امس .

وفيمايلي نص البرقية ..

ينتهز المجلس المركزي للاتحاد العربي لنقابات العاملين في البريد والبرق والهاتف فرصة انعقاده في بغداد القلعة الحصينة للعروبة والقاعدة المحررة في الوطن العربي والتي ترفرف عليها رايات النصر والتحرر في ذات الوقت الذي يشمخ فيها البناء المرتكز على العلم والتكنولوجيا في اروع صورة المبدعة مما جعل بيغن اسيرا للارق الذي دفعه الى ضرب المفاعل النووي العربي .

ان ثقتنا ياسيادة الرئيس عالية بان الثورة ماضية في طريقها لبناء الانسان العربي الجديد القادر على التحدي والذي رأى الاستشهاد طريقا للكرامة والتحرير وان التطور الحضاري الذي يشهده عراق الثورة في جميع المجالات هو تاكيد على ان الشمس التي بزغت سوف تصل اشعاعاتها الى كل زاوية من زوايا الوطن العربي .

وتاتي مبادراتكم في ايقاف القتال مع ايران تاكيدا على الاقتدار العالي واستحضارا للتاريخ حيث العفو عند المقدرة مع تمسككم الاصيل بالحقوق القومية للامة العربية في الارض والمياه .

ودمتم قائدا .. والى امام ..

المجلس المركزي
للاتحاد العربي لنقابات العاملين في البريد والبرق والهاتف

وزير النفط يرأس اجتماعا للجنة القطرية للطاقة



تراس السيد تايه عبدالكريم عضو مجلس قيادة الثورة وزير النفط رئيس اللجنة القطرية للطاقة صباح امس الاجتماع الدوري السادس للجنة .

واكد السيد الوزير ضرورة مضاعفة نشاطات اللجنة ولجانها الفرعية والتوسع في مجال الدراسات والبحوث وتقديم منجزات ملموسة في مجال ترشيد استهلاك الطاقة في القطر وفي استغلال المصادر البديلة المتيسرة ومواكبة التقدم العلمي في هذا المجال .

واستمعت اللجنة الى تقارير الوزارات حول اجراءاتها في ترشيد استهلاك الطاقة واتباع احدث السبل العلمية ، كالسخان الشمسي وتدارست امكانية استخدامه في القطر بعد ثبوت نجاحه على نطاق واسع .

وقررت اللجنة تحويل جناح وزارة النفط في معرض بغداد الدولي الى معرض للنفط والطاقة من اجل توعية المواطنين بمجالات استخدام الطاقة البديلة في القطر وسبل توفير الطاقة .

وتضم اللجنة القطرية للطاقة السادة وكلاء وزارات النفط والخارجية والصناعة والمعادن والاسكان والتعمير وممثلين عن عدد من المؤسسات ذات العلاقة ومجلس البحث العلمي .

الرفيق طه ياسين رمضان يزور مقر قيادة منطقة كربلاء للجيش الشعبي ومعسكر التدريب الاجمالي بالمحافظة

زار الرفيق طه ياسين رمضان القائد العام للجيش الشعبي امس مقر قيادة منطقة كربلاء للجيش الشعبي .

وعقد الرفيق طه ياسين رمضان اجتماعا في مقر قيادة المنطقة حضره السيد محافظ كربلاء والعميد الركن رئيس الاركان العامة للجيش الشعبي والرفيق امين سر قيادة فرع كربلاء لحزب البعث العربي الاشتراكي قائد منطقة كربلاء للجيش الشعبي والرفاق اعضاء قيادة الفرع .

وابدى الرفيق القائد العام للجيش الشعبي توجيهاته بشأن اعداد المقاتلين في المحافظة والتوسع بمعسكرات التدريب بما يؤهل المقاتلين لاستيعاب واستخدام مختلف صنوف السلاح لنيل شرف المساهمة في معركة قادسية صدام المجيدة .

واستمع الرفيق طه ياسين رمضان الى شرح مفصل من قبل الرفيق امين سر قيادة فرع كربلاء للحزب عن طبيعة التدريبات التي يتلقاها المقاتلون والتوسع في اقامة المعسكرات واستثمار العطل الربيعية والصيفية لتدريب الطلبة على مختلف صنوف الاسلحة واشتراك المراة في هذه المعسكرات لتاهيلها للوقوف الى جانب اخيها الرجل في المعركة التي يخوضها شعبنا بكل فصائله دفاعا عن الشرف والكرامة ضد الفرس العنصريين .

كما زار الرفيق القائد العام للجيش الشعبي معسكر التدريب الاجمالي لمنطقة كربلاء لمقاتلي الجيش الشعبي .

وابدى الرفيق طه ياسين رمضان توجيهاته بشان توسيع الخدمات المقدمة للمشاركين بالمعسكر وبرامج التدريب والاستفادة القصوى من الفترات المخصصة لتدريب المقاتلين .

وشهد الرفيق القائد العام للجيش الشعبي تظاهرة قتالية وهمية نفذها قاطع الهندية للجيش الشعبي .

وقدم احد الضباط شرحا تفصيليا عن المناورة التي تمثلت في تنفيذ تمرين تعبوي للاستيلاء على مجموعة من اليات وعجلات العدو وكيفية عمل مجموعات الحماية والتطبيقية كانسحاب المهاجمين بعد انقضاضهم على العدو وتدميره .

وابدى الرفيق القائد العام للجيش الشعبي توجيهاته بشان سير عملية نصب الكمين والسرعة والدقة اللازمة التي يجب توفرهما في مثل هذه العمليات مؤكدا اهمية التركيز على التمارين الليلية عند تنفيذ مثل هذه المهمات مستقبلا لما لها من اثر في استيعاب المقاتلين لفنون القتال وفي مختلف الاوقات والظروف .

وزير الصناعة والمعادن يفتتح الندوة العراقية الفنلندية للصناعات الغذائية

يفتتح السيد طاهر توفيق عضو مجلس قيادة الثورة وزير الصناعة والمعادن في السابع من الشهر الحالي الندوة العراقية الفنلندية للصناعات الغذائية التي تنظمها المؤسسة العامة للصناعات الغذائية بالاشتراك مع رابطة التجارة الخارجية الفنلندية وتستغرق ثلاثة ايام .

ويشارك فيها ٢٣ خبيرا من جمهورية فنلندا . و٤٠ خبيرا صناعيا من القطاع الاشتراكي الصناعي والتجاري والزراعي بالاضافة الى المعنيين بهذه الصناعة من النشاط المختلط والخاص .

وتتضمن مواضيع الندوة التفتيش والسيطرة على النوعية وعمليات تحضير الاطعمة ونقلها وتغليفها . والاستعمالات البديلة للفائض منها .

وزير النفط يستقبل وزير المالية الجيكوسلوفاكي

استقبل السيد تايه عبدالكريم عضو مجلس قيادة الثورة وزير النفط صباح امس السيد ليوبولد لير وزير المالية الجيكوسلوفاكي والوفد المرافق له ..

وجرى البحث في سبل توطيد علاقات التعاون والصداقة بين البلدين الصديقين ومساهمة المؤسسات الجيكوسلوفاكية في تنفيذ مشاريع التنمية في القطر ..

وحضر المقابلة السيد عبدالمنعم حسن علوان وكيل الوزارة الاقدم ومدير عام العلاقات والاستثمارات الخارجية في الوزارة ..

واع

استعراض دور عمال القطر في معركة الشرف والكرامة

التقى السيد خالد محسن محمود رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر امس بالوفود المشاركة في اجتماعات المجلس المركزي للاتحاد العربي لنقابات العاملين في البريد والبرق والهاتف .

ورحب السيد رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال خلال اللقاء بالوفود واوضح لهم ابعاد المسيرة النضالية لشعبنا في ظل ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز العظيمة والانجازات والمكاسب المتحققة لجماهير شعبنا ولطبقتنا العاملة وكذلك ابعاد الحرب القومية العادلة التي يخوضها قطرنا بقيادة بطل التحرير السيد الرئيس صدام حسين ضد العدو الفارسي العنصري دفاعا عن حقوقنا الوطنية والحقوق القومية للامة العربية ودور الطبقة العاملة ومشاركتها في قادسية صدام المجيدة .

وعبرت الوفود خلال اللقاء عن اعجابها وتثمينها للانجازات والمكاسب المتحققة في القطر بقيادة السيد الرئيس صدام حسين .. واشادت بالدور البارز للطبقة العاملة في عملية البناء الثوري للمجتمع .

وحضر اللقاء السيد فاضل محمود غريب الامين العام للاتحاد العربي لنقابات البريد والبرق والهاتف .. واسماعيل خليل رئيس النقابة العامة لعمال البريد والمطابع والاعلام في القطر ..

توقيع محضر للتعاون التجاري بين العراق وجيكوسلوفاكيا



وقع العراق وجيكوسلوفاكيا بعد ظهر امس على محضر مشترك للتعاون الاقتصادي والعلمي والفني بين البلدين في ختام اعمال الدورة الرابعة للجنة الدائمة المشتركة .

ووقع المحضر عن الجانب العراقي السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وزير التجارة وعن الجانب الجيكوسلوفاكي السيد ليوبولد لير وزير المالية .

واعرب السيد حسن علي في كلمة القاها خلال حفل التوقيع على المحضر عن ارتياحه للنجاح الكبير الذي تحقق على طريق التعاون الثنائي بين البلدين قائلا ان هذه الوثيقة تؤشر طريق التعاون بين العراق وجيكوسلوفاكيا وستسهم في تدعيم وتطوير التعاون الاقتصادي والعلمي وستشكل الاطار الكبير للنضال الاقتصادي المشترك بين البلدين الصديقين .

واشار الى ان هذه الدورة والنتائج التي تمخضت عنها في المرحلة التي يخوض فيها شعبنا حربه العادلة ضد العدوان الفارسي تدلل على عمق الصداقة بين بلدينا .

والقى السيد ليوبولد لير كلمة اشار فيها الى ان العراق وجيكوسلوفاكيا وضعا برنامجا عمليا غنيا بمضمونه ومتطورا على الدوام مؤكدا ان قدرات البلدين ستكون كبيرة ورائعة من خلال العمل والصداقة .

واعرب عن تمنياته للشعب والحكومة العراقية بالمزيد من النجاحات في بناء العراق المتقدم

كما تم التوقيع على محضر الدورة الثامنة للجنة العراقية التي تتضمن خطة التبادل التجاري للعام الحالي ١٩٨٢ .

وحضر حفل التوقيع السيد حاتم عبدالرشيد وكيل الوزارة الاقدم والسفير الجيكوسلوفاكي في بغداد .

استعدادات جماهيرية واسعة للاحتفال بذكرى ثورة ٨ شباط المجيدة

تجري في محافظات القطر كافة استعدادات كبرى للاحتفال بالذكرى التاسعة عشرة للثورة (٨) شباط المجيدة والثانية عشرة لتاسيس الجيش الشعبي المقدام .. والرابعة لتاسيس منظمة الفتوة .

وفي هذا السياق .. يقيم اتحاد الشباب في محافظة البصرة مهرجانا للشعر والخطابة .. وينظم مسيرات ودورات للتدريب على السلاح .

فيما يعقد الاتحاد المحلي لنقابات العمال بالمحافظة تجمعا جماهيريا حاشدا تلقى فيه الخطب والقصائد بالمناسبة وتمجد ملاحم البطولة والفداء التي تحققت في خضم معارك قادسية صدام المجيدة .. اضافة الى المهرجانات الثقافية ومعارض الصور والملصقات وتكريم العمال المجدين .

اما اتحاد النساء في المحافظة فسيقيم الاسواق الخيرية والمعارض المتنوعة ويعقد ندوات التوعية الوطنية والقومية .

فيما يقيم الاتحاد الوطني لطلبة العراق فرع البصرة مهرجانات خطابية ومعارض للصور والنشرات وفعاليات رياضية متعددة .

ويقيم اتحاد النساء في محافظة المثنى مهرجانا فنيا في قاعة الاعلام الداخلي بالسماوة .. واخر لتكريم اطفال الشهداء .. ومعرضا للتصوير والخط العربي والفنون التشكيلية ويسير قوافل ثقافية واعلامية الى قرى المحافظة للتوعية بمضامين هذه المناسبات المجيدة .

وتقيم ممثلية اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية في محافظة بابل بطولات في المصارعة وسباق الدراجات الهوائية والكرة الطائرة للفتيات والملاكمة والرماية للناشئين .

كما يقيم اتحاد الشباب في محافظة السليمانية معارض للصور والنشرات الجدارية والملصقات والرسوم تتناول موضوعاتها انتصارات قادسية صدام المجيدة والموضوعات الوطنية والقومية اضافة الى مهرجان للشعر والخطابة ومباريات رياضية في الالعاب المنظمة ومسيرة للطلائع والفتوة .

ويقيم الاتحاد بالتعاون مع فرع اتحاد الفروسية بالمحافظة مهرجانا للفروسية في ملعب الادارة المحلية يشارك فيه فرسان منظمة الفتوة .

واحتفاء باعياد ثورة الثامن من شباط المجيدة اعد فرع الاتحاد الوطني لطلبة العراق برامج احتفالية بالمناسبة تتضمن اقامة معارض للخط العربي والتصوير الفوتوغرافي ومهرجانات فنية ومباراة بكرة القدم واخرى بكرة الطاولة بين مكاتب السكرتارية واللجان الاتحادية .

كما تتضمن تنظيم قوافل اعلامية وثقافية لقرى وارياف المحافظة تكرس لتوضيح الابعاد القومية لمعركتنا العادلة .

كما اعد الاتحاد المحلي لنقابات العمال برنامجا واسعا يتضمن تنظيم تجمع عمالي ومهرجان قطري للشعر الشعبي ومهرجانات فنية تكرم من خلالها عوائل الشهداء من الطبقة العاملة والعمال المبدعين اضافة الى عقد سلسلة من الندوات في مواقع العمل تتناول شرح المهام المطروحة في المرحلة الراهنة .

دورة تدريبية لفلاحي التاميم

التاميم ـ مراسل « الثورة » :

بدات في محافظة التاميم الدورة الاولى الخاصة بتدريب الفلاحين لقيادة وادامة المكائن الزراعية والتي تستمر شهرا واحدا وتضم ثلاثين فلاحا من اقضية ونواحي المحافظة تحت اشراف قسم التدريب والارشاد الزراعي في الهيئة العامة للزراعة والاصلاح الزراعي وبالتنسيق مع الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية في التاميم .

وتشتمل مفردات منهاج الدورة على محاضرات في المكننة الزراعية ومراحل تطورها واقتصادياتها ومراحل الانتاج الجماعي وتعليم وتطبيق اسس السياقة السليمة وتعليمات المرور والسلامة العامة والتعرف على المواصفات العامة لجميع انواع الساحبات ومحركاتها وطرق صيانتها .

المنظمات المهنية والشعبية تصعد فعالياتها النضالية لدعم المعركة القومية وتعزيز انتصاراتها العظيمة

تستمر الفعاليات الجماهيرية في محافظات القطر معبرة عن الاستعداد التام لدعم معركتنا العادلة ضد الفرس العنصريين والحفاظ على روح النصر .

البصرة

فقد قرر الاتحاد المحلي لنقابات العمال في محافظة البصرة تصعيد العمل الثقافي والاعلامي وتجنيد كل الطاقات لتنفيذ الخطة الثقافية والاعلامية للعام الحالي ضمن المعطيات الجديدة التي تتطلبها معركتنا المقدسة ضد العدو الفارسي العنصري .

وناقش اجتماع موسع لامانة الثقافة والاعلام بالاتحاد ترأسه السيد رئيس فرع الاتحاد المسيرة الشاملة للحملة الوطنية لمحو الامية في القطاعات العمالية وتكثيف الجهود لانجاحها .

بابل

ونظم الاتحاد العام لشباب العراق فرع بابل مسيرات انتاجية الى المعامل والمصانع والمشاريع الزراعية في المحافظة شارك فيها ٥ الاف فتاة وفتى .

وانتظم مائة فتى وفتاة في دورة للتصوير الفوتوغرافي نظمها لهم الاتحاد العام لشباب العراق فرع بابل في مركز شباب القيروان وتستمر اسبوعا .

وعلى الصعيد نفسه . انتظم مائة طلائعي وطلائعية بالمحافظة في دورة للدفاع المدني اقامتها منظمة الطلائع في مدينة الثورة في مركز شباب القيروان يتلقون على مدى ستة ايام محاضرات نظرية وعملية في مجال الاسعافات الاولية واطفاء الحرائق .

وعقد الاتحاد المحلي لنقابات العمال في محافظة بابل امس ندوة لعمال معامل الغزل والنسيج للقطاع الخاص بالحلة تم خلالها شرح الظروف النضالية الراهنة التي يمر بها القطر ومستلزمات دعم المعركة وتعزيز انتصاراتها .

وتقرر خلال ذلك تبرع العمال باجور يوم الثامن من الشهر الحالي الذي تقرر مواصلة العمل فيه دعما للمجهود الحربي .

النجف

ووزع السيد محافظ النجف عددا من قطع الاراضي على العسكريين وقوى الامن الداخلي والمواطنين في ناحية الحرية بالمحافظة .

واقيم حفل بالمناسبة في قاعة ثانوية فرائد للبنين حضره الرفيق امين سر قيادة شعبة الكوفة للحزب .

وافتتح السيد محافظ النجف معرضا للبوستر والنشرات الجدارية نظمته اللجنة المحلية للطلائع في ناحية الحرية بالمحافظة .

وبحث المكتب التنفيذي للاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية بمحافظة الانبار مستلزمات انجاح تنفيذ الخطة الزراعية الجديدة للمحافظة وذلك في اجتماع موسع حضره الرفيق امين سر المكتب الفلاحي في قيادة فرع الحزب ورؤساء فروع الاتحاد .

وتقرر في محافظة نينوى ان يكون شعار مهرجان الربيع المقبل الذي يقام سنويا بالمحافظة (قادسية صدام .. بعث لامجاد الامة .. وربيع لاعمالها)، حيث ستركز فعالياته على تمجيد انتصارات معركتنا الظافرة ضد العدو الفارسي العنصري .

واستعرضت اللجنة العليا للمهرجان خلال اجتماعها امس اعمال اللجان الفرعية ومدى استعدادات محافظات القطر الاخرى للمشاركة في مهرجان العام الحالي .

ونظمت مديرية الاعلام الداخلي بمحافظة المثنى امس مهرجان قادسية صدام للخطابة حضره السيد محافظ المثنى وعدد من الرفاق اعضاء قيادة شعبة المثنى للحزب ورؤساء المنظمات المهنية والدوائر المركزية وحشد غفير من مواطني المحافظة .

وحيا الخطباء ورجال الدين الافاضل القيادة الفذة لبطل التحرير القومي المناضل صدام حسين والانتصارات العظيمة لجند القادسية الثانية ضد المعتدين الفرس دفاعا عن حقوقنا العادلة في الارض والمياه .

واعلنوا رغبتهم للتطوع في التشكيلات الفدائية لنيل شرف المساهمة في المعركة القومية مثمنين مبادرة القطر الاردني الشقيق بفتح باب التطوع للمساهمة في معركة العرب القومية .

واستنكروا الاعمال الاجرامية التي اقترفتها زمرة الدجالين في طهران باعدامها الاسرى من جنودنا الابطال وتفجير مبنى السفارة العراقية في بيروت من قبل عناصر مشبوهة في نظام العمالة في سورية وبالتنسيق مع النظام الفارسي العنصري .

وعقد اتحاد النساء في محافظة ديالى تجمعا جماهيريا في قاعة نادي الموظفين ببعقوبة حضره الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الحزب .

كما عقد الاتحاد المحلي لنقابات العمال في محافظة نينوى تجمعا مماثلا حضره السيد المحافظ والرفاق عضو مكتب العمال المركزي واعضاء قيادة فرع الحزب .

وتم خلال هذين التجمعين شرح طبيعة الظروف النضالية الراهنة ومستلزمات دعم المعركة وتعزيز انتصاراتها .

واعلن المشاركون في التجمعين استعدادهم الكامل لحمل السلاح والمشاركة في معارك المجد ضد العدو الفارسي العنصري وطالبوا قبول تطوعهم في التشكيلات الفدائية المقاتلة .

وفي مدينة الديوانية نظمت المديرية العامة لتربية محافظة القادسية وفرعا الاتحاد الوطني لطلبة العراق والشباب مهرجان قادسية صدام للخطابة حضره عدد من الرفاق اعضاء قيادة فرع القادسية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وعبر الخطباء في خطبهم التي استذكروا فيها امجاد ابطال امتنا عن حبهم الكبير للسيد الرئيس المناضل صدام حسين واستعدادهم للتطوع في الوية المهمات الخاصة والقتال ضد العدو الفارسي العنصري .

كما حيوا في خطبهم الوقفة الشجاعة للقطر الاردني الشقيق لنصرة العراق معيدين الى الاذهان الوقفة الخالدة التي وقفها العرب المسلمون في عهد الخليفة الفاروق عمر بن الخطاب قبل الف و٣٤٦ عاما عندما حرروا ارض العراق في القادسية الاولى من العنصريين الفرس .

ونظمت المديرية العامة لتربية محافظة بغداد ـ الكرخ مهرجانا خطابيا في قاعة اعدادية المنصور للبنين ضمن مهرجان قادسية صدام للخطابة .

والقيت خلال المهرجان خطب وكلمات طلبة ومدارس ومعلمي القطاع حيت الانتصارات المظيمة والملاحم البطولية الرائعة التي يسطرها جند العراق الاشاوس بقيادة بطل التحرير القومي للسيد الرئيس صدام حسين .

جماهيرنا تواصل تدفقها على المقرات الحزبية والمنظمات الجماهيرية للتطوع في التشكيلات الفدائية والمساهمة في قادسية صدام

استمر اقبال جماهير شعبنا بزخم متصاعد على المقرات الحزبية والمنظمات والاتحادات المهنية لقبول تطوعهم في التشكيلات الفدائية المقاتلة .. معبرين عن شديد رغبتهم الجامحة للمشاركة في معارك المجد ضد العدو الفارسي العنصري والمعارك القومية المقبلة .

ففي تجمع جماهيري حاشد عقده الاتحاد المحلي لنقابات العمال بمحافظة النجف في ساحة مدرسة اعدادية النجف .. اعلن عمال المحافظة استعدادهم لحمل السلاح والمشاركة في هذه المعارك المجيدة وطالبوا قبول تطوعهم .

وحضر التجمع السيد المحافظ والرفيق امين سر المكتب العمالي في قيادة فرع النجف للحزب .

والقيت في التجمع كلمات حيت قيادة الحزب والثورة والسيد الرئيس القائد صدام حسين وانتصارات جنده الاشاوس .

وطالب رجال الدين في محافظة ميسان قبول تطوعهم في هذه التشكيلات المقاتلة وذلك خلال اجتماع عقدته لهم لجنة التوعية الدينية في المحافظة .. ناقشوا خلاله طبيعة الظروف النضالية الراهنة التي يمر بها القطر ومستلزمات دعم قادسية صدام المجيدة وتعزيز انتصاراتها .

وعبر اقتصاديو محافظة بابل عن استعدادهم للتطوع والمشاركة في معارك المجد في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام مؤتمرهم الذي عقدوه امس وانتخبوا فيه هيئة ادارية جديدة لجمعية الاقتصاديين العراقيين فرع بابل .

وعقد اتحاد النساء بالمحافظة ندوات توعية لنساء مناطق السيب والسدة وجرف الصخر تناولت شرح مستلزمات المرحلة النضالية الراهنة وسبل دعم معركة قادسية صدام وتعزيز انتصاراتها .

واعلنت المشاركات في هذه الندوات استعدادهن للمشاركة في معارك المجد هذه .

وطالبت جماهير نواحي سيد دخيل والاصلاح والفجر في محافظة ذيقار قبول تطوعهم لنيل شرف المشاركة في معارك قادسية صدام المجيدة .. وذلك خلال تجمعات جماهيرية عقدتها المنظمات الحزبية في النواحي المذكورة تم خلالها شرح مستلزمات دعم المعركة ضد العدو الفارسي العنصري وتعزيز انتصاراتها .

وسجل رؤساء واعضاء الفرق الرياضية الشعبية في اربيل اسماءهم للتطوع في التشكيلات الفدائية المقاتلة .. خلال ندوات عقدتها منظمة الشباب في قاعة اتحاد الشباب في محافظة اربيل وتم خلالها شرح الموضوع ذاته .

واعلن منتسبو البنك المركزي العراقي في محافظة نينوى تطوعهم في التشكيلات الفدائية لنيل شرف المساهمة في معركة قادسية صدام .

وحيوا خلال اجتماع موسع عقد لهذا الغرض الانتصارات التي يحققها جند القادسية على الجناح الشرقي للامة العربية وعبروا عن حبهم ووفائهم لقائد مسيرتنا الظافرة الرئيس القائد صدام حسين .

واشاد الرفيق امين سر قيادة فرع نينوى لحزب البعث العربي الاشتراكي في كلمة له بالاجتماع بالروح العالية لمنتسبي البنك واندفاعهم لنيل شرف المساهمة في معركة قادسية العرب الثانية .

واعلن منتسبو فرع ري دوكان استعدادهم الكامل للتطوع ضمن التشكيلات الفدائية لنيل شرف المساهمة في معركة قادسية صدام ضد العدو الفارسي العنصري .

بمناسبة اسبوع قادسية صدام للخطابة

جماهيرنا تعبر عن اعتزازها بالانتصارات المتلاحقة على العدو الفارسي وتؤكد استعدادها المطلق للتضحية والفداء دفاعاً عن الوطن والأمة

تتزايد الفعاليات الجماهيرية المتنوعة في محافظات القطر باقامة مهرجان قادسية صدام للخطابة في ذكرى ثورة ٨ شباط المجيدة معبرة عن الفخر والاعتزاز بالانتصارات المتلاحقة التي تحققها جحافلنا المظفرة في معركتنا العادلة ضد العدو الفارسي العنصري .

القادسية

فقد اقام فرع الاتحاد العام لنساء العراق بمحافظة القادسية ونقابة الفنانين بالمحافظة مهرجان قادسية صدام للخطابة في قاعة الاعلام الداخلي بمدينة الديوانية حضره عدد من الرفاق اعضاء قيادة فرع القادسية لحزب البعث العربي الاشتراكي .

وعبر الخطباء عن الاعتزاز الكبير بقيادة السيد الرئيس صدام حسين والانتصارات التي يحققها جند الميامين في جبهات القتال ضد العدو الفارسي العنصري .

من جهة اخرى رشحت لجنة تحكيم المهرجان خمسة من الخطباء للمشاركة في المهرجان المركزي العام الذي سيقام في بغداد خلال الاسبوع المقبل .

واقيم بهذه المناسبة مهرجان حضره السيد محافظ القادسية وعدد من المسؤولين في المحافظة التي فيه الخطباء المرشحون خطبا تناولت ابعاد العدوان الفارسي العنصري على قطرنا المناضل .

وحيا الخطباء المشاركون في مهرجان قادسية صدام للخطابة المركزي بمحافظة نينوى القيادة الفذة للسيد الرئيس صدام حسين والانتصارات العظيمة التي يسطرها صناديد القرن العشرين ابطال معركة قادسية صدام المجيدة ضد العدو الفارسي العنصري .

وعبروا في خطبهم عن رغبتهم الملحة للتطوع ضمن التشكيلات الفدائية لنيل شرف المساهمة في معركتنا المقدسة وتعزيز انتصاراتها .

كما استعرضوا في خطبهم الاطماع الفارسية التوسعية في الوطن العربي وطبيعة الحقد الفارسي الاسود على العرب الذين اطاحوا بامبراطوريتهم المجوسية وحرروا العراق واجزاء عربية عديدة من استعبادهم المقيت .

نينوى

وحضر المهرجان السيد محافظ نينوى والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع نينوى لحزب البعث العربي الاشتراكي والمسؤولون ورجال الدين الافاضل ورؤساء الاتحادات والمنظمات وجمهور من المواطنين .

ويشارك في المهرجان على مدى يومين ٢١ خطيبا يتم خلاله اختيار خمسة خطباء ليشاركوا عن المحافظة بمهرجان قادسية صدام القطري للخطابة الذي سيقام ببغداد .

دهوك

وعبرت جماهير محافظة دهوك عن فخرها واعتزازها بالقيادة الحكيمة لبطل التحرير القومي السيد الرئيس صدام حسين وانتصارات جنده الميامين في الجناح الشرقي للوطن العربي ضد العدو الفارسي العنصري .

واكدت خلال مهرجان قادسية صدام للخطابة الذي نظمته مديرية الثقافة الجماهيرية بالمحافظة امس استعدادها الدائم لرفد جبهات القتال بالمال والرجال حتى يعترف العدو بكامل حقوقنا في الارض والمياه .

وحضر المهرجان السيد وكيل المحافظ والرفاق نائب امين سر واعضاء قيادة شعبة دهوك لحزب البعث العربي الاشتراكي .

بابل

وشهدت محافظة بابل مساء امس الاول ضمن مهرجان قادسية صدام للخطابة اقامة مهرجانين للجان المحلية للشباب في قضاءي الهاشمية والمسيب .

وعبر الخطباء في المهرجانين اللذين نظمهما فرع الاتحاد العام لشباب العراق بالمحافظة عن الفخر والاعتزاز بالانتصارات المتلاحقة التي حققتها جحافلنا المظفرة في الجناح الشرقي لوطننا العربي ضد الفرس العنصريين ورفد جبهات القتال بالمقاتلين لنيل شرف المساهمة بالمعركة .

واسط

واقامت امس مديرية الاعلام الداخلي في محافظة واسط مهرجانا للخطابة في قاعة الادارة المحلية بالكوت بالتعاون مع المنظمات والاتحادات المهنية حضره السيد المحافظ وعدد من الرفاق اعضاء قيادة فرع الحزب بالمحافظة .

والقيت فيه الكلمات والقصائد التي حيت قيادة الحزب والثورة والسيد الرئيس القائد صدام حسين وانتصارات جنده الاشاوس في معارك المجد ضد العدو الفارسي العنصري .

كربلاء

وعاهدت جماهير قضاء الهندية بمحافظة كربلاء قيادة الحزب والثورة والسيد الرئيس القائد صدام حسين على المضي قدما لتحرير كل ذرة مغتصبة من تراب الوطن وبتحقيق النصر المؤزر على اعداء الامة العربية .

جاء ذلك خلال مهرجان قادسية صدام للخطابة الذي اقيم في القضاء وحضره السيد محافظ كربلاء والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع كربلاء للحزب وكبار المسؤولين واعضاء المنظمات المهنية والشعبية .

واشاد الخطباء ببطولات قواتنا المسلحة والانتصارات العظيمة التي حققتها على مختلف الجبهات واستعرضوا ابعاد معركتنا والعداء الفارسي للعراق والامة العربية .

وتحول المهرجان الى تظاهرة شعبية طالب ابناء القضاء بقبول تطوعهم وبالحاح في التشكيلات الفدائية لصنع المزيد من الانتصارات على العدو الفارسي المتغطرس والوقوف رهن الاشارة لنيل شرف المساهمة في المعركة .

وزير الاسكان والتعمير يعود الى القطر

عاد الى بغداد ليلة أمس الاول السيد محمد فضل حسين وزير الاسكان والتعمير بعد ان رأس الوفد العراقي الى اجتماعات اللجنة العراقية الموريتانية المشتركة التي اختتمت اعمالها في نواكشوط أمس .

وقال السيد الوزير انه تم توقيع محضر مشترك للتعاون الثقافي والاعلامي والفني والاقتصادي والتجاري بين القطرين الشقيقين ..

واضاف انه اطلع خلال الزيارة على سير العمل في المشاريع التي أوعز بتنفيذها السيد الرئيس صدام حسين كهدية للشعب الموريتاني الشقيق والتي تشمل بناء محطة متطورة للتلفزيون وانارة الاحياء السكنية .

واع

توسع كبير في خدمات مراكز الاسعاف الفوري تخصيص أراضي لانشاء ٤٠ مركزاً جديداً

حققت المؤسسات الوقائية في وزارة الصحة خلال الاعوام القليلة الماضية تطورا كبيرا يتوازن والاشواط المتقدمة التي قطعتها على طريق النمو الافقي والعمودي مؤسساتنا الطبية العلاجية .

وتعد مديرية الاسعاف الفوري واحدة من المؤسسات الصحية الوقائية التي تلعب ادوارا مهمة في خفض نسب الخسائر البشرية جراء الحوادث المختلفة والتي تأتي في مقدمتها حوادث السيارات على الطرق الداخلية والخارجية عبر عملياتها المتواصلة ، ليلا ونهارا لخدمة الانسان .

وتنتشر في انحاء القطر سيارات الاسعاف الفوري المجهزة بأحدث التجهيزات الطبية ومواد الاسعافات السريعة واجهزة نقل الدم والتضميد واجراء بعض العمليات الصغرى تديرها ملاكات صحية وطبية متدربة في معاهد متخصصة في الداخل والخارج على احدث ما توصلت اليه العلوم الحديثة في مضمار الانقاذ والاسعافات الاولية لضحايا الحوادث المختلفة التي نشاهدها في حياتنا اليومية .

وهذه السيارات التي كان عددها عام ١٩٥٥ سيارة واحدة فقط مرتبطة جميعها بشبكة من الاتصالات الهاتفية اللاسلكية المتطورة وموجهة من قبل سيطرة مركزية تدار على مدى اليوم الواحد من قبل جهاز مدرب ومتابر يفحص مسؤولية اسعاف اي طلب خلال دقائق معدودات رغم معاناته من الاخطاء التي تحصل عبر نداءات الاستغاثة وطلب الاسعاف من قبل المواطنين كالخطاء العنوان الكامل وما الى ذلك .

وبعد انبثاق ثورة ١٧ تموز المجيدة قفزت خدمات الاسعاف الفوري قفزات نوعية مؤكدة بذلك مواكبتها للتطور الحضاري والطبي والصحي الذي يشهده القطر في ظل الثورة وقد اعيد تخطيط العمل في اجهزة الاسعاف الفوري وتم تقسيم بغداد الى سبعة قواطع تضم ٤٨ مركزا للاسعاف الفوري تعمل فيها اكثر من ١٥٠ سيارة اسعاف متطورة بكامل عددها وعدتها اضافة الى استخدام حالات الاسعاف المتطورة التي استخدمتها المديرية في السنوات الاخيرة .

وقد تم الاتفاق مؤخرا بين وزارة الصحة وامانة العاصمة على تخصيص ٤٠ قطعة ارض موزعة بشكل جغرافي مدروس لغرض بناء مراكز جديدة ومتطورة للاسعاف الفوري عليها محققة بذلك خطوة جديدة على طريق تطوير الانشطة والمؤسسات الوقائية في قطرنا المناضل اضافة الى ان العمل مستمر حاليا لانشاء المزيد من مراكز الاسعاف الفوري على الطرق الخارجية .

وزير الصحة يرأس ندوة موسعة لمدراء مستشفيات بغداد

ترأس الدكتور رياض ابراهيم حسين وزير الصحة امس ندوة موسعة لمدراء المستشفيات في بغداد والعاملين فيها .

واكد السيد وزير الصحة في حديثه ضرورة توظيف كل الطاقات في المؤسسات الصحية والطبية للنهوض بمستوى الخدمات الصحية نحو الافضل وبذل جهد استثنائي لرفد معركة الشرف التي يخوضها قطرنا المناضل ضد العدو الفارسي والحفاظ على روح النصر .

واشار الى ضرورة عقد اللقاءات الدورية والمتابعة اليومية للقطاعات العاملة في المؤسسات الصحية كافة والتواصل الدائم في الاضطلاع بالمسؤولية المباشرة .

بعدها جرت مناقشة عامة حول سبل الارتقاء بمستوى الخدمات التي تقدمها المؤسسات الصحية للمواطنين والاشراف المباشر على العمل في هذه المؤسسات .

وحضر الندوة مديرو المعاهد الصحية في بغداد ورئيسات الممرضات ورؤساء المقيمين .

واع

وفد فلاحي سنغالي يصل القطر

وصل الى بغداد ليلة امس الاول وفد فلاحي سنغالي برئاسة السيد علي كوينكي السكرتير العام للاتحاد الوطني للبحث العلمي والزراعي في زيارة للقطر تستغرق اسبوعا بدعوة من الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية .

ويجري الوفد خلال الزيارة مباحثات تهدف الى تعميق التعاون بين الاتحادين وتبادل الخبرات في مجال العمل الزراعي كما يطلع على معالم تطور النهضة الزراعية والعمرانية في القطر رغم ظروف الحرب التي يخوضها ضد الفرس المعتدين .

واع

عمال محافظة صلاح الدين يطالبون بقبول تطوعهم ضمن التشكيلات الفدائية

شهدت محافظة صلاح الدين امس اوسع تجمع جماهيري عمالي امام مبنى المحافظة طالب خلاله العمال قبول تطوعهم ضمن التشكيلات الفدائية لنيل شرف المساهمة في معركة قادسية صدام المجيدة .

وحضر التجمع الرفيق محمد حمزة ، امين سر مكتب الوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع صلاح الدين للحزب واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد المحلي لنقابات العمال بالمحافظة .

والقى السيد رئيس فرع الاتحاد كلمة حيا فيها باسم الطبقة العاملة بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين وقال لقد اثبتت جماهيرنا المناضلة استعدادها للتضحية والفداء في هذه المرحلة التي يمر بها قطرنا المناضل على تحرير الاراضي العربية المغتصبة .

وجددت الجماهير المشاركة بالتجمع في برقية رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين العهد على البقاء جنودا اوفياء لحماية منجزات ومكاسب الثورة مطالبة قبول تطوعها ضمن التشكيلات الفدائية للمساهمة في المعركة وتعزيز انتصاراتها ..

واع

المجلس المركزي للاتحاد العربي لنقابات العاملين في البريد والبرق والهاتف يختتم اعماله

اختتم المجلس المركزي للاتحاد العربي لنقابات العاملين في البريد والبرق والهاتف اعماله ببغداد امس باتخاذ قرارات وتوصيات في المجالات السياسية والمهنية والنقابية والتنظيمية .

ففي المجال السياسي حيا المؤتمر مبادرات العراق المتكررة وبذل عدم الانحياز وجهود الدول الاسلامية للمساعي السلمية لوقف الحرب العراقية الايرانية بما يحفظ الحقوق الشرعية للامة العربية .

وعبر عن تأييده للتلاحم القومي المصيري للقوى الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية ممثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب العربي الفلسطيني كرد للعدوان الصهيوني على جنوب لبنان .

واكد ان الفعل العربي النابع من الارادة الحرة التي اتخذ البندقية طريقا للكرامة والرد الحنيف دفاعا عن الارض والسيادة كان لها الفعل الحقيقي المؤثر في ساحة المعركة وتعزيز النضال القومي وانطبق بوجه المخططات الامبريالية المدعومة باحدث العقول الالكترونية .

وفي المجال المهني وافق المجلس على برنامج الامانة العامة للاتحاد في مجال الدورات النقابية والمهنية للفترة المقبلة والمشروع الثقافي والاعلامي الذي يعكس نشاطات الاتحاد .

اما في المجال النقابي والتنظيمي فقد رحب المجلس بطلب انتساب جيبوتي وارتريا الى عضوية الاتحاد وثمن دور الامانة العامة للاتحاد في توثيق علاقاتها مع المنظمات الاعضاء بالاتحاد .

ودعا الى توثيق العلاقات المتبادلة بين المنظمات والاتحادات العربية والدولية المماثلة والمشاركة في مؤتمرات منظمتي العمل العربية والدولية .

وحدد المجلس النصف الاول من شباط من العام المقبل موعدا لاجتماعه بمقر الامانة العامة للاتحاد [illegible] وصادق على ميزانية [illegible] المالية المنتهية عام [illegible]

رياضة وشباب

الشرطة والنجمة اللبناني على ملعب الشعب .. اليوم

يلعب فريقا الشرطة العراقي والنجمة اللبناني الفائزان ببطولة الاندية مباراة بكرة القدم في الساعة الثالثة من عصر اليوم الجمعة بملعب الشعب .

ويدير المباراة وهي لاول بطولة للاندية العربية على كأس الاندية الابطال ثلاثة محكمين دوليين من الكويت وهم يعقوب يوسف واحمد عبدالله واحمد فرج مبارك ..

وسيلعب لفريق الشرطة يوم غد كل من رعد حمودي لحراسة المرمى وعدنان جعفر وصباح لازم وطارق عبدالامير وكريم داود لخط الدفاع ورياض نوري ورزاق حاتم وخالد لازم لخط الوسط ..

فيما يضم خط الهجوم اللاعبين علي حسين وصالح راضي ومحمود حسين .





جامعة الأردن تفوز على الجامعة المستنصرية بكرة السلة
مدرب الفريق الشقيق : هدفنا تعزيز العلاقة بين الأشقاء

فاز فريق جامعة الاردن الشقيق بكرة السلة على فريق الجامعة المستنصرية بـ « ٨٢ » نقطة مقابل « ٥٢ » نقطة في المباراة التي جرت بينهما صباح امس على ملعب قاعة صدام بحضور جمهور كبير من طلبة الجامعة المستنصرية .

اتسمت المباراة بالودية وكان الفريق الضيف هو الاحسن خلال الشوطين وقدم عرضا جيدا .

انتهى الشوط الاول في المباراة التي حكمها السيدان الحكم الدولي يوسف طاهر الوهب وارشد اكرم بـ « ٤١ » نقطة مقابل « ٢٨ » نقطة لصالح فريق جامعة الاردن .

لعب الفريق الضيف معتمدا على لاعب الارتكاز عماد السعيد الذي سجل وحده « ٤٠ » نقطة ، مستغلا ضعف دفاع الجامعة المستنصرية . في حين بدا فريق الجامعة المستنصرية ضعيفا في استغلال الكرات المرتدة ولوحظ اعتماده على المناولات السريعة ولكن بدون اتقان ودقة . وقد سجل ضد لاعبيه عشرون خطأ شخصيا من مجموع ثلاثين خطأ شهدتها المباراة بكاملها .

وفي ختام المباراة التقت «رياضة وشباب» مع مدرب فريق الجامعة الاردنية السيد فائق أبو حليمة قال ، ان الهدف الحقيقي من هذه الزيارة هو تبادل الخبرات في مجال الرياضة وتعزيز العلاقات الاخوية بين الاشقاء ويمتاز الفريق العراقي بالمهارات الاساسية وطول اللاعبين ولكن ينقصهم الاحتكاك مع الفرق القوية .

وقال عن فريق الجامعة الاردنية بانه يشكل الخط الثاني لان اكثرية لاعبيه الاساسيين بقوا في الاردن لانهم من طلبة كلية الهندسة وقد ضم الفريق احد لاعبي المنتخب القومي الاردني وهو اللاعب عماد السعيد .

وقد شكر مدرب الفريق الشقيق رئاسة الجامعة المستنصرية لحسن ا. ضيافتها للفريق .

ويذكر ان وفد الجامعة الاردنية الذي وصل القطر في بداية الشهر الحالي يضم عددا من الفرق الرياضية .

وقد فاز على فريق الجامعة المستنصرية بكرة القدم بـ ٣ اهداف مقابل هدف واحد وفي الكرة الطائرة بثلاثة اشواط مقابل لا شيء وخسر بكرة المنضدة بخمسة اشواط مقابل ثلاثة اشواط .

● معروف الحميري ●

منتخبنا النسوي باليد يلتقي بنادي التضامن النجفي

يلتقي فريقا المنتخب الوطني بكرة اليد للنساء ونادي التضامن الرياضي بمحافظة النجف في مباراة ودية على ملعب نادي النجف الرياضي اليوم .

كما يلتقي اليوم ايضا منتخبا محافظتي النجف وكربلاء بكرة القدم ضمن بطولة منتخبات القطر على ملعب ادارة الحكم المحلي في النجف .

فوز الملاكمين الاميركيين على الملاكمين السوفييت

موسكو ـ ٤ ـ رويتر ـ واع : فاز المنتخب الاميركي للملاكمين الهواة على الملاكمين السوفييت بستة اوزان مقابل اربعة .

جرت النزالات وهي الثانية بين ملاكمي الدولتين امس في مدينة لينينغراد بالاتحاد السوفيتي .

وكان اللقاء الاول بينهما قبل اربعة ايام في موسكو قد اسفر عن فوز الملاكمين السوفييت بثمانية اوزان مقابل وزنين .

بابل تنظم بطولتي الفتوة للمنطقة الرابعة بالسلة والطائرة

تنظم منظمة الفتوة فرع بابل الاثنين المقبل بطولة المنطقة الرابعة لفرق فتوة محافظات نينوى ودهوك وميسان والنجف وبابل بكرة السلة والطائرة ضمن احتفالات ذكرى ثورة الثامن من شباط المجيدة .

وسيترشح الفريقان الفائزان في المجموعة التي تستمر مبارياتها اربعة ايام للمشاركة في بطولة القطر التي تقام في محافظة صلاح الدين في اذار المقبل .

الهيئة التنفيذية للجنة الأولمبية تناقش الصعوبات المالية لدورة لوس انجلوس

لوس انجلوس ـ [illegible] ـ ف ب ـ واع :

صرحت السيدة مونيك برليو عضوة اللجنة الاولمبية الدولية انه تقرر خلال الجزء الاول من اعمال الهيئة التنفيذية المنبثقة من اللجنة الاولمبية الدولية التي تجتمع في عاصمة كاليفورنيا تقسيم اللاعبين خلال العاب لوس انجلس عام ١٩٨٤ وفقا للوفود وليس حسب التخصص ..

وقد اوضحت السيدة برليو انه لم يكن من الممكن التصرف بطريقة اخرى حيث ان هناك مجموعة من الاداريين في كل بعثة تخدم جميع الالعاب ولكن يستثنى فقط من هذا النظام المتنافسون في رياضات التجذيف الجماعية والفردية حيث اختير موقع اقامتها في بحيرة كاسيتاس التي تبعد بأكثر من مائة كيلومتر عن مركز لوس انجلس .

كما ان المتنافسين في مسابقات القوارب الشراعية التي تجري في [illegible] قد تقررت اقامتهم على غير [illegible] باقي اللاعبين .

واشارت برليو من ناحية اخرى الى ان المناقشات [illegible] قد دارت حول [illegible] وثلاثمائة [illegible] دورة لوس انجلس [illegible] الالعاب الاولمبية السابقة التي اقيمت في موسكو فقد وضعت اللجنة الاولمبية مصاريف رحلة [illegible] والتي يبعد [illegible] قليلا من المليون دولار اضافة لمصاريف الاقامة ..

اما بالنسبة لالعاب عام ١٩٨٤ فان الغالبية من الحكام ستكون من الاوربيين مما يزيد بشكل ملحوظ نفقات انتقالهم كما ان اللجنة الاولمبية الدولية لا توافق على تأمين النفقات بنفس الطريقة .

وقد اثيرت نقاط اخرى وهي :

ـ ان ميزانية اللجنة الاولمبية الدولية سوف تزيد لتصل الى مبلغ ثمانية ملايين ونصف مليون فرنك سويسري .

ـ اتخذ قرار بانشاء معهد طبي رياضي اولمبي ..

ـ تأجيل قرار الموافقة على طلب [illegible] لاربعة لاعبين من كل دولة بالاشتراك في الالعاب الشتوية التي ستقام في سراييفو بيوغسلافيا في عام ١٩٨٤ ..

ـ سيجري حل جميع المشاكل المالية المتعلقة منذ الالعاب الشتوية التي اقيمت في ليك بلاسيد باميركا منذ عام ١٩٨٠ .

وقد اعلنت برليو ان الاعضاء التسعة في اللجنة التنفيذية قد ابدوا رضاهم بشكل عام عن ما شاهدوا منذ وصولهم لوس انجلس ..

بطولة كرة القدم مهددة بالالغاء من برنامج دورة لوس انجلوس الاولمبية

لوس انجلس ـ [illegible] ـ ف ب ـ واع :

الح ارتيميو فرانكي نائب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم بعد ان قام امس بجولة تفقدية لزيارة المنشآت التي ستقام فيها دورة الالعاب الاولمبية القادمة الى ان كرة القدم قد لا تدرج في برنامج دورة الالعاب الاولمبية التي تقام في لوس انجلس عام ١٩٨٤ ..

وكان مندوبو الاتحاد الدولي لكرة القدم قد طلبوا خلال الزيارة الاولى التي قاموا بها في [illegible] الماضي من اللجنة المنظمة للاولمبياد تهيئة [illegible] نظرا لعدم توافر شروط استقبال احدى المجموعات الاربع المشتركة في الدورة الاولمبية ..

واعرب فرانكي عن [illegible] خلال الزيارة التي قام بها امس لاكتشاف [illegible] كمكان مقبولا ..

وجدير بالذكر ان منظمي هذه الدورة اكتفوا ببساطة بوضع مشروع برنامج للمباريات لاربع مجموعات ايضا ولكن في ثلاثة ملاعب فقط ..

بعد فشل اربعة من زملائه ..
ثامر عبيد ينتقل للدور الثاني لبطولة الكويت الدولية بالمبارزة « سلاح الشيش »

الكويت ـ ٤ ـ واع : ترشح اللاعب العراقي ثامر عبيد الى الدور الثاني الذي يضم ١٦ لاعبا في بطولة الكويت الدولية الثانية بالمبارزة للشباب التي بدأت تصفياتها بسلاح الشيش صباح اليوم هنا بقاعة نادي الكويت الرياضي .

وجاء هذا الترشيح بعد فوزه ضمن المجموعة الثالثة للبطولة التي تضم خمسة لاعبين من هنغاريا والمغرب والكويت وذلك بعد فوزه على اللاعب الكويتي على محمد ناصر (٥ ـ صفر) وعلى جبير عبدالرزاق من المغرب (٥ ـ ٢) وعلى وليد الشيحة من الكويت (٥ ـ ٤) فيما خسر امام روبرت الهنغاري (٥ ـ ٢) .

وفي المجموعة الاولى للبطولة خسر المبارز العراقي ابراهيم محمد جاسم امام كفاح مطاوع من الكويت (٥ ـ ٢) ومع نيمة سزولت الهنغاري (٥ ـ ١) ومع التونسي فيرجاني بنفس النتيجة .

وضمن المجموعة الرابعة خسر المبارز العراقي بلال قاسم امام الايطالي كلاوديو (٥ ـ صفر) وامام المغربي حايك عبدالله (٥ـ٢) وبنفس النتيجة امام الكويتي خالد عبدالنبي ثم مع الكويتي محمد غلوم (٥ ـ صفر) .

وفي المجموعة الخامسة فاز اللاعب العراقي ظافر قاسم على الكانوني من المغرب (٥ ـ ٢) وخسر امام عبدالهادي البدراني من الكويت (٥ ـ صفر) ومع زياد من تونس (٥ ـ ١) .

وضمن المجموعة السادسة للبطولة خسر المبارز العراقي حسن علي امام خالد العوضي من الكويت (٥ ـ ٤) ومع مواطنه عبدالحميد شهريان (٥ ـ ٣) وبذات النتيجة من جبوسي من المغرب ومع بوعنان محمد من تونس (٥ ـ ٤) .

وتبدأ يوم غد (الجمعة) تصفيات سيف المبارزة للبطولة التي تشارك فيها فرق من العراق والسعودية والكويت والمغرب وتونس وهنغاريا وايطاليا .

من جهة اخرى وصل الى هنا كل من السيدين الدكتور توفيق السامرائي رئيس الاتحاد المركزي للمبارزة وعلاء داود امين سر الاتحاد لحضور اجتماعات الاتحاد العربي للمبارزة والتي تبدأ يوم الاحد المقبل .

ضوء أخضر

الوفاء غرستم الوفاء تحصدون

× × تظاهرة الرياضيين عصر امس الاول التي كرست لاعلان عهد الوفاء للقائد صدام حسين وللثورة وحزبها العظيم ، حزب البعث العربي الاشتراكي اشرت بوضوح ذلكم التلاحم الرائع الذي شهدته ساحة الوطن منذ لحظة تفجير معركتنا العادلة ضد العنصريين الفرس .

× × فشباب الرياضة ، هم شباب العراق الذي يشهد اليوم أحلى الاعراس ، وأروع لحظات الشموخ واعلانهم التطوع في الوية المهمات الخاصة يأتي انسجاما مع عرس القادسية الجديد المتسم بعزم المنتصرين ، والمؤكد لارادة النضال العربي في تحقيق هدف التحرير القومي .

× × كانت تظاهرة الشباب نغما حيا في النفوس أمجاد الاجداد ، واعاد للاذهان صرخة الرجال الاوائل وهم يخوضون ساح الوغى ليسطروا للامة تاريخا مليئا بصور الاقدام والانتصار .. كانت تظاهرة شباب القائد صدام التعبير عن التواصل بين مجد الامس واشراقة اليوم من أجل ان يخفق في السماء لواء الحق ، لواء البعث ، لواء شعب الذرى .

× × وليس غريبا ان تتزاحم الصفوف الشبابية التماسا لموقع متقدم في خطوط المعركة الامامية فذلكم كما اكد حشدهم سبيلهم الاوضح للتعبير عن استجابتهم لنداء الواجب الوطني ، وطريقهم الاقصر لخط النار حيث يتسابق الرجال لصياغة كلمات الوفاء للقائد المناضل صدام حسين هناك حيث يكون للوفاء معنى وفعل .

× × لهؤلاء الشباب ننثر الورود ، ولهم نبعث تحايا الحب والتقدير ، وللثورة وقائدها مبروك ما نحصده اليوم من غرس الوفاء والمحبة والالتزام في الارض العربية الطيبة المعطاء ..

● ضياء حسن ●

تحية حب واعتزاز لجماهير الاردن الباسلة

الآف المتطوعين في قوات اليرموك يتدفقون على مراكز التعبئة لنيل شرف المساهمة في معركة قادسية صدام المجيدة

المبادرة القومية النبيلة للقطر الاردني الشقيق بتلبيتـه نداء الواجب ·· نداء العروبة بفتح باب التطوع امام جماهير شعبنا العربي في القطر الشقيق ، والتي جاءت على لسان جلالـة الملك حسين ، جسدت بعمـق وايمان حقيقي وحدة هـذه الامة التي تعانقت على مدى تاريخها الطويل مع المجد والعز والشموخ ·

ومنذ اعلان هذه المبـادرة التي كان لها صدى عميق فـي نفوس جماهير شعبنا والتي جاءت وفاء لدماء شهدائنا الابرار الذين عمدوا أديم الجولان والضفـة الغربية وروابي فلسطين الحبيبة وسيناء وجماهير شعبنا الابي في القطر الاردني الشقيق ·· تتدفق علـى مراكز التطـوع وتملأ الساحات والشوارع المحيطة بهـا بالمئات معلنة ايمانها المطلـق بعدالة المعركة واستعدادها الدائم لتقديم التضحيات والمشاركة مـع جند القادسية الثانية ، قادسية صدام المجيدة فـي انتصاراتهم العظيمة وهم يصدون الهجمـة الفارسية العنصرية نيابة عن الامة وعن التاريخ العربـي ·

في هذه الايام يجسد شعبنا في الاردن الشقيق مبادئه القومية ويضعها موضع التطبيق بعيـدا عن البعد عن المهاترات والشعارات الزائفة التي كثيرا ما تشدق بها عرب الجنسية والمحسوبون علـى هذه الامة المجيدة ·· فهاهم رجال العروبة يتنادون اليوم من الزرقاء وعمان واربـد ومعان ليضعـوا أيديهم بأيدي ابنـاء القادسية والنجف والسليمانية وصلاح الدين ليصنعـوا ملحمـة الانتصـار وليصنعوا المجد والعز لهذه الامة وليضعوا حدا لحالـة التدهور والتداعي التي تعيشها امتنـا العربية لتبدأ مرحلة جديدة مـن النهوض والوثوب ·

وحالـة الحماس الجماهيري والاندفاع الكبير التي تعيشـها جماهيرنا العربيـة فـي الاردن الشقيق ، تدعونا لتسليط بعـض الاضواء على فعاليات ومشـاعر هذه الجماهير ازاء حربنا العادلة التي فرضها علـى قطرنا العدو الفارسي العنصري والتـي أراد بها الشر والدمار لقطرنا ولشعبنا الناهض ·· ونود ان ننقل مـن مراكز التطوع التي انتشرت فـي كافة المـدن الاردنية ، المشـاعر القومية الفياضة لجماهيرنا فـي القطـر الشقيق ·· ولنسـجل بالحرف والصورة ، الحمـاس الكبير للجماهير وهي تعلن للعالم أجمع ، ان امة العرب تنهض من جديد ، وان أبناء هذه الامـة لا ينامون على ضيم ، وانهـم سيبقون الجنود الاوفياء لمبـادىء وقيم أجدادهم العظام ·

المجلس الوطني الاستشاري : فتح باب التطوع في قوات اليرموك ، صيحة حق لايقاظ الضمير العربي

فقد اكـد اعضاء المجلس الوطني الاستشاري ، ان فتـح باب التطوع في قوات اليرمـوك الاردنية العربية انما هو صيحـة حق لايقـاظ الضمير العربـي وبعـث الحس القومي وتحريـر الارادة العربية من التسلط ومن العـوامل المفروضـة والغريبـة عليهـا ·

واعلن اعضاء المجلس فـي الجلسـة التي عقدهـا المجلس في يوم الثلاثاء الماضي برئاسـة السيد احمد الطراونة رئيـس المجلس والتي حضرها السيد مضر بدران ، ان مبادرة جلالـة الملك حسين هي مبادرة قومية تجاوب معها أبناء الاردن بكافة فئاتهـم وأعمارهم تجاوبا عفويا وصادقا وثابتا . وتدافع الرجال من أبناء الاردن العربي للانخراط فـي صفوف قوات اليرموك لنصـرة الحق العربي والدفاع الى جانب اشقائهم في القطر العراقي عـن الحمى العربيـة على البوابـة الشرقية للوطن العربي ضد العدو الفارسي العنصري ·

وقال السيد محمد ابراهيـم العزة ، عضـو المجلس ·· ان صيحة الحق التي دوت وانطلقت بالامس من عمان لنصرة بغـداد هذه الصيحة العربية الاصيلـة الممثلة للفخر والرجولة والاقـدام انما جاءت لتعبر خير تعبير عن ارادة وامال الشعب العربي فـي سائر اقطـاره ·

وقال السيد سليمان ارتيمه ، ان ما تضمنه خطاب الملك حسين القومي من نصرة للحق العربـي في كل بقعة من بقاعه ، وتشكيل قوات اليرموك الاردنية ، قـد أضاء لامتنا العربية طريقهـا وأوضح مسـارها ·

واضاف ·· ان هذه الدعوة جاءت وسط الخذلان العربـي للاخوة في العراق الشقيق الذين يقاتلون عن شرف وكرامة الامة ، وقـد ان الاوان لكافة الاقطـار العربية ان تعلن موقفها بكـل صراحة ووضوح اتجـاه الحرب مع العدو الفارسي العنصري ·

اما السيد انيس المعشـر ·· فقد بدأ حديثه قائلا :

ـــ لم يكن التحالف الصهيوني الفارسي ضد الامة العربية وليد صدفة او ابن يومه ، او نتيجـة لوضع طارىء ·· ولم يكـن بناء اكبر جيشين مسلحين لالد أعداء امتنا تاريخيا على جناحي الوطن العربي الكبير وليد صدفة ·

واضاف ··· لم يكن اعتـداء هذين النظامين العنصريين علـى أرضنا المقدسة . واقتطاع اجزائها بالتدريج من الغرب ومن الشـرق وليد الصدفة . ولذلك فان أطماع ايران لم تقف عند حد احتـلال الجزر العربية بل تعدته لتعلـن بان البحرين هي ارض فارسـية وخططت لاحتلال المزيد ·· مـن العراق والخليج طمعـا بالثروات التـي تحتضنها هـذه الارض وعملت على اشاعة الفتن علـى كل أرض عربية ·

منطلق قومـي

★ الدكتور عبدالله زعل الضمور ـ صاحب عيادة طبية خاصة في الكرك ـ وعضو في مجلس بلدية الكرك ·· متزوج وأب لطفل ·

قال د· الضمور :

ـــ تطوعت من منطلق قومي ، حيث ان القومية ليست شـعارات جوفاء ـ وانما هي موقف رجولـة وشرف تحتـم على كل مواطـن عربي الدخول فيها فعليـا وليس مجرد كـلام ·

واضاف ·· كانت امنيتي منذ البداية المشاركة متطوعا ، حتـى جاء نداء الحسـين لفتح باب التطوع للوقوف فعليا الى جـانب الشعب العراقي في المعركة التي يخوضها ضد العدو الفارسي ·

وحول الابواق الخارجية التي عارضت خطـوة الاردن ، قال الدكتور الضمور ·· ان الظروف التي جاءت بتلك الانظمة ، كفيلة بابعادها عـن القومية التـي يدعونها ·· فعلى مدى ما حكموا لم نلاحظ موقفا قوميا فعليا صدر عنهم . بل العكس ان التخـاذل كان وما يزال شعارهم ، لانهـم لا يفهمون العروبة والا فما معنى دعمهم للعدو الفارسي ، في سبيل قتل جندي عربي على البوابـة الشرقية للوطن العربي ·

وقال ·· كنت في بغداد قبـل اسبوع تقريبـا ولمست شـوق الاخوة العراقيين لابناء هذه الامة للوقوف بجانبهم . سـيما وان العراق شارك في كل معارك الامة العربية ، ودخلها دون ان يعرف عن توقيتها شيئا . ودون ان يحمل الاخرين الجميل ، والشـواهد التاريخية كثيرة على ذلك ·· ففي الاربعينات والخمسينات ، شاركت القوات العراقية في معـارك الامة ·· عام ٧٣ دخلت قـوات العراق معارك الجولان ·· ولكن وللاسف قوبل موقفه بانكـار الجميل من هؤلاء الذين لا يمثلون العروبة بشيء . الا انهم يعملون على دعم المعتدي الفارسي ضـد الشعب العراقي ·

وقال الدكتور الضمور ···· تعودت تلك الانظمـة المتخـاذلة ان تطرق ابوابا ، هي في الحقيقة ضد هذه الامة ، ولا يجـوز ان تبقى هذه الامة في حالة استجداء وشكوى لان الشاعر يقول :

ان حقنـا لن تؤيـده قوة   هو في شرع السياسة باطل

★ المتطوع عبدالرحمن عثمان عطاطرة ـ ٤٨ ـ سنة ·· تاجـر مواد بناء متزوج ·· وكيل متقاعد يقـول السيد عطاطرة :

ـــ عندمـا سمعت بالنـداء للتطوع في قوات اليرموك، بادرت فورا وذهبت الى شعبة التعبئـة في أربد وسجلت اسمي للالتحاق باخواني المقـاتلين والاسـهام في معركة الشرف والبطولـة في الجناح الشرقي مـن الوطـن العربـي ·

مواقف لا تنسى للجيش العراقي

ويضيف المتطوع عبدالرحمن عطاطرة ·· انه لشرف عظيـم لي كأردني عربي وهـذا واجب على كل عربـي ان يدافع عـن الارض العربية اينما كانت ، ولن انسى وقفة العراق الشـقيق معنـا في كل المعـارك التـي خضناها ، فقد كنت عـام ١٩٦٨ اقاتل في أم قيس على الجبهـة الاردنية وكان الى جانبي اخـوة من جيش العراق الابـي ، والان اشعر ان واجبي يشدني للوقـوف الى جانب العراق كما وقفـوا الى جانبنا وانا أعتبر نفسـي جنديا من جنود الثورة العربيـة الكبرى التـي انتصرت وتنتصر للعرب في كل مكان ·

انني فخور جدا وكلي غبطة وسرور لاتاحـة الفرصة لي فـي قتال العدو الفارسي حتى يعترف بالحقوق العربيـة للعـراق الشـقيق ·

★ المتطـوع عارف محمـد الحورانـي (٥٠ سنة) ضـابط متقاعد ويعمل حاليا في التجارة·

البي نداء الواجب لنصـرة العراق الشقيق وكلي شـوق للحظة التحرك الى ميدان الشرف والبطولـة ·

ان لي ذكريات عطرة مـع اخواني في الجيش العراقي الذين هبوا للدفاع عـن ثرى فلسطين في كل المعارك التي خضناهـا ضد العدو الصهيوني ·

ان الواجب وصلة الدم ووحدة المصير تقتضي منا أن نرد الدين لاخواننا العراقيين الابطال ·

وانني اقدم نفسـي جنديا مقاتلا في الميدان في خندق واحد مع اخواني الجنود العراقيـين ولن اقبل ان اكون في الصفوف الخلفيـة ·

سنقاتل حتى يعترف العدو الفارسي بحقوق الامة

★ المتطوع محمود احمد حسين ابو كركي (٢٤ سنة) يعمل فـي مكتب تعهدات عامة ·

ـــ لقد دب الحماس في نفسي عندما سـمعت بالنداء يدعونـا للانتساب الى قوات اليرموك ولبيت الدعوة فورا حيث تركت عملـي وتوجهت الـى شعبة التعبئـة للانضمام الـى قوات اليرمـوك العربية الاردنية ·

ساقاتل الى جانب اخوانـي ابطال الجيش العراقي لنندحـر المعتدي الايرانـي حتى يعتـرف بحقوق العرب والعراق في أرضه ومياهه ، وهذه ليسـت أول مرة اتطوع فيها لنصرة العـراق الشقيق ·· فقد سـبق لي ان تطوعت وقاتلت في العام الماضي في ديزفول واشتركت في المعارك التي خاضها الجيش العراقـي وهزم بها جيش الفرس ·

انني مستعد دائمـا للدفاع عن اية ارض عربية ، ومد يـد المساعدة لاي قطر شـقيق ، هكذا افهم العروبة ··

★ المتطوع مصطفى عبدالكريم هاجر (٢٦ سنة) ·· متعهد بناء في الزرقاء ··

ـــ لا شيء يضاهي الانتصار للاخوة وتلبية نداء الـواجب ، ولا قيمة للحياة بدون وقفة عز ·· هذه مبادئي ، ولذلك لم انتظـر لحظة بعد سماع النداء ، حتـى هببت الى شـعبة التعبئة لاضـع نفسي في خدمة العراق الشـقيق الذي لا انسى وقفاته العديدة مع كل العرب . وسوف تكون قـوات اليرموك بعون الله مفخرة ومثلا في التضحية والفداء ·

★ المتطوع محمد جمال مفلح :

ـــ الجهـاد بالنفس اكبـر واحسن انواع الجهاد ، وانمـا واهب نفسي لوطني وامتي وقائدي جنديا في قوات اليرموك مدافعـا عن حق العرب وتراب العرب في العراق الشقيق ·

★ المتطوع نايف عبدالله داود (٣٠ سنة) عامل طوبار ··

ـــ سمعت نداء الواجب يوم الخميس . وما ان بدأ الـدوام الرسمي صباح السـبت حتى انطلقت الى شعبة التعبئة للالتحاق في قوات اليرموك لنصرة العراق الشقيق ، تحت قيادة جلالـة الحسين المفدى واخيـه سيادة الرئيس صدام حسين ·

★ المتطوع عودة عليان (٢٧ سنة) ، موظف في شركة اهلية :

ـــ عندما سمعت نداء الواجب ذهبت يوم السـبت دون ابلاغ الشركة التي اعمل بها ، ولا حتى اهلـي ، وتطوعت فـي قوات اليرموك ·· انني اقدم نفسـي فداء للوطن العربي ، وليس مهما عندي النتـائج فاما النصر او الشـهادة ·· ولن انسى وقفة العراق معنا في حرب عام ١٩٦٧ وفي كل معارك الاردن والعـرب ضد العدو الصهيوني ·

اقبال كبير على مراكز التطوع

وشـهدت مراكز التعبئـة والتجنيد المنتشرة فـي محافظات ومدن القطر الاردني الشقيق اقبالا كبيرا من قبل الجماهير العربيـة في القطر الشقيق للتطوع فـي قوات اليرموك الاردنية العربية ، تحدوهم الرغبـة والامل فـي نيل شرف المشاركة في معركة الامـة العربية على جناحها الشرقي ·

وما تزال دعوة جلالـة الملك حسين التي اطلقها معلنا الجهاد المقدس في حرب الامة العربيـة المشرفة ضـد العدوان الفارسي على الارض العربية تلقى التجاوب والتأييد من جميع ابناء الشـعب الاردني شبابا ونساء وشيوخا ·

وتناولت وكالة الانبـاء الاردنية « بترا » الاسـتعدادات والترتيبات التي اتخذها مركـز اعداد المتطوعين التابع للقـوات المسلحة الاردنية لتمكين المتطوعين من المشاركة في قوات اليرموك . بعد تأهيلهم تأهيلا كاملا، مـن حيث التدريب والاعداد العسكري ليتمكنوا من الاسهام بشكل فعال في معركة الشرف والرجولة التي يخوضها أبناء العراق الشجعان ·

واعرب المتطوعون فـي قوات اليرموك عن سعادتهم وغبطتهم لانتظامهم فـي التدريب بهـذه السرعة ، الامر الذي سـيمكنهم من المشاركة في المعركة القوميـة في اقرب وقت ممكـن ·

لواء عجلون

ولا زال اقبال المواطنين فـي لواء عجلون يتزايد على عمليـة التطوع للانضمام للقوات العراقية الشـقيقة · وقد ازداد عـدد المتطوعين بشكل ملحوظ ·

واشاد ضابط تعبئة لـواء عجلون بهذه الروح المعنوية العالية التي تتمتع بها كافة الهيئات فـي اللواء والحماس البادي عليهـم في دعم معركة المصير باي شكل من الاشكال ·

محافظة معان

وتلبية لنداء الملك حسـين توافد ابناء قضاء الشوبك الـى دار البلدية معلنين تطوعهم فـي قوات اليرموك الاردنية حيث عقد اجتماع في دار البلدية بحضـور السيد عبدالله الخصاونة ، مدير القضاء ورئيس لجنة البلدية ·· كمـا حضره رؤساء المجـالس البلدية والقروية في القضـاء وشـيوخ ووجوه العشـائر والمواطنون رفع خلاله المجتمعون برقيات تبارك مبادرة القطر الاردني وتبين استعداد ابناء القضـاء للتبرع بالاموال والدم لنصـرة اخوانهم في العراق الشقيق ·

وعلـى صعيد اخر ، ذكـر السيد رئيس شـعبة التجنيد والتعبئـة في معـان بان المكتب استقبل العديد من المتطوعين فـي قوات اليرموك الاردنية مـن مختلف فئات الشعب ·

واضاف ايضا بان المرأة في مدينة معان قـد شاركت فـي التطوع في قوات اليرموك ·

ولا تزال شـعبة التجنيـد تستقبل المتطوعين من أبنـاء المحافظـة ·

وكان اقبـال المواطنيـن وتجاوبهم العفوي مع النداء رائعا ·· فقد توافدت حشود المتطوعين علـى مراكز التطوع بحمـاس ورغبة ·· وذكر الرائد محمـد صالح ياسر ، مدير تعبئة لـواء المفرق ·· ان أعدادا كبيـرة توافدت ، وقد اشتملت حشـود المتطوعين على أعداد من المعلمين في مدينة المفرق وقرى اللـواء والمتقاعدين العسكريين والعمـال والطلاب . كما انهالت المكالمـات الهاتفية على مكتب تعبئة المفرق من قرى نائية تطلب التطوع ·

وتقوم الدوائر والمؤسسـات الحكومية والخاصة بتسـهيل عملية الالتحاق للمتطوعين لتلبية نداء الواجب ·· وقد تطـوع ثلاثة اخـوة رفضوا باصرار تخلف احدهم ·· كمـا تطوع رجل في الخمسين ، لـه ثلاث زوجات و ١٢ ولدا ··

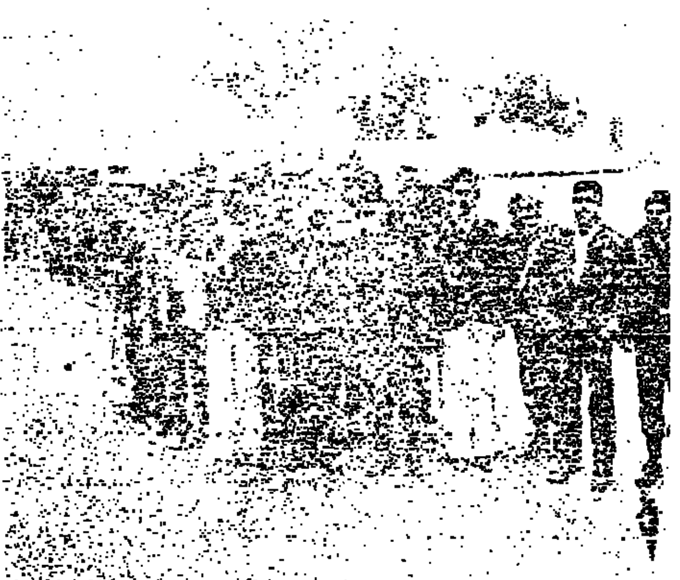
اعداد : هادي حسين

المجلس الوطني الاستشاري : فتح باب التطوع في قوات اليرموك صيحة حق لايقاظ الضمير العربي



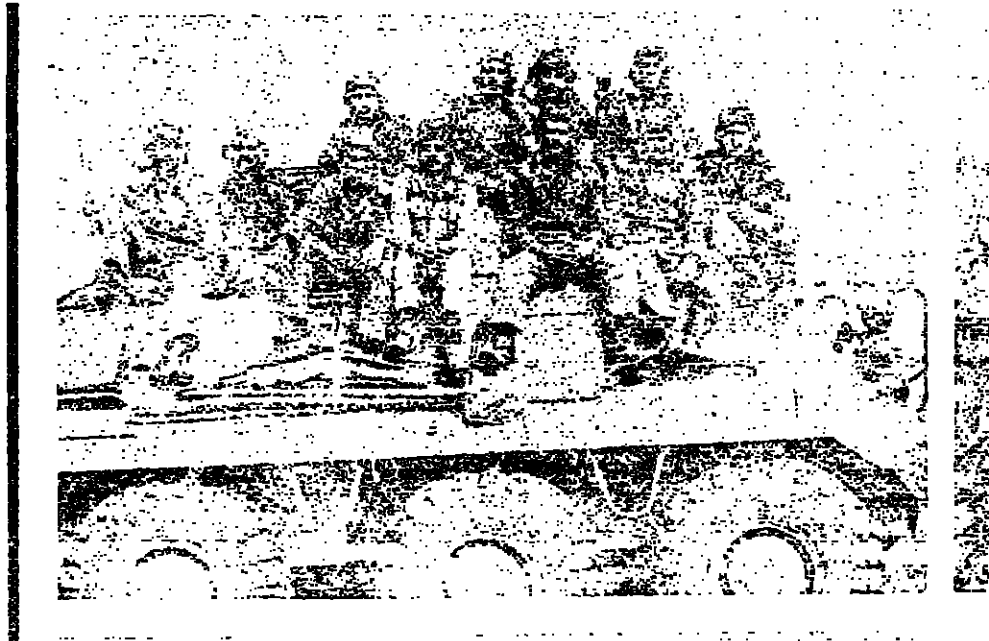








هكذا دمرنا قوات العدو واجبرناه على ترك مواقعه والفرار في عمق أراضيه







في معارك كيلان غرب الاخيرة التي خاضتها جحافلنا المقتدرة وحققت خلالها اروع الانتصارات على العدو الفارسي والحقت بالمعتدين هزائم منكرة ولقنتهم دروسا قاسية لن ينسوها ابدا • فاوقعت بين صفوفهم خسائر فادحة بالارواح والمعدات بلغت الاف القتلى واعدادا كبيرة من الاسرى واستولت على كميات كبيرة من اكداس العتاد والاسلحة المختلفة •

صولات مشهودة ••

وكانت لدروعنا صولات شجاعة ومشهودة على تجمعات ومواقع العدو وكان لابطالها دور بارز في تدمير العدو وتحقيق الانتصار الكبير عليه بالرغم من صعوبة تحرك الدروع في تلك المنطقة بسبب وعورتها وكثرة الوديان والمرتفعات فيها الا ان مقاتلينا الميامين الذين خلقوا المعجزات في جميع معاركم استطاعوا تذليل تلك العقبات ولقنوا العدو دروسا بليغة واوقعوا بين صفوفه مزيدا من القتلى والجرحى •

يحدثنا المقاتل سعد احمد الذي حصل على نوط الشجاعة في معارك سابقة تقديرا لبسالته وشجاعته الفائقة في تدمير قوات العدو ، قائلا : استطاع تشكيلنا ان يصل الى الهدف بزمن قياسي وبالوقت المناسب بالرغم من وعورة المنطقة وعدم صلاحية الطرق وان يشتبك مع قوات العدو ويحقق نصرا ساحقا عليها فاخذت تنهار وتتقهقر منهزمة مذعورة نحو عمق الاراضي الايرانية وقد حقق مقاتلونا في هذه المعارك بطولات نادرة وكانت ضرباتهم مركزة ودقيقة وقذائفهم تتساقط على اهداف وتجمعات العدو بصورة مضبوطة وكان لصمودهم الرائع وتعاونهم وتفانيهم في تدمير العدو اثر كبير في انهيار قوات العدو وحسم الموقف لصالحنا ولم تنفع التعزيزات الكبيرة التي زج بها العدو في ارض المعركة لادامة محاولاته التعرضية ، فقد كنا له بالمرصاد وكان للتشكيلات الاخرى المتواجدة في المنطقة دور حاسم في صد التعرض وتدميره واجبار قوات العدو على التقهقر والفرار ••

تدمير قوات العدو ••

ويقول كل من المقاتلين زهير شاكر وغازي محسن وكريم احمد وسالم عمر واحمد كاظم وحاتم حسن وجواد حسن: عندما صدرت لنا الاوامر بالتحرك على قوات العدو وتدميرها كنا فرحين ومسرورين لاننا سنواجه العدو ونلقنه درسا جديدا كما لقناه في المعارك السابقة ولكي يكون لنا شرف المساهمة في صد هذه المحاولة الجديدة التي اقدم عليها العدو ، وتحركنا فورا وكان الطريق وعرا ومع ذلك فقد وصلنا في الوقت المناسب وكانت لدينا معلومات كاملة ومفصلة عن تحركات العدو وخططه ومكان تواجده ونقاط تجمعاته . وعند وصولنا الى الهدف بدأنا بتركيز نيراننا على تلك المواقع والتجمعات . وفي نفس الوقت كانت تشكيلاتنا الاخرى تشن هجوما مضادا على قوات ومواقع العدو فكنا سندا لها ، وكانت قذائفنا تسقط على مواقع العدو بدقة متناهية مما عجل في تدمير تلك القوات والحاق الهزيمة المرة بها ، وهكذا كان النصر حليفنا في هذه المرة كما كان في المرات السابقة وسيبقى النصر حليفنا لاننا اهل له ولاننا ندافع عن الحق والعدالة ونقاتل العدو لاستخلاص حقوقنا المشروعة التي اغتصبها ••

وبهذه المناسبة نعاهد قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها بطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء مخلصين لمبادىء الثورة وحزبها القائد ولن يهدأ لنا بال حتى يركع العدو ويسلم لمطاليبنا المشروعة ••

وفي مكان اخر من قاطع كيلان غرب التقينا بالمقاتل كاظم يحيى فحدثنا عن المعارك الاخيرة قائلا : كنا نعلم بتحركات العدو وقيامه بمحاولة تعرضية للتاثير على قطعاتنا وذلك من خلال الدوريات والكمائن اليومية التي كنا نرسلها داخل مواقع العدو وعندما شرع العدو فعلا بالتقرب نحو مواقع احدى وحداتنا الامامية تصدت له بكل بسالة واستطاعت ان تلحق به خسائر جسيمة بالرغم من التعزيزات الكبيرة التي زج بها العدو ، وعندما وسع العدو نطاق محاولاته من عدة محاور كان جنودنا الابطال له بالمرصاد واستطاعوا بعد معارك عنيفة ان يوقفوه عند حده . ومن ثم قام جنودنا بهجوم مضاد واسع استطاعوا خلاله من تدمير معظم قوات العدو وازاحته من جميع المواقع واجباره على التقهقر والفرار ، بعد تكبيده الاف من القتلى وأسر عدد اخر من افراده والاستيلاء على كميات كبيرة من الاسلحة المختلفة •

ويحدثنا المقاتل محمد نهاد قائلا : في احدى الليالي خرجنا بدورية قتالية في عمق الارض الحرام ووصلنا الى مواقع العدو وبعد الاطلاع على تلك المواقع لاحظنا حركة غير اعتيادية وكان عدد من ارتال العدو يتجه نحو مواقعنا مع تقدم بعض الدروع ، وعلى الفور صدرت لنا الاوامر بالعودة وتم ابلاغ آمر التشكيل واتخذت كافة الاجراءات لمواجهة العدو ، وبعد عدة ساعات بدأ العدو فعلا بالتعرض لمواقعنا الامامية . فتصدينا له وضربنا القوات المعتدية بكافة الاسلحة وبعد معركة ضارية كبدنا العدو خلالها عدة مئات من القتلى واجبرناه على ترك اماكنه والفرار •

شجاعة واصرار على تدمير العدو

ختاما يقول المقاتلون جسام حسن وعايد مخلف واحمد برهان وطالب خضير وفائق عبدالرزاق وسهيل عبدالله وطارق جاسم وخليل ابراهيم وكريم جواد وعبدالكريم حسين واياد جميل وعبدالكاظم حسن ونور الدين بكر •

كلفت وحدتنا بتنفيذ احد الواجبات في احد المواقع ، وقد استلمنا الامر بفرح وسرور وشرعنا على الفور بتنفيذه ، حيث اشتبكنا مع قوات العدو ودارت معركة عنيفة استبسل فيها مقاتلونا الابطال واستطاعوا تدمير العدو واجباره على الفرار بعد ايقاع خسائر جسيمة في صفوفه بين قتيل وجريح واسر عدد اخر . وهكذا فرضنا سيطرتنا الكاملة على الموقع وقد حاول العدو عدة مرات استعادة هذا الموقع المهم الا ان محاولاته باءت بالفشل نتيجة لاصرار جنودنا على التمسك به وشجاعتهم النادرة التي ارغمت العدو على التقهقر مرة اخرى بعد تكبيده مئات القتلى حيث بقيت جثثهم مرمية في العراء لعدة ايام . وكان جنودنا يرفضون الاخلاء عندما يجرحون ويصرون على المقاومة والقتال حتى الاستشهاد او النصر وتدمير العدو فكان لهذه المعنويات العالية اثر كبير في تحقيق النصر الحاسم على قوات العدو المنهارة ••

كيلان غرب :

يحيى كاظم النجار

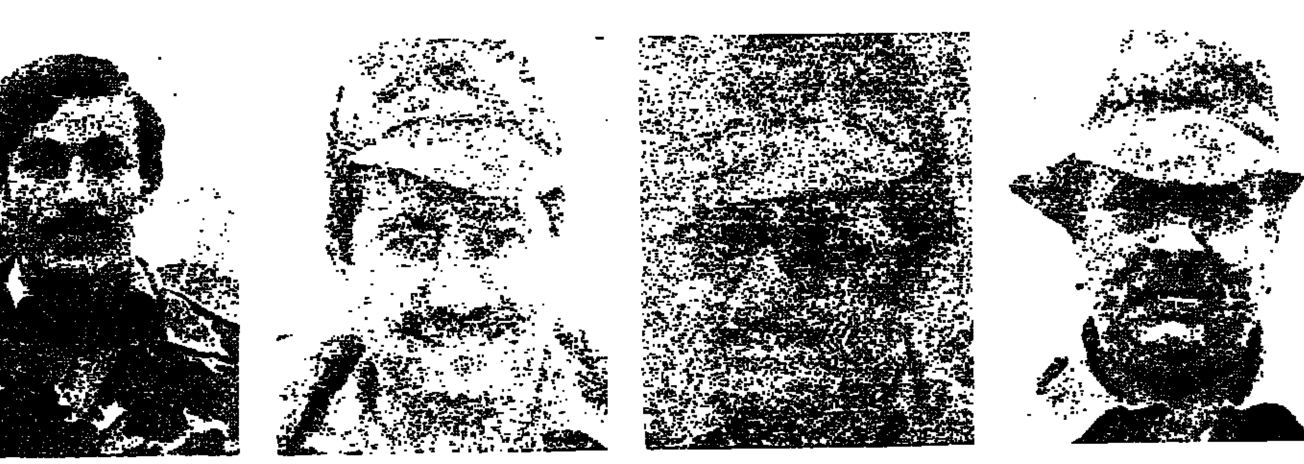
تصوير :

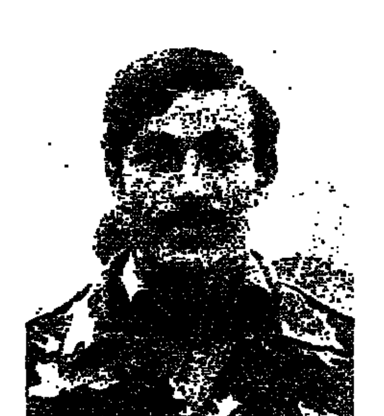
عبدالمحسن مشرف



مغاوير ذي قار للجيش الشعبي

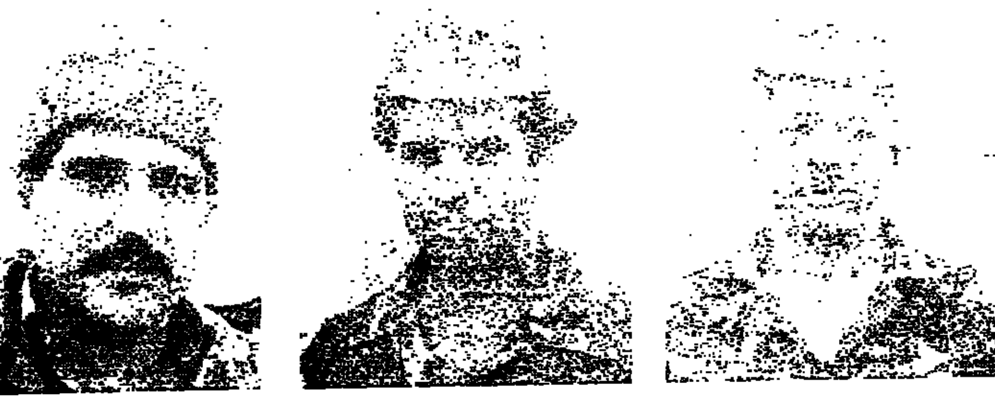
مساهمتنا في قادسية صدام الظافرة شرف لنا ولعوائلنا ...











اكدت معركتنا العادلة معركة قادسية صدام اصالة رجال العراق الشجعان واستعدادهم للتضحية والفداء حتى اخر نفس في الحياة التي استرخصها ابناء الرافدين من أجل ان لا تثلم كرامة العراق العزيز ..

كما اكدت المعركة تلاحم قوى شعبنا ووقوفها صفا واحدا خلف راية السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين لمواجهة الاعداء ، مجسدين في وقفتهم روح الاجداد العظام في معاركهم التاريخية التي تركت بصماتها على صفحات التاريخ ناصعة يفتخر بها ابناء القادسية الثانية الذين شكلوا امتدادا روحيا مع القادسية الاولى والمعارك التاريخية الاخرى للعرب .

فداء للامة

وفي ذات صباح باكر وجدتهم يتسابقون الى ميدان التدريب لتلقي الجديد في السلاح واللياقة البدنية ليكونوا اكثر استعدادا للدفاع عن تراب الوطن الغالي ودفع الشر عن حدوده التي يحز في نفوسهم ان تدنسها اقدام الاعداء .. انهم مغاوير محافظة ذيقار الذين نذروا انفسهم فداء للوطن والامة حيث المقاتل عبدالحسين ناصر يؤكد بان معركة قادسية صدام اوقفت والى الابد الاطماع التوسعية التي يحلم بها ورثة الشاه المقبور بفعل صمود ابناء العراق الشجعان ووقفتهمالتاريخية في هذه الظروف حيث الحرب التي فرضها الفرس العنصريين علينا والذين تلقوا ضربات العراقيين البواسل والتي ستتواصل حتى يعترف عدونا الجاهل بحقوقنا المشروعة تلك الحقوق التي يعمل العراقيون بعزم واصرار على انتزاعها مهما طال امد المعركة .

معركة مصيرية

اما المقاتل كاظم هويدي فيقول ان معركتنا مع الفرس العنصريين معركة مصيرية ومعركة سيادة بسبب غطرسة العدو الجاهل وتماديه في العداء وتجاهله لحقوقنا في الارض والمياه ومحاولته التدخل في شؤوننا الداخلية .

ونحن مقاتلي الجيش الشعبي نعاهد السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين على مواصلة النضال بالسلاح حتى يركع العدو لحقوقنا المشروعة ويشارك في الحديث المقاتل حسين مرعي والمقاتل ياسر شريف اللذان اكدا بان النصر سيبقى حليف العراق الشجاع الذي يعيش اليوم اياما خالدة وزاهية بفضل انتصارات جند صدام حسين الاماجد

راياتنا عالية خفاقة

اما المقاتلون رياض ضعيف ومحمد علي حميد ومحمد عامر فيؤكدون بان حزب البعث العربي الاشتراكي سيبقى وبفضل مناضليه الشجعان منبرا لاشعاع الفكر العربي رغم كل محاولات التشويه التي يقدم عليها عرب الجنسية والذين سيلفظهم التاريخ في مزابله لا محالة .

وان رايات جند القادسية ومناضلي الحزب التي ارتفعت في الخفاجية والمحمرة وسربيل زهاب ستبقى خفاقة ترفرف بشموخ رغم انوف الاعداء وعاهد المقاتلون مهدي صالح وباقر لمير وطالب عبود السيد الرئيس القائدالمناضل صدام حسين على مواصلة النضال وخوض معارك التحرير القومية دفاعا عن مبادىء الحزب واهدافثورة ١٧ـ٣٠ تموز وشرف وسيادة الوطن والامة وقالوا اننا نتطلع للاسهام مرة ثانية في هذه المعركة لمواجهة العدو الفارسي العنصري حليف الكيان الصهيوني .

البناء .. النصر

اما المقاتلون عادل عبدناصر وحسن عودة ومنحوش جلود فقد عبروا عن اعتزازهم بمسيرة البناء المرافقة لمسيرة الانتصارات التاريخية في معركتنا العادلة ضد الفرس العنصريين .

وعهدا للسيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين باننا سنبقى جنودا اوفياء للمبادىء والاهداف حتى يتحقق النصر المؤزر على عدونا الجاهل والذي سيكون دائما مخذولا وخائبا بعون الله .

وقال المقاتلون اياد ناجي وحسين شناوة وعبدالرحيم خضر بان حدود العراق العزيز بجبالها وسهولها وهضابها ستكون مقبرة للفرس العنصريين ولكل الاعداء الذين يحاولون النيل من عراق ثورة ١٧ تموز الذي سيبقى وبفضل قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي عند حسن ظن الامة في البناء والتقدم واعادة امجاد الامة وتاريخها وحضارتها .

دور بارز

واشار المقاتلون معارج خلف ونبيل عباس وصباح ناصر الى الدور البارز لمقاتلي الجيش الشعبي في هذه المعركة التي جسدت قدرة القتال عند جميع ابناء شعبنا المناضل والذي سيكون النصر النهائي حليفه مثلما كان النصر حليف الاجداد في المعارك التي خاضوها والتي جعلت منهم قادة خالدين عبر التاريخ .

وان التاريخ ورسالة الاجداد الانسانية كانت تقاتل معنا فيما خاض الفرس المعركة بروح العنصرية والاطماع التوسعية فكانت معركة الحق ضد الباطل وشتان بين الحق والباطل .

واشار المقاتلان عبدالحسن عبد الكريم وجواد كاظم الى المسؤولية التاريخية التي يضطلع بها مقاتلو الجيش الشعبي من اجل الحفاظ على روح النصر وترسيخه الى جانب مواصلة العمل بجهد استثنائي مستمر لكي نعزز مسيرة البناء والقتال بوقت واحد وان مهمة المواطن تتعاظم من يوم لاخر ازاء المسؤليات الجسام التي تناط به .

وهكذا نودع هذه النخبة من مقاتلي الجيش الشعبي .. مناضلي حزب البعث العربي الاشتراكي والذين ارتسمت على محياهم صور الشجاعة والبطولة والبسالة مؤكدة بان النصر هو حليفها .

فالف تهنئة لهذه الامة التي تمتلك خزينا من الرجال الشجعان رجال المبادىء وتحية الى القائد الفذ صدام حسين الذي قاد هؤلاء الرجال من نصر الى نصر .

تحقيق : باسم عطية

تصوير : محمد عامر

حربنا المقدسة .. حافز لتقديم افضل الخدمات الصحية للمواطنين

في رئاسة صحة محافظة الانبار

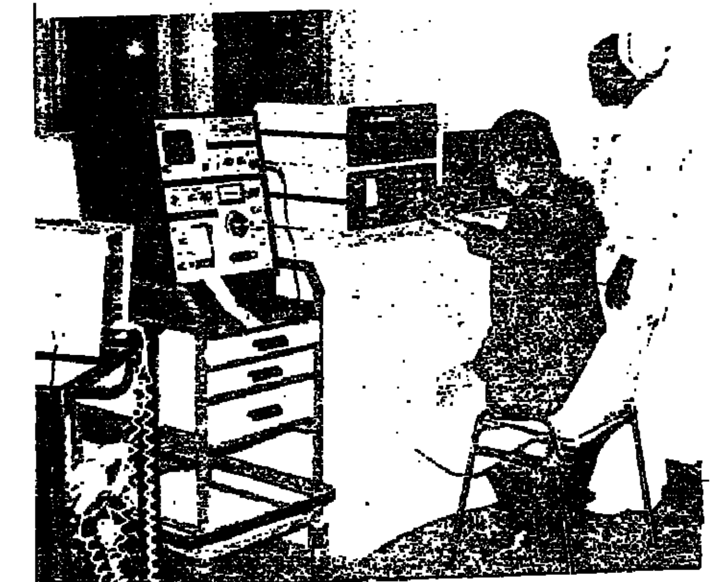
.. الواقع الصحي في محافظة الانبار يشير الى جزء من نهضة المحافظة ، فهو كالمرافق الخدمية الاخرى لقي الاهتمام والرعاية الكبيرة من لدن قيادة الحزب والثورة ويظهر اثر هذا الاهتمام عبر العديد من المستشفيات والمستوصفات والمرافق الصحية الجديدة التي شهدتها المحافظة حديثا ، وعبر الكادر الصحي الكبير الذي يعمل فيها .

..ان كثيرا من النواحي والقرى ، لم تكن تشهد اي شكل من اشكال الوعي الصحي الذي كان يجلب اليه شتى انواع الامراض التي تضطره في احسن الظروف الى السفر الى مركز المحافظة للعلاج .

.. اما اليوم فان دخول المرافق الصحية الى القرى والارياف وفر خدمة صحية متكاملة الى ابناء تلك المناطق ، ولعل الحديث مع المسؤولين عن صحة المحافظة يكشف جوانب كبيرة من هذا التحول الذي شهده هذا المرفق ، وفي لقاء مع الدكتور معاون رئيس صحة محافظة الانبار قال :

كانت حربنا مع العدو الفارسي المتغطرس ، دافعا للنهوض والارتقاء بتقديم الخدمات الصحية والعلاجية والوقائية الى اعلى مستوى ، فقد تم اعادة تأثيث مؤسساتنا الصحية كافة باحدث الاثاث وتجهيزها بالاجهزة الطبية المتطورة وشتى صنوف الادوية .. كما تم سد معظم الشواغر في الكوادر الطبية والوسطية ، ولقد جندت رئاسة الصحة نفسها خلال ايام حربنا المقدسة ضد اعداء الله والاسلام بالمشاركة في الفعاليات والنشاطات الجماهيرية والشعبية كافة وبالمشاركة مع المنظمات والاتحادات في الفعاليات المختلفة التي تخدم المعركة وتعزز النصر في قادسية العرب الثانية « قادسية صدام » المجيدة .

ومن خلال هذه الارقام يمكننا قياس مدى التطور الحاصل في هذا القطاع الحيوي والمهم حيث بلغت اقيام المواد « الانتي بايتك » والاقراص والانبولات مليونين و (٢٣٥) الفا و (٦٨٠) دينارا في حين تم تجهيز رئاسة الصحة بالسوائل والمساحيق والمواد المختبرية والمراهم ومواد الضماد بما قيمته (٤٨١) الفا و (٥٧٠) دينارا اما الاثاث فقد بلغت كلفة



المشترى منه خلال فترة الحرب فقط (٣) ملايين دينار ، بينما اصبح عدد السيارات المختلفة الانواع (١٢٤) سيارة ومن النوعيات المتطورة التي جندت بجميع كوادرها لخدمة المواطنين .

وفي مجال الترميم والتوسيع وتطوير المؤسسات الصحية والمشاريع القائمة ، فقد استمر العمل فيها على خير ما يرام ووفق الفترات الزمنية المحددة لتنفيذها ، فقد بلغت كلفة المشاريع « تحت الانجاز » ستة وعشرين مليونا وسبعمائة وستين الفا وستمائة واثنين وثلاثين دينارا شملت : انشاء مستشفى الرمادي العام سعة (٤٠٠) سرير مع (١٠٠) شقة سكنية للاطباء ومستشفى اخر للاطفال والولادة سعة (٢٦٠) سريرا ، اضافة الى توسيع مستشفى القائم (جناح الطوارىء) وتوسيع كل من



مستشفى الفلوجة وبناية رئاسة الصحة ومستشفى هيت (٧٥) سريرا مع ملحق للخدمات ، كذلك الحال بالنسبة الى مستشفى حديثة حيث يجري العمل على اضافة (١٠٠) سرير مع ملحق للخدمات وعيادة خارجية ومذخر طبي .. والعمل جار كذلك في انشاء مركز صحي رئيسي واربع دور سكنية في كل من المحمدي والرحالية ومحجر صحي نموذجي في القائم ومركز لمكافحة التدرن في حديثة واخر لرعاية الامومة والطفولة في الفلوجة وحديثة ومركز اسعاف فوري في الرمادي وفي كل من الكيلو ١٠٠ والكيلو ٢٠٠ على طريق الرطبة ومنطقة طريبيل ، اضافة الى مشاريع عديدة اخرى كتطوير العيادة الخارجية في الفلوجة وتوسيع مستشفى الرطبة وبناء اربعة عشر جناحا للاشعة في المراكز الصحية الرئيسية .

مشاريع صحية متنوعة .. انجزت في زمن قياسي :

.. وبالنسبة الى المشاريع الصحية التي انجزت خلال فترة حربنا المقدسة التي يخوضها قطرنا الناهض دفاعا عن الحدود الشرقية للوطن العربي ، فقد بلغت كلفتها (٧٩٤) الفا و (٦٧٩) دينارا تتمثل في :

انشاء عيادة مركزية في قضاء هيت وثلاث قاعات في معهد المهن الصحية العالي و (٣) مراكز صحية ومركز لرعاية الامومة والطفولة في الرطبة وتوسيع مستشفى الفلوجة « اضافة قسم جراحة » ومستشفى الرمادي والرطبة والمركز الصحي في الحقلانية ، وترميم المركز الصحي الوقائي ومديرية التجهيزات ودار رئيس الصحة وترميمات مختلفة في كل من مستشفى الرطبة والمذخر الطبي في حديثة ومستشفى الفلوجة والمحجر الصحي في الرطبة ومدرسة الممرضات واعدادية التضميد والمؤسسات الصحية التابعة لمستشفى الرمادي ومستوصف الرمانة .

.. وبعد ذلك اتيحت لنا فرصة التجوال ببعض المؤسسات الصحية بالمحافظة ، لاحظنا خلاله التطور الحاصل فيها وذلك نتيجة للدعم غير المحدود الذي تلقاه مختلف الاجهزة ومنها الاجهزة الصحية من لدن قيادة الحزب والثورة وعلى راسها بطل التحرير القومي وقائد النصر المهيب الركن صدام حسين وشاهدنا تبديل اسرة جميع المستشفيات في المحافظة بالاسرة المتطورة (فاولر) وكذلك الاثاث ونصب الاجهزة الشعاعية التلفزيونية واجهزة الكلية الاصطناعية واجهزة انعاش القلب وتبديل اغلب اجهزة الاسنان باخرى متطورة ونصب اجهزة التحليل الذاتي لفحوص الكيمياء الحيوية السريرية واجهزة فحوص الدم ، لفحوص امراض الدم وقياس غازات واملاح الدم واجهزة قياس وقت التخثر .

● رشيد نصيف جاسم ●

تصوير : طالب جخيور

وزير حرب العدو الصهيوني يهدد بعدوان جديد على جنوب لبنان

فلسطين المحتلة -٤- انصات-واع : هدد وزير حرب العدو اريل شارون امس بشن عدوان جديد على جنوب لبنان فيما دعا رئيس وزراء العدو الاسبق اسحق رابين قوات العدو الى ضرب الفلسطينيين هناك ·

وزعم شارون ان الفدائيين الفلسطينيين خرقوا اتفاق وقف اطلاق النار حوالي ٦٠ مرة منذ شهر حزيران الماضي ·

واضاف ان حكومته لن تظل مكتوفة الايدي على حد تعبيره في وقت يحافظ فيه الفدائيون على الهدنة على جبهة بينما يحاولون سقول الاراضي المحتلة من جهة اخرى ·

واعتبر شارون في تصريح اذاعه راديو العدو اي هجوم على مؤسسة صهيونية سواء في فلسطين المحتلة او في الخارج انتهاكا لوقف اطلاق النار ·

وتزامن تصريح شارون مع تصريح اخر لرئيس وزراء العدو الاسبق اسحق رابين دعا فيه جيش العدو الى التحرك داخل الاراضي اللبنانية وضرب الفلسطينيين هناك اذا حدث خرق لوقف اطلاق النار على حدود فلسطين المحتلة ·

من جهة اخرى يواصل العدو الصهيوني سياسته الارهابية والقمعية ضد المواطنين العرب في الاراضي العربية المحتلة ·

فقد ذكرت الانباء الواردة من فلسطين المحتلة ان سلطات العدو الصهيوني قامت بطرد عدد من المواطنين العرب من منازلهم في احدى المناطق بالقدس ·

وقالت صحيفة القدس ان عدد الاسر العربية المهددة بالطرد بلغ ثلاث عشرة اسرة كما قامت سلطات العدو يوم الجمعة الماضي بمصادرة ١٤٠٠ دونم من اراضي بلدة بيت سوريك في رام الله المحتلة وطردت اصحابها العرب منها ·



وثيقة توضح قيام النظام الفارسي بقطع المساعدات المالية عن الطلبة الايرانيين الذين يدرسون في بريطانيا

العراق يشارك في المؤتمر العالمي حول مشكلة الشرق الاوسط

غادر بغداد الى عدن مساء امس وفد المجلس الوطني للسلم والتضامن في القطر للمشاركة في المؤتمر العالمي حول مشكلة الشرق الاوسط ومخاطر التعاظم العسكري الامبريالي الذي يبدأ اعماله هناك غدا السبت ويستمر اربعة ايام ·

وقال الدكتور عصام عبد علي نائب السكرتير العام للمجلس رئيس الوفد في تصريح « لواع » ان المؤتمر الذي ينظمه مجلس السلم العالمي بالتعاون مع مجلس السلم والتضامن في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية سيناقش مواضيع التطور المستمر لمشكلة الشرق الاوسط وتأثير تكديس الاسلحة في الشرق الاوسط ومنطقة الخليج عليها ·· اضافة الى مواضيع اخرى يتضمنها جدول اعمال المؤتمر ·

واضاف انه سيلقي خلال المؤتمر كلمة حول الاخطار الصهيونية والامبريالية التي تهدد المنطقة ومخاطر استمرار العدوان الفارسي العنصري على العراق والامة العربية ·· وتهديده للامن والاستقرار في المنطقة من خلال رفض نظام طهران لجهود السلم والوساطة ·

كما يوضح السياسة الثابتة والنهج المستقل للعراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين ورفضه لكل مخاطر التدخل العسكري وسعيه لابعاد المنطقة عن التكتلات والتحالفات العسكرية وحرصه على تمتين حركة عدم الانحياز ودورها في النضال من اجل الحرية والديمقراطية ·

واع

تساقط الثلوج على عمان

عمان -٤- واع : قال مصدر مسؤول في الارصاد الجوية في عمان ان كميات كبيرة من الثلوج قد بدأت تتساقط على العاصمة الاردنية فجر اليوم مع استمرار سقوط المطر بغزارة لليوم الرابع مما ادى الى اغلاق الطرق الرئيسة والفرعية ووقوع كثير من الحوادث ·

وقال ان ارتفاع الثلوج بلغ في بعض المناطق ١٥ سنتمترا وان عشرات الحوادث قد وقعت خلال اليومين الماضيين بسبب استمرار تساقط الامطار وانهيار عدد من الجدران القديمة وانقطاع التيار الكهربائي في بعض المناطق بسبب سقوط اعمدة الكهرباء نتيجة الرياح الشديدة التي صاحبت سقوط الامطار ·

مجلة باري ماتش الفرنسية : الجيش الايراني عاجز كل العجز عن تسجيل اي انتصار في حربه ضد العراق

باريس – ٤ – واع : وصفت مجلة (باري ماتش) الاسبوعية الفرنسية ايران بانها تواجه مصيرا مظلما ·

ونشرت المجلة في عددها الصادر في باريس اليوم على عرض صفحتين صورا لعشرات الجثث واعدادا كبيرة من الجنود الايرانيين الذين يفرون من الجبهة جراء القصف المدفعي المركز والغارات الجوية للطيران العراقي خاصة في معركة الخفاجية الاخيرة ·

وقالت المجلة في تحقيق مصور كتبه المعلق (مارك اوامان) المحرر الدبلوماسي للمجلة ان الجيش الايراني الذي فقد الكثير من ضباطه وجنوده عاجز كل العجز عن تسجيل اي انتصار او شبه انتصار في حربه ضد العراق ·

وقالت المجلة ان (الملالي الجهلة) الحاقدين المتعصبين احتكروا جميع السلطات ·· الامر الذي جعل تأييدهم مقتصرا على اولئك الذين يصفقون كلما رأوا المشانق منصوبة ·

واشارت الى ان آلة الاعدامات في ايران تعمل بكامل طاقتها حيث يتم كل يوم اعدام عشرات الاشخاص دون تمييز او محاكمات ·

اما عن الوضع الاقتصادي فقد اكدت (باري ماتش) ان الاقتصاد في ايران متدهور جدا والمصانع تكاد تكون متوقفة والواردات اصبحت تقتصر على بعض المواد الغذائية وقطع الغيار الخاصة بالتجهيزات العسكرية ·

وعلى الصعيد الداخلي في ايران اوضحت المجلة التي تعتبر اوسع المجلات الفرنسية الاسبوعية انتشارا ان الانتفاضات المعارضة لنظام خميني تتوالى الواحدة تلو الاخرى حيث يثور الاكراد والتركمانيون والبلوش رافضين تسلط حكم خميني وزمرته في طهران ·

وقالت مجلة باري ماتش انه في العاصمة طهران تدور معركة طاحنة وراء الكواليس حيث يهيء كل طرف من الاطراف المتصارعة على السلطة لمرحلة ما بعد خميني ويقوم حزب تودة وبشكل منهجي بالتغلغل داخل مؤسسات الدولة ·

واكدت ان التأييد الشعبي لنظام الملالي بدأ في التآكل وقالت ان هذا امر كان متوقعا تماما ·

آراء ومواقف في الصحافة العربية والعالمية

التايمز اللندنية :

اشتراك بريطانيا في القوة متعددة الجنسيات

ذكرت جريدة التايمز اللندنية امس نقلا عن وزير الدفاع البريطاني ان (٥٣) ضابطا وجنديا من القوات البرية البريطانية سيشتركون في القوة متعددة الجنسيات التي سترابط في سيناء بعد انسحاب القوات الصهيونية منها في نيسان المقبل ·

ويذكر ان اربع دول اوربية هي بريطانيا وفرنسا وايطاليا وهولندا وافقت على المشاركة في القوة متعددة الجنسيات ·

رود برافو الجيكوسلوفاكية :

البلدان النامية تعاني بحدة من البطالة

اكدت جريدة (رود برافو) الجيكوسلوفاكية ان الوضع الاقتصادي الصعب في البلدان النامية لا يرتبط بزيادة السكان كما تزعم الدعاية الغربية ·· وان تخلفها هو اولا ارث من السيطرة الاستعمارية ·

واوردت الجريدة ادلة على اتساع البون الاقتصادي بين هذه البلدان وبين الدول الرأسمالية الصناعية المتقدمة وقالت ان نسبة الدخل القومي بحساب الفرد من السكان في السنوات الاولى بعد الحرب العالمية الثانية كانت هي نسبة واحد الى عشرة واصبحت في اواخر السبعينات واحد الى ثلاثة عشر ·

واضافت قائلة ان البلدان النامية تعاني بحدة خاصة من البطالة لانها لا تملك رؤوس الاموال لايجاد فرص عمل جديدة ·

واكدت الجريدة في ختام مقالها ان حل هذه المشاكل لا يمكن ان يتحقق الا بالقضاء المبرم على بقايا الاستعمار والعلاقات الاقتصادية المغبونة بين البلدان النامية والدول الاستعمارية ·

ازفستيا السوفيتية :

حملة اميركية ضد كوبا

اتهمت جريدة ازفستيا السوفيتية الولايات المتحدة بانها بدأت تشن حملة معادية جديدة ضد كوبا تهدف الى ايقاف الحركة الثورية في منطقة البحر الكاريبي ·

وقالت الجريدة الناطقة باسم الحكومة ان التهديدات الاميركية الجديدة بتلقين كوبا درسا انتقاميا عن طريق وضع خطة لحصار الجزيرة العسكري والتدخل بشكل مباشر فيها يعتبر جزءا من السياسة الكاريبية الجديدة التي تريد بها واشنطن ايقاف الحركة الثورية في هذه المنطقة ·

واضافت قائلة ان واشنطن باتهامها هافانا بتصدير الارهاب والنشاط الهدام في حوض البحر الكاريبي وبعلاقتها مع تجار المخدرات ومهربي الاسلحة في اقطار اميركا اللاتينية المجاورة تهدف الى تشويه سمعة كوبا في نظر دول اميركا اللاتينية ·

ووصفت اتهام واشنطن بانه تلفيق واكدت ان الجميع يعرف انه ليس هناك دولة واحدة في اميركا اللاتينية تبدي حماسا وعزما في مكافحة تهريب المخدرات كما تبدي كوبا الاشتراكية ·

تحيات الرئيس القائد صدام حسين – بقية

الشرف والكرامة التي يخوضها جيشنا وشعبنا نيابة عن الامة العربية ضد العدو الفارسي العنصري ·

وقال ان هذه التجربة والنموذج الذي تعبرون عنه في هذا المكان كمتطوعين من كافة اقطار الوطن العربي التي اتخذ بعض حكامها مواقف خيانية تتعارض مع اماني واهداف شعبنا العربي ·· وما تعبرون عنه الان وفي هذا الظرف من حياة امتنا العربية يجسد وحدة امتنا في مواجهة اعدائها ·

واضاف ان تجربة هذا المعسكر تعبر عن معان كبيرة وليس لاول مرة تجدون معكم مقاتلين من الحزب الكردستاني بالرغم من انهم تطوعوا منذ بداية المعركة ضمن قواطع الجيش الشعبي ·

واكد الرفيق القائد العام للجيش الشعبي ان حربنا مع العدو الفارسي العنصري وبمرور الزمن بدأت تعمق جذور الوحدة العربية وبشكل نستطيع ان نقول ان احدى النتائج الهامة والكبيرة لهذه الحرب هو تطوعكم ·· وبأن شعبنا العربي في كل مكان يقف بضميره وروحه مع الشعب العراقي في مواجهة اعداء الامة وان الشعب العراقي يفرق بين مواقف بعض الحكام الخونة وبين وقفة شعبنا العربي وانتم النموذج الخير والطلائع التي ابت الا ان تتقدم الصفوف وتتحدى كل الظروف القسرية لتعبر بصدق عن اماني الشعب العربي والتي يحاول بعض الحكام العرب من خونة الامة ان يوهموا الناس بانهم يعبرون عن واقع الامة ·

وقال انه بعد سنة ونصف من الحرب التي يخوضها القطر العراقي ضد العنصريين نجد التردي على الساحة العربية كما نجد هناك غصة في نفس كل مواطن عراقي من مواقف بعض الحكام العرب ·· ليس من منطلق الحاجة المباشرة للمقاتلين ولكن من منطلق النظرة القومية والفهم القومي ·· ليس في هذه الحرب وانما للحرب التحريرية القادمة ·

واضاف الرفيق طه ياسين رمضان ولذلك كان قرار القيادة في ان نطرح على الحكام العرب ما عدا حاكمين عربيين لكي نقول لهم عليكم ان تترجموا موقفكم عمليا ولانقصد به حاجة ملحة والحمد لله لاننا ومنذ سنة ونصف نقاتل بمعنويات عالية ·· نقول لهؤلاء الحكام العرب ان القطر الذي لايستطيع ان يساهم ولو بشكل رمزي عليه فتح باب التطوع امام المواطنين العرب ونحن نعتقد ان هذا من حق كل مواطن عربي ليعبر عن ذاته وموقفه وليترك الحكام العرب الخيار للشعب العربي ليساهم في هذه المعركة الشريفة التي يخوضها العراق دفاعا عن البوابة الشرقية للوطن العربي ·

واضاف الرفيق القائد العام للجيش الشعبي اننا لانستغرب من بعض الاقاويل التي تنطلق من هنا وهناك وبين الحين والاخر حول تطوع الاخوة العرب وطريقة هذا التطوع ·

وقال سبق ان التقيت مع المقاتلين في القاطع الثاني من الاخوة المصريين الذين تطوعوا قبل ستة اشهر وتوجهوا الى احدى جبهات القتال وقلت لهم ان مجلة روز اليوسف نشرت خبرا قبل اسبوع قالت فيه ان هناك قيودا في تجنيد الاخوة المصريين للقتال مع العراقيين وسألنا الاخوة المصريين في حينها عن كيفية الطريقة التي تطوعوا بها وردوا في حينها على هذه الاقاويل بوسائلهم الخاصة ·

وقال الرفيق طه ياسين رمضان اننا واثقون من ان هذه التجربة هي اقوى من كل المحاولات التي تحاول ان تقلل من شأنها وان احد اهم نتائج الحرب هو تطوعكم الذي يساوي نتائج الحرب العسكرية لانها اعطتنا الفرصة لان يلتقي الشعب العربي في ساحات التدريب وهي النتيجة التي نناضل من اجلها منذ سنوات طويلة والتي ستمكننا من ان نتلمس الطريق الصحيح والعملي للوحدة العربية ·

وكان الرفيق القائد العام للجيش الشعبي قد زار صباح امس معسكر التدريب الاجمالي لقيادة الجيش الشعبي لمنطقة بابل الذي ضم قاطع النيل وسورية العربية والحكم الذاتي واطلع على سير تدريبات المقاتلين والسبل الكفيلة في استخدامهم الامثل للسلاح للدفاع عن شرف العراق والامة العربية ضد الفرس العنصريين ·

كما ابدى توجيهاته بشأن اعداد المقاتلين اعدادا عسكريا ونضاليا واستغلال كل الساعات المخصصة للتدريب بما يمكن المقاتلين من اتقان مختلف صنوف الاسلحة للمشاركة في المعركة القومية ·

ورافق الرفيق طه ياسين رمضان السيد محافظ بابل والرفيق امين سر قيادة فرع بابل لحزب البعث العربي الاشتراكي قائد منطقة بابل للجيش الشعبي ورئيس الاركان العامة للجيش الشعبي وعدد من المسؤولين في القيادة العامة للجيش الشعبي بالمحافظة ·

وعقد الرفيق القائد العام للجيش الشعبي اجتماعا مع مسؤولي القواطع في المعسكر اكد فيه اهمية العلاقة الرفاقية بين المقاتلين وبين المسؤولين عن المعسكر وتدريب المقاتلين على استخدام السلاح بالشكل الامثل وتعريفهم بخصائصه بما يمكنهم من توجيه الضربات القاسية للعدو الفارسي العنصري ·

وحضر الاجتماع السيد محافظ بابل والعميد الركن رئيس الاركان العامة للجيش الشعبي والرفيق امين سر قيادة فرع بابل للحزب قائد منطقة بابل للجيش الشعبي وامراء القواطع في المعسكر وعدد من المسؤولين في القيادة العامة للجيش الشعبي ·

كما عقد الرفيق طه ياسين رمضان اجتماعا آخر في قيادة منطقة بابل للجيش الشعبي حضره السيد المحافظ والعميد الركن رئيس الاركان العامة للجيش الشعبي والرفيق امين سر قيادة فرع بابل لحزب البعث العربي الاشتراكي قائد منطقة بابل للجيش الشعبي ·

واكد الرفيق القائد العام للجيش الشعبي خلال الاجتماع اهمية الاهتمام ببرامج تدريب المقاتلين والعمل على احتضان جميع المتطوعين من ابناء المحافظة في معسكرات التدريب وتدريبهم على استخدام السلاح بشكل جيد للدفاع عن المبادىء والقيم والارض ضد العدو الفارسي العنصري ·

الصحافة العربية تواصل – بقية

في كل الحروب العربية واستشهدوا فوق الارض العربية في الاردن وسورية ومصر ودافعوا عن سيناء والجولان ببسالة ·

وقالت ان مبادرة جلالة الملك حسين لقت استجابة فورية سواء داخل الاردن أو خارجه ·

وفي عمان اكدت جريدة اخبار الاسبوع الاردنية ان العراق بتصديه للعدوان الفارسي انما هو يتصدى للتحالف الستراتيجي الاميركي – الفارسي – الصهيوني في منطقة الخليج العربي وبالتالي فان العراق يؤدي في ذلك مهمة قومية نيابة عن امة العربية ·

وقالت الجريدة في مقال نشرته اليوم ان الكيان الصهيوني لم يعد يخفي حقيقة دوره في الحرب العراقية الايرانية وانما اصبح يجاهر بانه يزود الجيش الايراني بالاسلحة والمعدات العسكرية والخبراء ليواصل حربه ضد العراق ·

واشارت الى ان هذه الحقائق التي تكشف حقيقة التآمر بين طهران وتل ابيب كفيلة بفتح عيون العرب على الابعاد الخطيرة للحرب التي فرضتها ايران على العراق وبالتالي فان هذه الحرب تظهر اهمية الدور الذي يضطلع به العراق الشقيق في مجابهة هذا المخطط التآمري ·· كما يظهر ان العراق في نضاله العادل والبطولي انما يخوض معركة ضد الكيان الصهيوني في البوابة الشرقية للوطن العربي اي انه يخوض المعركة فعلا مع العدو الصهيوني وحليفه نظام خميني ·

وقالت الجريدة الاردنية ان العراق شق طريق الحرية والنصر بالعرق والدم والتضحيات وهو موقف بطولي سيسجله التاريخ العربي في اول الصفحات وانبل المواقف ·

وتحدثت الجريدة في مقال آخر عن اخلاقيات الجيش العراقي وقيادته المتمثلة بابن العراق الابي بل ابن الامة العربية الاصيلة ذات التاريخ المجيد في القومية والشهامة والانسانية صدام حسين الذي هو من عطاء هذا القرن لامة تعطشت منذ مئات السنين لقائد يسير بها الى المجد ويعيد لها تاريخها حافلا بالنصر والتحرير واسترداد الحقوق المغتصبة ·

واضافت قائلة انه مثلما ابرزت هذه الحرب اخلاقيات العراق قيادة وجيشا وشعبا ابرزت ايضا صورة صادقة لاخلاقيات العدو الفارسي بما قرانا عنها عبر التاريخ كقتل الاسرى واعدام المعارضين والحوامل ·

معركتنا العادلة تدخل – بقية

واحدة ·

ومدفعا واحدا و (٦) عجلات وشفلين و٥ مراصد وكدس عتاد واحدا ·

٢– خسائرنا ··

أ – بالاشخاص (شهيدان للقواطع كافة) ·

ب – بالمعدات عطب عجلة

ج – قصف العدو الفارسي العنصري عصر هذا اليوم منطقة البصرة بالمدفعية الثقيلة ·

القيادة العامة للقوات المسلحة

٤ – شباط – ١٩٨٢

اليوم شارون وغدا بيغن – بقية

البعث ·· معمدة بدم الشهداء الابرار ، وتضحيات المقاتلين الاشداء ومساندة الشعب كل الشعب نساء ورجالا ، اطفالا وشيوخا ·

واذا كانت جحافل العراقيين في القوات المسلحة البطلة والجيش الشعبي المقدام والسوية المهمات الخاصة ، تملأ افق المعركة بالشموخ والاقتدار والنصر المبين ، فان بوابة التطوع للقتال في قادسية صدام ، مشرعة امام العرب ، انظمة وقوى واحزابا ومواطنين ، للاسهام الفاعل ، وتأكيد قومية النضال العربي المشترك ، ووحدة الزنود والقلوب والعقول العربية امام كل التحديات المصيرية التي تواجهها امتنا من قبل جبهة العداء الامبريالي الصهيوني الفارسي العنصري المرتد ·

اليوم تامير وغدا بيغن وريغن ·· فلا قرت اعين الجبناء والعملاء ·

صحيفة باكستانية – بقية

في فيينا وباريس وقال ان هؤلاء العملاء لا يترددون عن استخدام السلاح لتصفية القوى الديمقراطية الايرانية التي تناضل ضد النظام في الخارج ·

واوضح الدكتور علي غوشه ان النظام الايراني مارس اجراءات انتقامية لا مثيل لها ضد المعارضين لسياسته مشيرا الى ان ما يسمى بحرس الثورة يقوم بنشر الرعب بين صفوف المواطنين في البلاد ويعتقل ابناء الاقليات القومية ويصدر عليهم احكام الاعدام دون اتهام مسبق او حتى السماح لهم الدفاع عن انفسهم ·

واعلن انه يوجد حاليا ٢٠ الف معتقل داخل السجون الايرانية استنادا الى اعترافات وزير داخلية النظام التي ادلى بها مؤخرا ·

واختتم رئيس اللجنة حديثه بالقول ان النظام الايراني فرض ايضا حظرا على حرية الرأي والتجمع والمعتقد والصحافة واغلق المدارس والجامعات منذ عامين ·

ويذكر ان عددا من الايرانيين العاملين والدارسين في النمسا كانوا قد وجهوا الاسبوع الماضي رسالة الى المستشار النمساوي برونو كرايسكي طالبوه فيها بالتدخل لمنع اعوان خميني من ملاحقتهم والاعتداء عليهم في النمسا ·

ودعوا في رسالتهم ايضا الى توجيه انظار الرأي العام العالمي الى الجرائم التي ترتكب ضد المواطنين الايرانيين داخل وخارج البلاد واشاروا الى ان عملاء النظام يهددونهم دائما بسحب جوازاتهم ومنع التحويل الخارجي عنهم والاعتداء عليهم في حالة استمرارهم بمعاداة النظام ·

خلافات حادة – بقية

اجراء حجز مؤقت لشحنة من القمح يبلغ وزنها (٢٦) الف طن في طريقها الى ايران مقابل الاجراءات التعسفية التي اتخذتها سلطات النظام الايراني ضد السفينة وطاقمها وعجزها عن سداد ديونها للشركة والبالغة ثلاثة ملايين و ٣٨٠ الف دولار ·

وفي نيودلهي ادخل ثمانية طلاب ايرانيون بينهم ست فتيات الى المستشفى جراء اضراب عن الطعام احتجاجا على الحملات الارهابية التي يشنها نظام خميني ضد الشعوب الايرانية ·

واعلن ناطق باسم الطلبة المضربين عن الطعام في نادي الزوارق في نيودلهي انهم سيواصلون الاضراب احتجاجا على اعمال الارهاب والاعدام والتعذيب ·

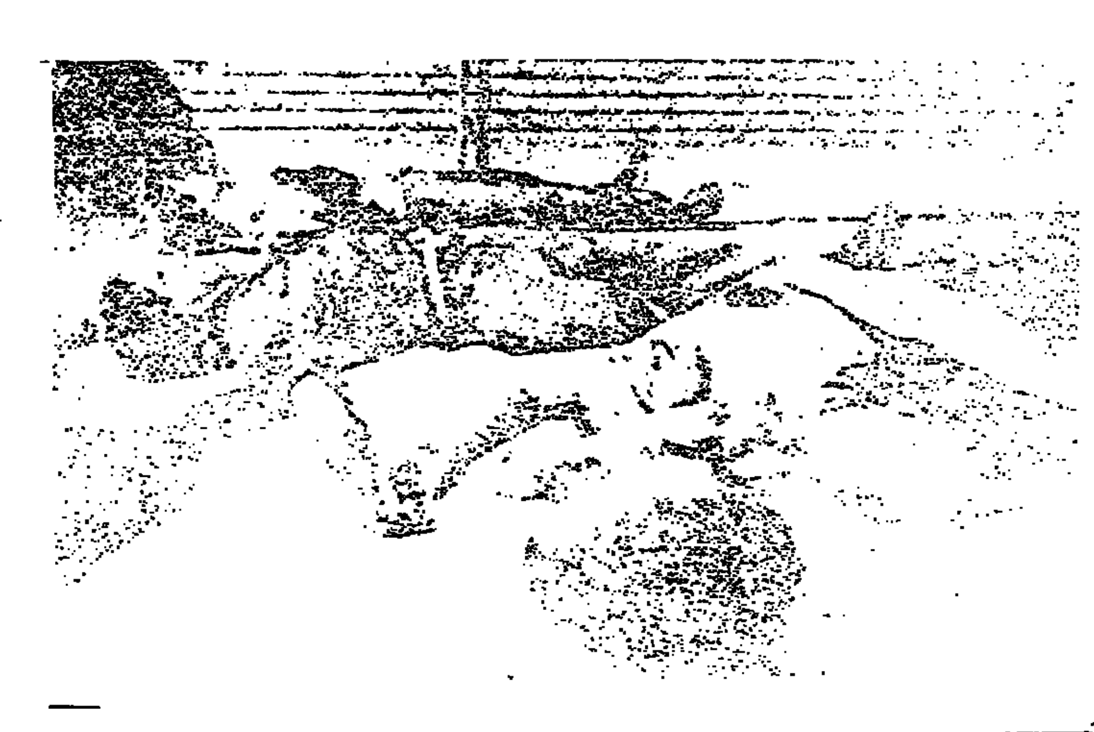
واعتقلت سلطات نظام خميني العنصري اربعة اعضاء من اللجنة التنفيذية لجمعية المحامين الايرانيين المحظور نشاطها ومن بينهم امرأة ·

وذكرت مصادر مطلعة في طهران ان رئيس الجمعية عبدالمجيد اردلان وبتول كياني وجاهانقير امير حسيني ومحمد تقي وحقاني قد جرى اعتقالهم الاسبوع الماضي واودعوا سجن ايفين في العاصمة الايرانية فيما تمكن اثنان من اعضاء اللجنة من الاختفاء ·

ت نوع السيارة	الموديل	العدد
١ – مرسيدس صالون ٢٨٠	١٩٧٧	٢
٢ – مرسيدس صالون ٢٨٠	١٩٧٨	٢
٣ – مرسيدس صالون ٢٥٠	١٩٧٥	١
٤ – مرسيدس صالون ٢٣٠	١٩٧٢	١
٥ – بيجو ٥٠٤ ستيشن	١٩٧٨	١
٦ – بيجو ٥٠٤ مبرد	١٩٧٩	٥
٧ – تويوتا سوبر صالون (كراون)	١٩٨١	١
٨ – تويوتا كراون	١٩٧٨	٢
٩ – بوينتياك	١٩٧٩	١
١٠– فولفو ٢٦٤	١٩٨٠	١
١١– جكور (دملر) ٥٠٣	١٩٨٠	١
بحالة جيدة جدا		
١٢– داتسون صالون	١٩٧٩	١
١٣– رينو ٣٠	١٩٧٩	١
١٤– رينو ١٢	١٩٧٥	٢
١٥– رينو ١٢	١٩٧٦	٢
١٦– رينو ١٢	١٩٧٧	١
١٧– رينو ١٢	١٩٧٨	٢٦
١٨– رينو ١٢	١٩٧٩	٢٣
١٩– فيات ٢٠٠٠	١٩٧٩	١
٢٠– فيات ١٦٠٠	١٩٧٩	٢
٢١– فيات ٢٠٠٠	١٩٨٠	١
٢٢– فيات ١٨٠٠	١٩٧٦	١
٢٣– فيات ١٨٠٠	١٩٧٧	١
٢٤– فيات ١٨٠٠	١٩٧٨	٢
٢٥– فيات بولسكي	١٩٨٠	١
٢٦– تويوتا لاندكروز	١٩٧٧	١
٢٧– تويوتا لاندكروز	١٩٧٩	٤
٢٨– رانج روفر	١٩٧٥	١
٢٩– فولكس واكن طراز ١٥٠٠	١٩٦٨	١
٣٠– لادا	١٩٧٨	١
٣١– جيب شيروكي	١٩٧٧	١
٣٢– تويوتا بيكب	١٩٧٦	١
٣٣– شوفرليت بيكاب	١٩٧٧	١
٣٤– شوفرليت بيكاب	١٩٧٩	١
٣٥– مكانيا تريلا	١٩٧٥	١
٣٦– دراجة		١
٣٧– دراجة		٢
٣٨– شوفرليت بيكاب	١٩٨٠	١
٣٩– شوفرليت لوري	١٩٨٠	١
٤٠– داتسون بيكاب	١٩٨٢	١
٤١– تويوتا بيكاب دبل قماره	١٩٨١	٢

١ – سوبر صالون	٢١
٢ – تويوتا كراون	١٢
٣ – داتسن صالون	٦
٤ – فيات ١٣٢	٢
٥ – كرونة	١
٦ – لاند كروز	١

ابشع انواع الارهاب والاعدامات





عمليات الارهاب والقمع والاعدامات اصبحت وسيلة طغمة خميني الوحيدة لكي تؤجل انهيارها المحتوم ·· فضربات المعارضة المسلحة تتزايد يوميا قوة واتساعا داخل طهران وخارجها ·· ولهذا يعمد النظام الفارسي المتخلف الى ارتكاب أبشع المجازر التي لم يعرف لها التاريخ مثيلا من أجل ايقاف مد المعارضة الجارف والصور المنشورة توضح جانبا من ارهاب نظام خميني ·

يوميات الثورة

يكتبها : محمد عبدالمجيد

ذاك الصيف وهذا الربيع

بعد كل فترة ، يعمد العدو الفارسي الى شن هجوم يظنه كالحلم الموعود والمنقذ !! ونجده يحشد قواته ويلملم اطرافها المندحرة المفزوعة ، ورأيناه اكثر من مرة يتحطم تحت ضربات جند قادسية صدام الابطال ، في الشوش وسربيل زهاب في الخفاجية وسيف سعد ·

وهو حين يطلق تسميات مثل « هجوم المليون » تجدها من الناحية السايكولوجية تشير الى النزعة الفاشية لدى هذا العدو المغتصب ·· انه يريد ان يخلق حالة نفسية لدى جيشه المهزوز ، حالة وهمية من الصمود بعد سلسلة من الهزائم المستمرة ·

وبعد كل هجوم تبدأ احتفالات المجد الزائف وتصب انخاب النصر الموهوم ، ولكن سرعان ما تصمت اجهزة اعلامه خيبة ، اذ ان ضربات قواتنا الباسلة تكون قد حطمت غطرسته الفارغة وأجبرته على ترك مواقعه ·

ورغم اننا اعطيناهم الارض في الايام الاولى للحرب الا انهم ما زالوا يصرون على مواصلة القتال واغلاق كل نافذة او دعوة للسلام ·

ثم ياخذ بتعليل خسائره المتكررة بالجو وتقلباته او بنقص التقنية !!

غريبة ··!!

اهذا هو منطق (خامس جيش) في العالم ··؟!

لقد اعدوه سنوات طويلة ليكون شرطيا قويا ·· ولكنه قد بان كهيكل ورقي !

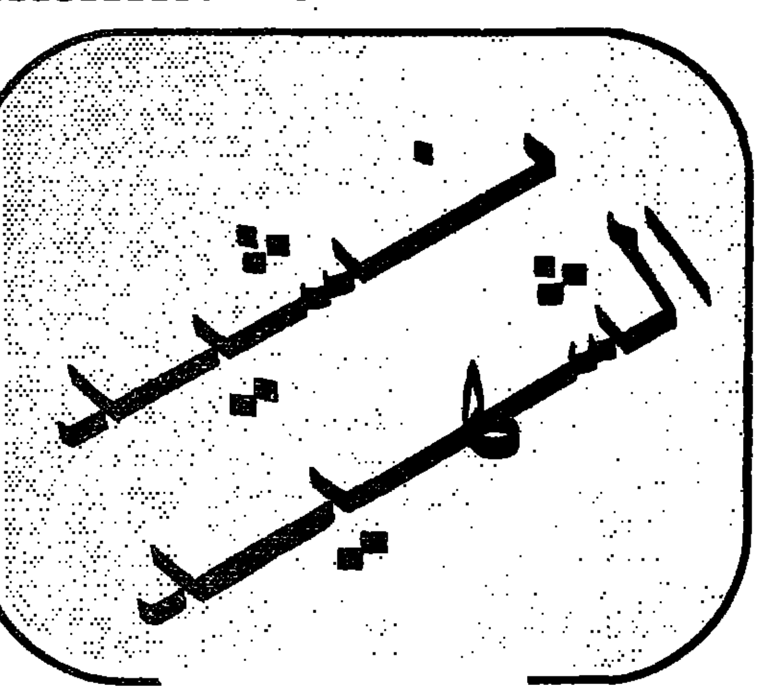
ان الواقع يؤكد على اننا حسمنا المعركة بالنصر ولا يمكن ان تتغير هذه الحالة ·· واذا استرد شبرا من الارض سنستردها ثانية ··

نحن لم نرغب باذلالهم ·· ولكن هم ارادوا ان يكونوا اذلاء بمواصلتهم الحرب ·· لقد حاربونا بمنطق الفصول الاربعة ·· في الشتاء والربيع ·· وفي الصيف والخريف · وتدور مرة اخرى دورة الفصول ·· فهل يحلمون بهجوم ربيعي ··؟!

ان العراق بقيادة بطل التحرير القومي صدام حسين قد اكد باننا على حافة النصر النهائي ·· وهذا يعني استعدادنا جميعا للتصدي لاي من اعمال العدوان الفارسية بعنف وقوة حتى يركع ويعترف بحقنا المشروع في الارض والمياه ·

لقد تحطمت كل فرقهم الذهبية والفضية والبرونزية ، فهل سيخرجون لنا بفرق من التنك والالمنيوم والمطاط !!

ولله في خلقه شؤون ··

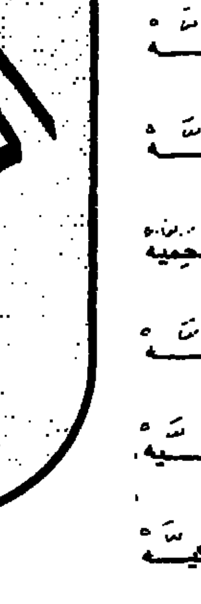


شعر : كامل خميس

عرج فدائي القادسية
فوق الجبال الفارسية
عرج لتلقين العدا
اقسى الدروس اليعربية
وارسم لنصرك صفحة
شماء كالزهر نديه
يوم الشهيد اقره
صدام كوكبة الحميه
يسمو الشهيد وشمسه
انوارها ابدا زهية
يسمو الشهيد وعزه
صدام سيف القادسية
يسمو الشهيد ونبته
صدام من ارض زكيه

يسمو الشهيد وذكره
صدام افضال سخية
يسمو الشهيد ولحنه
صدام موسيقى شجية
يسمو الشهيد ودمعه
صدام ذو النفس الأبية
يسمو الشهيد ونصبه
مجد وذكرى سرمدية
كل العراق تطوعوا
شبل واعمى وفتية
عاش العراق جديده
شعب تسلح بالمنية
عاش العراق شهيده
مصباح نصر القادسية

مسرحية البؤساء



الفنانة الفرنسية المسرحية كريستيان جان اختارها المخرج روبرت حسين لتقوم بدور «كوزيت» في مسرحية «البؤساء» المعدة عن رواية بنفس الاسم للكاتب الفرنسي الشهير فيكتور هيجو والذي يتوقع لها النقاد مستقبلا بارزا في عالم الفن بعدما بدأت تشارك ممثلين عالميين في هذه الاعمال أمثال الممثل لينوفنتور اضافة الى سطوع نجمها في العديد من الاعمال المسرحية التي تقدم في باريس ·

للمناسبة فكريستيان هي من مواليد الجزائر ولا يتجاوز سنها ٢٢ عاما وقد تعلمت التمثيل والغناء والرقص في المركز الدولي أي مدينة كان الفرنسية ·

المسرح الفلسطيني

فرقة المسرح الفلسطيني في الكويت قدمت اول اعمالها المسرحية لهذا الموسم بمسرحية «تصريح زيارة» على مسرح الشامية وهي من تاليف بشرى داود واخراج عزمي سعيد ·

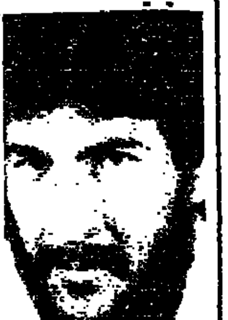
وتدور أحداث المسرحية حول معاناة الاسرة الفلسطينية خارج فلسطين وداخلها بثلاثة فصول وتستعرض العديد من القضايا والمشاكل التي تمر بها اسرة فلسطينية وخاصة خلال العبور الى الارض المحتلة ، كما تستعرض المقاومة في خارج فلسطين والروابط التي تربطها بالارض المحتلة ·

مسرحيون شباب

تتوزع موهبة الفنان المسرحي الشاب اياد حامد ، ما بين رؤياه في الاخراج ، كشاب موهوب وكممثل يعرف كيف الوصول بالشخصية بما تعنيه في حالتها النفسية ومداركها ويؤكد فيها حضورا جيدا كما شاهدناه في اكثر من مسرحية ، منها « سليمان الحلبي » التي قدمت في الاكاديمية ·

وكما ذكرنا ، بان اياد ، اخرج عدة مسرحيات ·· سواء اكانت في معهد الفنون الجميلة عندما كان طالبا وقدم لنا مسرحية بيتر فايس « ماراصاد » والتي كانت بمستوى مسرح شبابي متجدد وتركزت فيه مفاهيم شروط الابداع المسرحي او مسرحية سعدالله ونوس « فصد الدم » التي قدمتها فرقة المسرح الطلابي في المهرجان المسرحي وحصل على جائزة متقدمة في هذا المهرجان ·

على العموم ، فاياد حامد ، فنان شاب وواعد ، ينتظر منه الكثير في مجال الاخراج والتمثيل وهو الان احد طلبة اكاديمية الفنون الجميلة ··





وجهة نظر

حكاية العطش

حكاية مسرح متجدد

اثارت مسرحية «حكايات العطش» اعداد واخراج الفنان قاسم محمد وتقديم الفرقة القومية للتمثيل نقاشا بين اوساط مثقفينا وفنانينا المسرحيين اعتبرها البعض بدعة جديدة للمخرج او شكلا اخر يبحث عنه منذ أمد طويل ·

ففي البداية عرف المخرج مسرحيته ، انها قصيدة شعبية وان كل ما في هذه القصيدة موظف لاحتفال مسرحي شعبي عن طريق تنظيم سيناريو عرض مسرحي ينظم هذه الحالات بهذا الاحتفال ونحن في نص هذا السيناريو امام حالة مسرحية تتحدث عن سكان المدن الحدودية ·

اذن الجديد في العملية هو ان المسرح التزام بمعنى انه لن يكون أبدا بعيدا عن زمنه وحتى معاصريه وكل عمل مسرحي يقع خارج ذلك لايمكن الا ان يكون محاولات مسرحية لنقل شيء من الماضي ·

فكان المخرج مصيبا في ايجاد هذا الشكل من المسرح الذي يلائم وضعنا الحالي والحالة النفسية للمواطن المعبأ والمنظم وهو يخوض معركة الكرامة والشرف ضد العدوان الفارسي على قطرنا باسلوب مسرحي مقنع · اما جماليا فالمسرحية حفلت بجمالية البناء الدرامي وحظيت بعقدة يستطيع اي مشاهد ان يحلها ويكشف اهدافها وهذا مايراد الان ·

اما الشكل الاخراجي فالمسرحية تحاور المشاهد باسلوب سهل وغير معقد من خلال رواة يعلقون على الحدث اضافة الى التمثيل الجيد والديكور البسيط جمع ذلك كله المخرج من عدة مدارس مسرحية وتوج مسرحنا باسلوب مسرحي شيق سيكون له على ما اعتقد اثر كبير في المستقبل وسوف ننتظر ·

● المحرر ●

فنان مسرحي

نتجاوز حدود بغداد ونتحدث عن فنان موهوب له بصمات راضحة في سيرة المسرح البصري بالاضافة الى كونه من مؤسسي فرق مسرحية في بغداد حينما كان طالبا في معهد الفنون الجميلة وهو الفنان المسرحي محمد وهيب ·

● ولد في محافظة البصرة

● تخرج من معهد الفنون الجميلة عام ٦٣ ـ ١٩٦٤

● اشرف على تدريسه الفنانون ابراهيم جلال ، جاسم العبودي جعفر السعدي ·

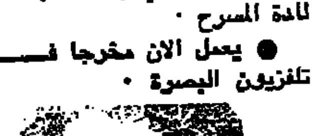
● في البصرة اسس فرقتي التربية والتلفزيون المسرحيتين

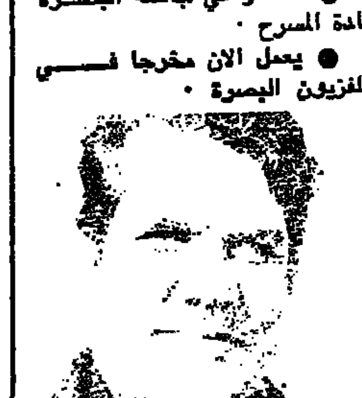
● أول مدير لفرقة البصرة للتمثيل

● أخرج المسرحيات التالية ، اوديب ملكا ، يا طالع الشجرة راشومون ، انت الذي قتلت الوحش ، سوء التفاهم ، الحصان ابو الامين الخليع ، عرس الارض ، رحمة رامير ، الغابة المسحورة ، هاملت ، الرواد ، شهرزاد ، شعب لن يموت ، هبط الملاك في بابل

● حاضر في جامعة البصرة لمادة المسرح ·

● يعمل الان مخرجا في تلفزيون البصرة ·





صعود ارتوروواوي

تقدم حاليا في لبنان مسرحية الكاتب برتولد برشت صعود أرتوروواوي بعد ان اقتبسها المسرحي اللبناني جلال خوري محاولا افراغها من اطارها التاريخي لتكون بذلك مادة درامية صالحة لكل زمان ومكان ·

والمسرحية مؤلفة من ١٤ لوحة تتغير بسرعة تتناول الاحداث بشكل جديد تكشف وتعري فظائع هتلر وعصاباته النازية كما اشير فيها الى احداث مماثلة حصلت في شيكاغو ·

اما بالنسبة للمخرج والمقتبس جلال خوري فهو يعتبر عراب المسرح السياسي في لبنان في حين شارك في تمثيلها حوالي اربعين ممثلا ادى الممثل انطوان كرباج فيها دور هتلر ·

تجربة مسرحية في كلية الطب

مسرحية الكاتب والمخرج المسرحي فرحان بلبل «لاترهب حد السيف» تواصل الفرقة المسرحية في كلية الطب بجامعة بغداد تدريباتها عليها لتقديمها ضمن احتفالات القطر بمناسبة ذكرى الثامن من شباط المجيدة ·

المسرحية ستقوم باخراجها الفنانة الشابة خولة شاكر احدى طالبات معهد الفنون الجميلة وسيقوم بتمثيلها مجموعة من طلبة وموظفي الكلية ·

ثلاثون عملا فنيا لقادسية صدام

للفترة من ٨ـ١٢ من هذا الشهر يفتتح في قاعة جواد سليم في المتحف الوطني للفن الحديث المعرض الشخصي الثاني للفنانة فريال العمري ، يضم المعرض ثلاثين عملا فنيا يتنوع بين الاعمال اليدوية المختلفة والطرق على النحاس كرست الفنانة جميع لوحات المعرض لمعركتنا المقدسة « قادسية صدام » ·

معرض طلابي

لمناسبة الذكرى ١٩ لثورة ٨ شباط المجيدة ، يقيم نادي السينما الطلابي في مكتب الثقافة والفنون في الاتحاد الوطني لطلبة العراق ، معرضا للصور الفوتوغرافية ، يضم اكثر من مئة صورة ، معظمها التقطت من مواضع متقدمة في جبهات القتال وصور اخرى من المعسكر الطلابي «ابطال القادسية» الذي اقيم قبل سنتين في قرية النهروان ، يقام المعرض في قاعة المتحف الوطني للفن الحديث ولمدة اسبوع ·

فيروز والعقد

في الاردن الشقيق انتهى تصوير المسلسل التلفزيوني « فيروز والعقد » من اخراج جلال طعمة عن قصة وليم جبرا ·

يشارك في المسلسل الذي يقع في (٣٠) حلقة الفنانون سهيل الياس ، زهير النوباني ، حسن ابو شعيرة ، ريم سعادة ، انور خليل ، بكر القباني وغيرهم ·

فيلم جديد

تستعد الفنانة ميرفت أمين لتمثيل فيلم بعنوان «الحياة بلا عمر» عن قصة لعبدالحي أديب ومن اخراج عاطف سالم ·

تشترك في التمثيل مجموعة كبيرة من الفنانين المعروفين ·

فلم جديد للصديق

المخرج الكويتي خالد الصديق ، الذي اخرج الفيلم الناجح « بس يا بحر » ، يقوم الان بوضع الخطة الفنية لفلمه القادم « شاهين » والذي سيتولى ضمن ادوار البطولة فيه الممثل المصري مجدي وهبة ·· وستتوزع المشاهد الخارجية لهذا الفيلم في كل من ايطاليا والصين والهند ··

